

—(بسم الله الرحمن الرحيم)—



نموذج رسم (٨)

الرقم :

التاريخ :

الملاحظات :

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب/ عاصم عز الدين
 بعنوان /معاصرة بين طروقة ابداء وظيفية التعريب في تدريسي حاد
 علم النفس للصف الثاني الثانوي ادبي بالمدرسة الثانوية الاولى بمكة المكرمة
 بعد اطلاعها على رسالة الماجستير في صحتها النهائية .

اجازة رسالة العاجستبر المقدمة من الطالب / محاشي توفيق
معدون / مقاربة بين طريقتي التزاد وطريقة التحدب في تدريس مادة علم الفلك
للصف الثاني الثانوي أدبي بالمدرسة الثانوية الأولى بحلة المكنة

توقيع أعضاء اللجنة

تجمع أعضاء اللجنة

د. عبد الحليم عيسى
د. محمد صالح
د. عثمان محمد عبد الله
د. شريف

==

الاهـداء

أهـدى هـذه الرـسالة الى من أنارت لى
طريق العلم .. الي من كانت القبس الذى أضاء لى دروب
الظلمات .. الى من شدت من أزرى فكانت خير معين .. الى
من كانت كل شىء فى حياتى .. الى والدتى
الحبـيبة أهـدى هـذه الرـسالة .

الباحـثة

شكر وتقدير

-

بسم الله والحمد لله والشكر له والصلاة والسلام على رسول
الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..
أتقدم بالشكر لجامعة أم القـرى متمثلة فى قسم المناهج
وطرق التدريس لاتاحة الفرصه لى لاقوم بهذه الدراسة وأخص أيضا بالشكر
سعادة الدكتور / عثمان أحمد محمد عبدالوهاب الذى أشرف على هـذا
العمل ولم يبخل علىّ بجهدده ووقته فكان لنصائحه القيمة كبير الاثـر
فى أن يرى هذا العمل النـور ، فقد كان صبورا واسع الصـدر
أحسن ارشادى وشجعنى كثيرا لأواصل العمل الجاد الذى كانت ثـماره
هذه الراسـالة .

أتقدم أيضا بالشكر لسعادة الدكتور/ فاروق سيد عبدالسـلام
الذى ساعد فى الجانب الاحصائى فى هذا البحث .. وكذلك رئيس قسم
المناهج وطرق التدريس الذى تولى أيضا مراجعة الجانب الاحصائى .

أشكر أيضا كل من ساهم معى مساعدا فى اخراج هذا العمل وأخصص
بالشكر الزميلات بالثانوية الاولى بمكة المكرمة .

والله أسأل التوفيق للجميع ،،،

الباحثة

ملخص الرسالة

-

لقد تناول الفصل الاول فى هذا البحث اهتمام علماء النفس بهذا العلم وأن من مظاهر التقدم فى هذا العصر أن يهتم بعلم النفس حيث أن الكيان الانسانى جسم ونفس وهذا الكيان النفسى للانسان هو محور دراسة علم النفس الذى مر بأطوار مختلفة فالعمليات العقلية من وعى وادراك وتفكير وانتباه وتخيل كلها عمليات نفسية . ودعوة القرآن الكريم للتعمق فى أسرار هذه الجوانب جاءت واضحة ناصعة حيث يقول عز وجل : " وفى الارض آيات للموقنين وفى أنفسكم أفلا تبصرون " (١) وانطلاقا من هذا المبدأ أصبح تدريس علم النفس عملا فنيا وواجبا دينيا يتطلب التعمق فى طرقه وأساليبه ووسائله وأن الاعتماد على الشرح واللقاء وحدهما فى اعطاء الدروس لا يكفى فى اكساب المتعلم المهارات المطلوبة وقدينت نتائج الدراسات التربوية الاسهامات المتعددة التى تقدمها الوسائل التعليمية من زيادة فى عمق التعلم وفاعليته وحيث أن ذلك يحتاج الى توافر اعداد معين فى المعلم الى جانب التعمق فى المادة والالمام بطرق التدريس المختلفة .

وتتمثل الوسائل التعليمية الخاصة بعلم النفس فى مختلف الادوات والاجهزة والمعامل والرسوم البيانية والصور والافلام التعليمية والنماذج والزيارات والنشاط اللاصفى الى غير ذلك من الوسائل التعليمية وبالرغم

(١) سورة الذاريات ، آيه رقم ٢٠ - ٢١

من التقدم العلمى والتكنولوجيا فى المناهج الدراسية الا أن الوسائل التعليمية لم تنل الاهتمام اللازم من رجال التربية والتعليم .

وتهدف هذه الدراسة لاثبات الاثر الايجابى لاستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس علم النفس . كما أن أهمية هذه الدراسة القاء الضوء على نواحى النقص ومواطن الضعف فى طرق وأساليب التدريس المستخدمة بما يؤدي الى تطويرها لتحقيق الاهداف المطلوبة فى صورة أنماط سلوكيه يمارسها الطلاب كما تهدف هذه الدراسة الى مساعدة معلمة علم النفس على التعرف على طبيعة عملية استخدام الوسائل التعليمية والجوانب الايجابية فيها .

وتقتصر هذه الدراسة على مادة علم النفس المقررة على الصف الثانى الثانوى أدبى حيث أن هذه الدراسة تجريبية استطلاعية تناولت عينة عشوائية من الطالبات بالمرحلة الثانوية التى تقابل مرحلة نفسية هامة هى مرحلة المراهقة التى تتطلب اكساب الطلاب معارف ومعلومات ذات علاقة مترابطة وطريقة تفكير موضوعية .

كما تناول الفصل الثانى فى هذا البحث التعريفات المتعددة للوسائل التعليمية والتى كانت نتيجة تطور الابحاث النفسية والتربوية . والذى يهمننا فى هذا البحث هو التعريف الخاص بالوسائل التعليمية الخاصة بعلم النفس والتى تتضمن الاجهزة والادوات والتجارب المعملية التى تعتمد على الحواس . ولقد تطرق البحث الى التطور التاريخى للوسائل التعليمية منذ أقدم العصور عندما كانت تلك الوسائل نتاج الفطرة السليمة التى زود الخالق بها الانسان . وكيف أن القرآن الكريم قد تناول الامثلة

فى الآيات الكرىمات كوسيلة تعليمية وللرسول (ص) طريقته الخاصة لشرح الفكرة بالأمثلة الخسبية . كما أن اسهام المسلمين الاوائل أمثال ابن خلدون والرازى وغيرهما فى مجال الوسائل التعليمية لنقل الافكار والمعارف كان لها أكبر الاثر فى مجال التعليم ولعلماء الغرب دور فى تحقيق ذلك أمثال كومنيوس ، و جان جاك رسو . . وغيرهما . وفى المرحلة الثانوية حيث يحتاج الامر الى معرفة أكثر بخصائص النمو وتحديث متطلباتها وذلك بتحقيق أهداف مادة علم النفس ومساعدة الطلاب على تحقيق التكامل بين كافة جوانب النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والوجدانى والروحى . ودراسة علم النفس فى هذه المرحلة نوع من التربية العلمية .

أما من حيث أهداف المرحلة الثانوية ومدى ارتباطها بأهداف علم النفس والتي تسعى مرحلة التعليم الثانوى الى تحقيقها فيما لو استخدمت تلك الاهداف بالطريقة الصحيحة التى تحقق الغرض المنشود منها . ومن حيث تصنيف أهداف علم النفس بالمرحلة الثانوية أن تلك الاهداف أهداف معرفية لاتساعد على النمو العقلى والنفسى والاجتماعى للطلاب .

وتناول الفصل الثانى أيضا مايجب أن يكون عليه اعداد معلمة علم النفس من مزايا خاصة لتواكب عصر التطور دينيا وعلميا . ومعرفه خصائص نمو الطلاب والطالبات لمراعاة مايبينهم من فروق ومايتميزون به من استعدادات ومواهب واتجاهات فى اطار من العقيدة الاسلامية .

كما أن الكتاب المدرس المقرر لعلم النفس يثير مجموعة من

المشكلات وذلك من ناحية المحتوى والتنظيم والوسائل التعليمية التى تتطلب اجراء الكثير من البحوث والتى تتناول تلك المشكلات بالدراسة .

كما تناول الفصل الثالث من هذا البحث تفسير النتائج وتحليلها الاحصائى حيث كان ذلك التحليل وتلك النتائج جوابا لسؤال البحث ، ان مستوى تحصيل الطالبات فى مادة علم النفس اللواتى درسن بالوسائل التعليمية أعلى من مستوى تحصيل الطالبات اللواتى درسن بالطريقة التقليدية .

أما من حيث التوصيات والمقترحات فان الباحثة تقترح مايلى :

(١) أن تهتم رئاسة تعليم البنات بمادة علم النفس وتؤمن كل مايتطلبه تدريسها من الوسائل التعليمية والمعامل التجريبية أسوة بمعامل العلوم .

(٢) أن تهتم معلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية بتدريس هذه المادة بطرق التدريس المختلفة والتى تناسب مع المقرر وأن تكييفها حسب الموقف التعليمي.

ومن المشاكل التى أسفر عنها البحث فى اعداد معلمة علم النفس من حيث اعدادها أثناء الدراسة بمايتفق وتخصصها فى المادة وبما يتفق والتطورات الجديدة والتغيرات المستمرة فى مجال العلم والتعليم وما يرتبط بذلك من تقدم تكنولوجيا وتطور علمي .

محتويات الدراسة

-

الصفحة

الفصل الاول :

- | | |
|----|-------------------------------------|
| ٧ | (١) المقدمة . |
| ١٢ | (٢) دواعى اختيار المشـكلة . |
| ١٣ | (٣) أهداف الدراسة . |
| ١٤ | (٤) أهمية الدراسة . |
| ١٥ | (٥) الفـروض . |
| ١٦ | (٦) حدود الدراسة . |
| ١٧ | (٧) عينة البحث . |
| ١٧ | (٨) المـسـلمات . |
| ١٨ | (٩) تعاريف لمصطلحات وردت فى البحث . |
| ٣٢ | (١٠) الخطة الاجرائية للبحـث . |

الفصل الثانى :

- | | |
|----|---|
| ٤١ | * " الوسائل التعليمية وعملية التعليم والتعلم " |
| ٤١ | (١) ماهية الوسيلة وماهى وسائل علم النفس . |
| ٤٣ | (٢) الوسائل فى التراث ودور المسلمين فى مجالها . |
| ٤٩ | (٣) الوسائل عند الغرب ودور الغربيين فى مجالها . |
| ٥٠ | (٤) الوسائل الخاصة بتدريس علم النفس والتي تتناسب
ومرحلة النمو فى المدرسة الثانويـة . |
| ٥١ | أ - جوانب النمو فى الانسـان .. |
| | ب - بعض الوسائل التعليمية التى تستعمل |
| ٥٩ | فى تدريس علم النفس .. |
| | ج - النشاط المدرسى كوسيلة تعليمية لعلم |
| ٧٤ | النفس .. |

الصفحة

٧٦	* " أهداف علم النفس "
	١ - مدى ارتباط أهداف علم النفس
٧٦	بأهداف المرحلة الثانوية ..
	ب - أهداف علم النفس وموقعها من
٨٧	تصنيفات بلوم ..
٨٨	* " لمحح حول تدريس علم النفس "

الفصل الثالث :

٩٢	* " التحليل الاحصائي للنتائج "
----	--------------------------------

الفصل الرابع :

١٠٣	(١) التوصيات والمقترحات .
١٠٧	(٢) مشكلات أسفر عنها البحث .
١١٠	(٣) خاتمة البحث .
١١١	(٤) المراجع .
١١٩	(٥) الملاحق .

" الفصل الاول "

-٢٢-

المقدمة :

الحمد لله وحده .. والصلاة والسلام على من لا نبى بعده ..
ان من مظاهر التقدم العلمى فى العصر الحاضر الاهتمام بالدراسات
الانسانية وخاصة علم النفس حيث أن الكيان الانسانى مكون من جسم ونفس
ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر . ونحن لا يمكننا أن نتناول أى نشاط
جسمانى أو عقلى للانسان لا يدخل فى نطاق النفس .

فالحواس جميعها لا يمكن أن تؤدى وظائفها منفصلة عن الكيان النفسى
للانسان . هذا الكيان النفسى للانسان هو محور دراسة علم النفس الذى مر
بأطوار مختلفة . وهكذا فإن الموضوع العام لعلم النفس هو الدراسة
العلمية لسلوك الانسان .

ولقد تناول القرآن الكريم النفس الانسانية ضمن ما تناول من كافة
أمور الحياة وفقا لما ورد فى كتاب الله العزيز حيث يقول الله سبحانه
وتعالى : " أولم يتفكروا فى أنفسهم " (١)، ويقول جل شأنه : " سنريهم
آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " (٢) .

وعلم النفس يقوم بدراسة كل ماله صله بالعمليات المؤثرة فى الذات
البشرية داخلية كانت أم خارجية ، فالعمليات العقلية من وعى وإدراك

(١) سورة الروم ، آيه ٨ .

(٢) سورة فصلت ، آيه ٥٣ .

وتفكير وانتباه وتخيل كلها عمليات نفسيه ودعوة القرآن الكريم للتعمق فى أسرار هذه الجوانب النفسية جاءت واضحة ناصعة حيث يقول الله عز وجل فى كتابه العزيز : " وفى الارض آيات للموقنين " ويقول " وفى أنفسكم أفلا تبصرون " (١) .

وتدريس علم النفس يهدف الى مساعدة الفرد على تفهم سلوكه وسلوك الآخرين ويكشف له عما وهبه الله له من قدرات واستعدادات يساعد على تنميتها بما يرضى الله وتعود على الفرد والمجتمع بالخير ، ومن هذا المنطلق أصبح تدريس علم النفس عملا فنيا بل واجبا دينيا يتطلب التعمق فى فهم طرقه وأساليبه المختلفة . ان عملية التدريس فى عصرنا الحالى ليست بنفس الطريقة التقليدية السابقة وهى الطريقة الالقائية التى كانت تعتمد على الحفظ والاستظهار وهذه العملية تبدو بسيطة اذا ما قورنت بما عليه الحال الآن من تلاحق النظريات الحديثة فى سيكولوجية التعلم .

وطرق التدريس المختلفة وانفجار المعرفة الذى أثرى التراث الفكرى الانسانى وأصبح الاعتماد على الشرح واللقاء وحدهما فى اعطاء المدرس لا يكفى فى اكساب المتعلم المهارات المختلفة واستعدادات ميله نحو المادة العلمية ، ولقد بينت نتائج الابحاث والدراسات التربوية الحديثة على الاسهامات المتعددة التى تجدها فى الطريقة التجريبية فى تدريس علم النفس وذلك باستخدام الوسائل التعليمية .

(١) سورة الذاريات ، آيه ٢٠-٢١ .

يقول أحمد خيرى كاظم عن فائدة الوسائل التعليمية فى النواحي

التجريبية اذا ما استخدمت استخداما صحيحا فانها :

- توفر الاساس المادى المحسوس للتفكير الادراكى الحاسى .
- تشير اهتمام الطلاب وتجعل خبراتهم باقية الاثـر .
- تعمل الوسيلة على زيادة عمق التعلم وفاعليته . (١)

ولعلنا نجد نفس الآثار فى تدريس علم النفس فى المرحلة الثانوية

وهذا ما يصبو اليه هذا البحث المتواضع .

ولقد استعانت الوسائل التعليمية بأسس علم النفس ونظرياته التى

تحدد أسس التعلم والعوامل التى تساعد على سرعته وكفاءته . واستفادات من ذلك فى اعداد وتقديم وتوقيت الوسيلة التعليمية وما الى ذلك من نشاطات تتصل بالوسائل وهذا ما يدل على التفاعل المستمر بين الوسيلة التعليمية وعلم النفس .

وكما ذكرت آنفا ان الاعتماد على الشرح عن طريق الاخبار والالقاء

فى تقديم الدرس ليس كافيا فقد أصبحت النظرة المعاصرة للتدريس تقول أنه عمل فنى معقد يحتاج الى توافر فى اعداد معين وصفات محددة فى المعلم الى جانب التعمق فى المادة وفى طرق التدريس المختلفة .

والوسائل التعليمية تعتمد على الحواس الخمسة عامة ولكنها

(١) أحمد خيرى كاظم ، و جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ،

تعتمد أكثر على حاستي السمع والبصر وفى ذلك يقول ابراهيم مطاوع فى كتابه (الوسائل التعليمية) : " لقد اتضح من الابحاث أن من الصعب تحديد ماتسهم به كل حاسة فى عملية التعلم لان الحواس كلها متداخلة لكن من المعروف أن حاسة البصر هى الحاسة الرئيسية فى الموقف التعليمى" (١)

ويؤكد هذا الفكر أيضا أحمد خيرى كاظم قائلا " ان الوسائل المختلفة دخلت فى مجال التربية تحت أسماء كثيرة فعرفت أو الامر باسم الوسائل (المعينة) أو معينات التدريس أو (الوسائل السمعية والبصرية) واستعان بها المدرسون فى تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس كـ حسب مفهومه لها وايمانه بأهميتها " (٢) ويقول حسين حمدي الطوبجى فى كتابه (وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم) .

ولو نظرنا الى المناهج الدراسية لوجدنا أن الوسائل التعليمية مازالت رغم التقدم العلمى والتكنولوجى لاتنال الاهتمام اللازم من رجال التربية والتعليم فهى تمثل أهمية ثانوية لاساليب التدريس التقليدية كاللقاء والشرح اللفظى ، فكثيرا ما نتحدث عن الخبرات التى تهيئها هذه الوسائل وذلك لما نلاحظه فى كراسات تحضير المدرس . مثلا ذكر الوسائل التعليمية فيذكر مثلا التجارب التى ينبغى أن يقوم الطالب باجرائها الاشرطة المسجلة أو الافلام التى يقترح مشاهدتها فاذا قام بشرح

(١) ابراهيم مطاوع ، الوسائل التعليمية ، ط ٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٢٧ .

(٢) أحمد خيرى كاظم ، جابر عبدالحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٢٧ .

الدرس فى الواقع وجدت أنه يكتفى بالشرح النظرى فقط .ويقول الطوبجى :
" ان أهمية الوسائل التعليمية لاتكمن فى الوسائل بحد ذاتها ولكن
فيما تحققه من أهداف سلوكيه محددہ " (١)

ومن الوسائل التعليمية الهامة التى يمكن استخدامها لتدريس
علم النفس عن طريق التجريب مايتى :

- اللوحات التعليمية :

ومنها اللوحات الاخبارية والملصقات والصور والرسوم البيانية
والنماذج والمجسمات والرحلات والزيارات والمحاضرات والندوات والدروس
النموذجية والافلام التعليمية من المسرحيات والتمثيليات .

- الاجهزة :

ومنها جهاز قياس زمن الرج ، جهاز قياس الانفعالات ، والاجهزة
المستخدمة فى دراسة الادراك الحسى ، جهاز قياس توتر السلوك عن
الحيوان ، اختبارات الذكاء واختبارات الاستعدادات والقدرات العقلية .
ويسعى هذا البحث الى التحقق من جدوى النواحي التجريبية وسوف نتكلم
عن ذلك بالتفصيل فى الفصل الثانى ان شاء الله .

وفى رأى الباحثة ان تدريس علم النفس باستخدام المنهج التجريبي
يتطلب التعاون المستمر بين المدارس الثانوية والكليات التربوية

(١) حسين حمدي الطوبجى ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ،
ط ٤ ، دار القلم ، الكويت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ،
ص ٢٣ .

وذلك لاطلاع طلاب المرحلة الثانوية على معامل علم النفس وأجهزتها المختلفة ومشاهدة التجارب العملية المطلوبة لموضوعات علم النفس لما فى ذلك من أثر على الطلاب فى المرحلة الثانوية حيث ينمى المنهج التجريبي عند المتعلمين المهارات والاستعدادات التى تمكنهم عند الالتحاق بالكلية التربوية من استيعاب وفهم وإدراك الحقائق والمعلومات المتصلة بحقول علم النفس المختلفة . وقد قامت هذه الدراسة التى تعتمد على مقارنة طريقتين من طرق التدريس هما الطريقة الالقائية وطريقة التجريب التى تستخدم فيها وسائل خاصة لمادة علم النفس .

دواعى اختيار المشكلة :

ان علم النفس يبحث فى النفس الانسانية وظواهرها وذلك بهدف الوصول الى جمع الوقائع والمعلومات النفسية للوصول الى القوانين التى تفسر تلك الوقائع النفسية والتنبؤ بحدوثها والتحكم فيها بتعديلها وتوجيهها لتحقيق سعادة الانسان ورفى المجتمع .

- ومن هذا المنطلق يصبح تدريس علم النفس عملا فنيا له أهمية بالغة تتطلب التعمق فى طرقه وأساليب تدريسه ووسائله المختلفة .
- ان الاعتماد على الطريقة التقليدية فى اعطاء الدرس لا يكفى لاسباب الطلاب المهارات المطلوبة لتحقيق الاهداف التربوية .
- ان نتائج الابحاث والدراسات التربوية الحديثة قد أظهرت الاسهامات العديدة التى تقدمها الطرق التجريبية باستخدام الوسائل الحديثة فى تدريس مادة علم النفس .

ومن الدراسات السابقة يتبين وجود اختلاف فى رأى حول فعالية التجربة فيما يخص التحصيل المعرفى حيث أن هذا لم يثبت بالتجربة ولكن يسود شبهة حول فعالية التجربة فى رفع مستوى المهارات . مما دعى الباحثة الى الاهتمام بهذا الموضوع حيث أن تخصصها فى البكالوريوس تربىة وعلم نفس ، كما أنها تعمل مديرة لمدرسة ثانوية مما أتاح لها تلمس القصور الكبير فى تدريس هذه المادة والذى قد ينعكس على درجة تحصيل الطالبات .

لهذه الاسباب جميعها كان اهتمام الباحثة منصبا على نتائج المقارنة بين الطريقة اللقائية وطريقة التجربة التى تستخدم فيها الوسائل فى تدريس مادة علم النفس المقررة على الصف الثانى الثانوى أدبى .

أهداف الدراسة :

أ - مقارنة نتائج التدريس باستخدام الطريقة اللقائية وطريقة التجربة التى تعتمد على الوسائل التعليمية فى تدريس علم النفس بالصف الثانى الثانوى / القسم الادبى / مقارنة من حيث أهداف ومحتوى المنهج الدراسى والذى قد يقودنا الى اعادة صياغة الأهداف الخاصة بتدريس المنهج الدراسى فى صورة سلوكية أو اضافة أهداف جديدة .

قد يعاد النظر فى المحتوى ، ويعنى كل ذلك تطوير مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية على أسس جديدة .

ب - استبدال طرق التدريس التقليدية التى تعتمد على الحفظ والاستظهار بطريقة التجريب اذا ما أثبتت هذه الدراسة جدوى الطرق الحديثة التى تعتمد على التجريب .

ج - اذا ما أثبتت المقارنة فى هذه الدراسة أن الطريقة التجريبية أفضل من الطريقة الالقائية فقد يقودنا هذا الى تحقيق هدف آخر ألا وهو زيادة الزمن المخصص لتدريس مادة علم النفس فى الخطة الدراسية ليتسنى تقديم هذه المادة عن طريق التجريب . (١)

د - انطلاقا من النتائج اذا ما كانت الايجابية لصالح الطرق الحديثة متمثلة فى الطريقة التجريبية فان الاختبارات كوسيلة وحيدة للتقويم تصبح عديمة الجدوى ، وربما تحقق هدف تطوير التقويم ليشمل جميع النشاطات التى تقوم بها الطالبات .

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

أ - القاء الضوء على نواحى النقص ومواطن الضعف فى طرق وأساليب التدريس المستخدمة حاليا فى مادة علم النفس (للصف الثانى أدبى)

(١) انظر الملحق رقم (٥) الخطة الدراسية حيث أن زمن تدريس مادة علم النفس ساعتان ولمدة فصلين دراسيين فقط فى المرحلة الثانوية وفى السنة الثانية ثانوى أدبى .

آملين أن يؤدي الى تطوير الطرق والاساليب الحالية وربما يكون
لاستخدام طريقة التجريب التي تستخدم الوسائل دور كبير في تحسين
العملية التدريسية التي تساعد على استيعاب الطلاب للمادة .

ب - كما نأمل أن تساعد هذه الدراسة على تطوير الكتاب المدرسي
المقرر لكي يكون وسيلة أكثر فعالية مستقبلا .

ج - كما نأمل أن تساعد هذه الدراسة معلمى المرحلة الثانوية (تخصص
علم نفس) على التعرف على كيفية استخدام طرق التدريس المتنوعة
والتي تنحو منحى التجريب لمعرفة الجوانب الايجابية فيها والعمل
على استخدامها مستقبلا .

الفروض :

يقوم البحث على عدة فروض هي :

(١) عائد التدريس عن طريق التجريب واستعمال الوسائل أفضل من عائد
التدريس بالطرق الاخرى من حيث اكتساب المهارات .

(٢) عائد التدريس عن طريق التجريب واستعمال الوسائل أفضل من عائد
التدريس بالطرق الاخرى من حيث كم وكيف التحصيل .

(٣) تمسك المعلمات اللاتي يدرسن مادة علم النفس بطرق التدريس التقليدية

(طريقة اللقاء) واهمال الطرق الاخرى ومن بينها طريقة التجريب واستعمال الوسائل وصنعها حتى البسيطة منها كالصور والرسومات .

(٤) الكتاب المدرسى الجيد مصدر هام للطلاب فهو يزودهم بالمعلومات الاساسية للمادة ويساعد على تثبيت المعلومات .

(٥) الكتاب المدرسى الجيد أداة لتكوين الافكار العلمية الصحيحة حول معرفة الاساسيات الاسلامية فى علم النفس والتي وردت فى القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .

حدود الدراسة :

أ - هذه الدراسة التجريبية تقتصر على مادة علم النفس المقررة للمرحلة الثانوية للصف الثانى الثانوى القسم الادبى بمكة المكرمة .

ب - وتقتصر الدراسة على طريقة التدريس لمادة علم النفس وما يتبع فى تدريسها من طرق وأساليب وذلك من خلال مشاهدة بعض الحصص الدراسية داخل الفصول .

ج - وتقتصر هذه الدراسة أيضا على دراسة الكتاب المدرسى المقرر كوسيلة تعليمية من حيث الاهداف والمحتوى والتنظيم وأسئلة التقويم .

عينة البحث :

تناولت الدراسة عينة من طالبات السنة الثانية الثانوية أدبى وعددهن مائه وعشرون طالبة وبالطريقة العشوائية فقد قسمت الى مجموعتين مجموعة ضابطة عددها ستون طالبة ، ومجموعة تجريبية وعددها ستون طالبة أيضا من طالبات الثانوية الاولى بمكة المكرمة . وتقتصر الدراسة على اقامة تجربة علمية وذلك بتدريس الضابطة بالطريقة الالقائية وتدریس المجموعة التجريبية بطريقة التجريب وذلك باستخدام الوسائل الخاصة بتدريس علم النفس ، وتناولت الدراسة بعض أبواب المقرر لعلم النفس منها : " الادراك ، التعلم ، الطفولة ومراحل النمو ، المراهقة " .

المسلمات :

- (١) ان الفرد يمكن أن تزداد حصيلته المعرفية عن طريق الالتقاء فقط .
- (٢) ان التعلم اكتساب المعرفة يتم بطرق مختلفة لذا يجب تنويع طرائق اكتساب المعرفة .
- (٣) ان التعليم الثانوى يقابل مرحلة نفسه هامة هي مرحلة المراهقة والتغيرات المطلوب تحقيقها لطلاب وطالبات هذه المرحلة تشمل اكتسابهم واكتسابهم معارف ومعلومات ذات علاقه مترابطه وطريقة تفكير موضوعيه .
- (٤) ان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية يمرون بفترة نمو سريعة فى كـل الابعاد من جسميه وعقليه وانفعاليه واجتماعيه لذا يجب التوصل الى معرفة ميول واتجاهات وتطلعات الطلاب والطالبات فى هذه المرحلة .
- (٥) ان اطلاع معلمة المرحلة الثانوية على أحدث النظريات فى علم النفس وطرق التدريس يساعد على نموها المهنى .

(٦) ان معلمة المرحلة الثانوية فى حاجه الى معرفة الاسس النفسية التى تقوم عليها عملية التدريس وما يوجد بين الطالبات من فروق واختلافات لها تأثير على قدراتهن التحصيلية .

- تعاريف لمصطلحات وردت فى البحث :

(١) علم النفس :

هو ذلك العلم الذى يدرس سلوك الكائن الحى دراسه علميه منظمه منهجيه ، والسلوك هنا هو كل مايصدر عن الكائن الحى من استجابات مختلفه فى المواقف المختلفه فقد يكون هذا السلوك اراديا أو غير ارادى وشعوريا أو غير شعورى فطريا أو متعلما ظاهرا أو باطنا . (١)

(٢) الصف الثانى الثانوى أدبى :

يعتبر هذا الصف بعد السنة الاولى الثانوية فى السلم التعليمى وفى هذه السنة تنقسم التخصصات فى المرحلة الثانوية الى قسمين قسم علمى وقسم أدبى وهو الذى نحن بصدد دراسته .

(٣) الطريقة الالقائية :

هى طريقة تقديم الدروس عن طريق السرد أو المحاضرة أو الاخبار .

(١) أحمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، ط ١٠ ، المكتب المصرى الحديث ، الاسكندرية ، عام ١٩٧٦م ، ص ٢٠ .

(٤) طريقة التجريب .. أو (الطريقة التجريبية) :

هي طريقة التدريس عن طريق استعمال التجارب ومايصاحبها من استخدام أدوات وأجهزة عملية .

(٥) السلوك الانساني :

كل مايفعله الانسان ويقوله وكل مايصدر عنه من نشاط عقلي كالادراك والتفكير والتخيل وكل مايستشعره من تأثيرات وجدانية وانفعالية كالاحساس باللذة أو الألم وكالشعور بالضيق والارتياح وبالخوف والغضب مع مايصاحب ذلك من أنشطة فسيولوجية شتى . (١)

(٦) الانتباه والادراك :

الانتباه والادراك عمليتان متلازمتان في العادة فاذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء فالادراك هو معرفة هذا الشيء .. فالانتباه يسبق الادراك ويمهد له أي أنه يهيء الفرد للادراك . (٢)

(٧) التفكير :

التفكير بمعناه الخاص يقتصر على حل المشكلات حلا ذهنيا أي عن طريق الرموز ، وهو حل المشكلات بالذهن لا بالفعل .

(١) أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط ١٠ ، المكتب المصري الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٧٦م ، ص ٢٢ .

(٢) المصنوع السابق ، ص ١٧٧ .

(٨) التفكير الحاسى :

هو ذلك النوع من التفكير الذى يدور حول أشياء ومعان حسيه أكثر منه على صفات ومعان مجردة أى أنه نوع من التفكير يوجهه الإدراك الحاسويشيع هذا المستوى من التفكير فى مرحلة الطفولة حيث تكون الخبرات الحسية هى مصدر التفكير للطفل . (١)

(٩) الخبرات الحسية :

هى تلك الخبرات التى تعتمد اعتمادا أساسيا على الإدراك الحاسى أى التى تستخدم الحواس فى استيعابها ومواجهتها وعلى سبيل المثال فان رؤية شيء ما أو لمس جسم خشن أو سماع موسيقى يعد من الخبرات الحسية .

(١٠) الإدراك الحاسى :

هو عملية تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات عما فى عالمنا الخارجى من أشياء . وهو العملية التى تتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس . (٢)

(١) أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط ١٠ ، المكتب المصرى الحديث ، الاسكندرية ، ص ٣٢٦ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٨٨ .

(١١) توتر السلوك :

يرتبط توتر السلوك بمبدأ استعادة التوازن الذى يقول ان كـل كائن حى يميل الى الاحتفاظ بتوازنه من تلقاء نفسه فان حدث ما يخل بهذا التوازن قام الكائن الحى باستعادة هذا التوازن . ووجود هذا الخلل هو ما يشير التوتر أى يشير مجموعة السلوك التى تبحث عن اعادة التوازن وعلى سبيل المثال فان العطش يعنى خلا فى توازن الماء بالجسم وعليه ينشأ السلوك الخاص به بالبحث عن الماء وتزداد شدته كلما ازدادت شدة الحاجة الى الماء أى يبدو متوترا . (١)

(١٢) الانماط السلوكية :

هى مجموعة من وحدات السلوك تتخذ طابعا معيناً نستطيع أن نميز به الافراد عن بعضهم البعض فاذا قلنا ان فلانا له ميل عدوانى فى السلوك فان هذا يعنى زيادة تكرار العدوان فى استجاباته للمواقف المختلفة ويشجع استخدام الانماط السلوكية بين علماء الشخصية ، ويشكلون فريقاً يقابل الفريق الآخر الذى يؤمن بمبدأ السمات .

(١٣) المنهج التجريبي :

هو منهج يعتمد كغيره من المناهج على الملاحظة الموضوعية الدقيقة ويزيد عليها باتخاذ التجريب أداة لاختيار صحة الفروض وبقدرته على التحكم فى مختلف العوامل التى يمكن أن تؤثر فى السلوك المدروس كما

(١) المصدر السابق ، ص ص ٨٤ ، ٨٥ .

أنه يتيح الكشف عما بين الاسباب والنتائج من علاقات للوصول الى النظريات والقوانين . (١)

(١٤) المهارة :

هى القدرة على أداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد فى الجهد والوقت . (٢)

(١٥) متاهة :

المتاهة جهاز بسيط أو معقد يقدم للحيوانات أو الافراد لقياس درجة تعلمهم لحل مشكلة معينة وفى أبسط صورها ، ويكون الهدف منها الوصول الى نقطة معينة مع وجود العديد من الممرات اليها ويقاس التعلم عن طريق اجتياز المتاهة دون اخطاء وفى أقصر وقت ممكن . (٣)

(١٦) معامل تجارب علم النفس :

هى الاماكن التى تشتمل أو تحتوى على عدد من الاجهزة العلمية المستخدمة فى تجارب علم النفس ومن أمثلتها :

٠١ جهاز قياس زمن الرجوع .

٠٢ جهاز قياس الانفعالات .

(١) أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط ٩ ، المكتب المصرى الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٧٣م ، ص ٥٦ .

(٢) محمد عزت عبدالموجود وآخرون ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، ١٩٧٩م ، ص ٢٧٨ .

(٣) أحمد زكى صالح ، علم النفس التجريبي ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢م ، ص ٧٩ .

- ٠٣ جهاز قياس توتر السلوك عند الحيوان .
- ٠٤ الاجهزة المستخدمة فى دراسة الادراك الحاس .
- ٠٥ الادوات المستخدمة فى اختبارات الذكاء .

مهمة هذه المعامل عمل التجارب على الافراد والجماعات والحيوانات للتدليل على صحة القواعد النفسية العامة واستكشاف طبيعة الحياة العقلية وآثارها بطرق علمية مضبوطة أى أنها تعمل على استخلاص الحقائق النفسية بالقياس والتجريب الآليين .

(١٧) حواس :

قوى طبيعية لها اتصال بأجهزة جسمية بها يدرك الانسان والحيوان البيئة الخارجية عنه وبها أيضا يدرك مايطرأ على جسمه من التغيرات . ومصادر الحواس الظاهرة خمسة هى : " البصر والسمع والشم والذوق واللمس " وهى التى يقتدر بها الحى على الشعور بما يحيط به من مناظر وروائح وأصوات وغيرها . (١)

(١٨) تكنولوجيا التعليم :

هى طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعلم والتدريس فى ضوء أهداف معينة ومحددة وعلى أساس من البحث فى التعلم والاتصال الانسانى وذلك لاستخدام مجموعة من المصادر الانسانية وغير الانسانية لتحقيق

(١) منير وهيبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر ———
للجامعيين ، بيروت ، ص ١٣٤ .

(٢٢) العادات :

هى نمط معين من السلوك المكتسب يتعلمه الفرد أثناء حياته وفقظا لظروف البيئة التى يوجد بها . وهذا السلوك يكون ثابتا لايغير مــــع التكرار والخبرة فلا يحتاج الفرد الى بذل الجهد أو تركيز الانتباه ذلك لان العمل الذى يقوم به يتم بشكل آلى . (١)

(٢٣) الاتجاه النفسى :

هو استعداد وجدانى مكتسب أو هو نزعة انفعالية تحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوع معين ايجابيا أو سلبيا وقد يكون الاتجاه اتجاه حسب أو كره أو اعجاب أو ازدراء مثل الميل الى كتاب معين أو النفور من مادة معينة . (٢)

(٢٤) النمو :

يعتبر النمو محصلة لكل من النضج والتعلم وذلك أنه لايمكن حدوث النمو الا عن طريق تقديم خبرات معينة فى مرحلة نضج مناسبة فاذا ماقدمت الخبرات هذه قبل مرحلة النضج المناسبة فانها لاتؤتى ثمارها كــــما أن ترك الفرد دون خبرات يعطل عملية نموه . (٣)

- (١) منير وهبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ص ٥٧ .
- (٢) جابر عبد الحميد جابر ، سيكلوجية التعلم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ، ص ١٥٦ .
- (٣) أحمد عبد العزيز سلامه ، (مترجم) سيكلوجية الطفولة الشخصية ، ط ١ ، النهضة العربية ، القاهرة ، ص ١٦١ .

(٢٥) علم النفس التربوي :

علم النفس التربوي يطبق مبادئ علم النفس في ميدان التربية ويهتم بدراسة الاهداف التربوية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها وتحويلها الى اساليب سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها كما أن علم النفس التربوي يهتم بحل المشكلات التربوية بالعوامل المؤثرة فيها واهتمام علم النفس التربوي ينصب على جوانب شخصية المتعلم العقلية والانفعالية والاجتماعية . (١)

(٢٦) المراهقة :

هي مرحلة من مراحل النمو الانساني تحدث فيها سلسلة من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية تبدأ فيما بين (٩-١٢) سنة بالنسبة للفتاة وفي حوالى (١٢-١٤) سنة بالنسبة للفتى وتستمر نحو عشر سنوات ويعانى المراهق الكثير من الصراعات والانفعالات الحادة والرغبة فى الاستقلال عن نفوذ الاسرة . (٢)

(٢٧) التخيل :

التخيل بمعناه العام يشمل جميع العمليات العقلية كالصور الذهنية . وبمعناه الخاص يقصد به الشعور بأشياء أو حوادث لم تدرك من قبل

(١) منير وهيبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ص ١١٤ .

(٢) عبدالرحمن عيسوى ، مناهج البحث فى علم النفس ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠م ، ص ٢٦٨ .

ولم تدخل فى دائرة التجارب الماضية وهو نوعان : " تخيل تمثيلى " وهو احياء الاشياء التى أدركتها الحواس ، " والتخيل المبدع " يشمل صورا وأفكارا جديدة ومرجها بواسطة الافكار والصور القديمة . (١)

(٢٨) الذكاء :

مفهوم الذكاء من المفاهيم التى اختلف العلماء فى تفسيرها وتحديددها وان اتفقوا جميعا على أن الذكاء قدرة فطرية عامة يولد الانسان مزودا بها وتستمر معه طوال حياته وتبدو هذه القدرة فى تصرفاته ومايقوم به من أعمال .

وقد عرف الذكاء العالم الالماني سترن (Stern) بأنه هو القدرة العقلية على التكيف للمواقف الجديدة . وعرفه العالم كلفن بأنه القدرة على التعلم . وعرفه انبجهاوس بأنه القدرة على تجميع العناصر المختلفة . وعرفه ترمان بأنه القدرة على التفكير المجرد . (٢) ويتضح مما تقدم أن العلماء يعتبرون بطريقة ضمنية أو صريحة أن العقل تسيطر عليه قوة واحدة هى الذكاء .

(٢٩) التفكير الاستدلالي :

الاستدلال هو نوع من أنواع التفكير يهدف الى حل المشكلات واتخاذ القرارات عن طريق الطرق الخبرات السابقة والوصول الى نتيجة من المقدمات أو هو

(١) منير وهبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ص ٦٤ .

(٢) منير وهبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ص ٧٢ .

الوصول الى المجهول عن طريق المعلوم .

وهو من العمليات العقلية العليا حيث يدخل فيه التذكر والتخييل
والفهم والاستبصار والتجريد والتعميم والاستنتاج والتخطيط والتمييز
والتعليل والنقد . (١)

(٣٠) الفروق الفردية :

الفروق الفردية صفة وظاهرة طبيعية يخضع لها جميع البشر في هذا
العالم فلا يوجد شخصان متشابهان تمام التشابه لذا نلاحظ أن جميع الافراد
يختلفون فيما بينهم في قراراتهم العامة وفي مستوى ذكائهم وفهمهم
استعداداتهم وميولهم وكذلك في أشكالهم الجسمية وهذا ما يسمى بالفروق
الفردية .

(٣١) السمة :

" هي نموذج خاص من سلوك الفرد وعلى الرغم من أنه مماثل لنماذج
الآخرين الا أنه لا يطابق أيا منها بالدقة . " . (٢)

(٣٢) اختبارات الذكاء :

هي الاختبارات العقلية التي تقيس مستوى ذكاء الفرد وتتكون هذه

(١) أحمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، ط ١٠ ، المكتب المصري الحديث ،

عام ١٩٧٦م ، ص ٣٢٨ .

(٢) منير وهيبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر

للجامعيين ، بيروت ، ص ١٥٠ .

الاختبارات من مجموعة من المشكلات تقيس أداء الفرد المعرفى أو الإدراكى سواء كان هذا الأداء لفظيا أو عمليا . وتعتمد نتائجه بالمقارنة بنتائج غيره من الافراد المتحدين معه فى العمر الزمنى والمتفقيين معه فى نفس شروط الاختبار . ويعتبر مقياس " الفرو بينيه " أول مقياس حقيقى ومنظم لقياس الذكاء .

(٣٣) ارتقاء السلوك :

يقصد بارتقاء السلوك تلك العملية الدينامية التى تحتّم على الفرد تعديل السلوك فى نفس المواقف مع نمو النفس والعمرى فمن المعروف أن مواجهة المواقف بأساليب معينة تعد توافقيه لعمر معين ، أما إذا نما الفرد فانه يغير من أساليب السلوك للتعامل مع المواقف نفسها . (١)

(٣٤) الارشاد النفسى :

هو عملية ارشاد الفرد الى الطرق المختلفة التى يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام امكانياته وقدراته وتعليمه الى مايمكنه من أن يعيش فى أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه . (٢)

(٣٥) توافق ق :

التوافق هو تكييف المرء نفسه وفقا للبيئة بصورة تضمن له احتياجاته

-
- (١) فاروق عبدالسلام ، ومحمد جميل منصور ، النمو من الطفولة الى المراهقة ، ط ١ ، تهامه ، جدة ، ١٤٠١ هـ ، ص ٨٣
- (٢) حامد عبدالسلام زهران ، التوجيه والارشاد النفسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧م ، ص ٩ .

ومطالبه بشكل مقبول اجتماعيا وشخصيا . (١)

(٣٦) قانون الاثر — :

قانون الاثر أو مبدأ الاثر يشير الى أن الكائن يتعلم تلك الاستجابات أو ردود الفعل التي يعقبها أو يتبعها حالة من الشعور بالرضا والسعادة والارتياح الناتجة من حالة اشباع دوافع الكائن . (٢)

(٣٧) مثير — استجابة :

يشير مفهوم المثير — استجابة الى أن كل سلوك هو استجابة لمثيرات معينة وأن الهدف الاساسى لعلم النفس هو التعرف على تلك المثيرات والاستجابات المرتبطة بها والعمليات التي تتداخل بين المثير والاستجابة ويتبع ذلك أن أى تغيير فى حجم المثير أو نوعه يؤدي الى تأثير فى الاستجابة . (٣)

(٣٨) الاستبصار :

الاستبصار عند مدرسة الجشطالت هو الادراك الفجائى أو الفهم الفجائى

-
- (١) منير وهيبه الخازن ، مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ص ١٧ .
 - (٢) عبدالرحمن عيسوى ، مناهج البحث فى علم النفس ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠م ، ص ٢٦٠ .
 - (٣) المصدر السابق ، ص ٢٥٢ .

لما بين أجزاء الموقف الأساسية من علاقات وكرد فعل جديد ليس قائما على أساس من الخبرات الماضية . (١)

(٣٩) الغريزة :

" ويعرف (مكهوجل) الغريزة على أنها استعداد فطري نفسى جسمى يدفع الفرد الى أن يدرك وينتبه الى أشياء من نوع معين وأن يشعر بانفعال خاص عند ادراك هذه الاشياء وأن يسلك نحوها سلوكا خاصا . " (٢)

(٤٠) التفكير العلمى :

يتسم التفكير العلمى فى الفرد بالرغبة فى البحث عن الحقيقة كما هى فى الواقع ووصف الحقائق والمفاهيم بطريقة علمية منظمة ويتطلب التفكير العلمى الدقة والموضوعية فى الملاحظة وتسجيل الوقائع . (٣)

(٤١) التفكير الناقد :

يتضمن التفكير الناقد مهارات عديدة هى :

- (١) عبدالرحمن عيسوى ، مناهج البحث فى علم النفس ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠م ، ص ٢٧٥ .
- (٢) أحمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، المكتب المصرى الحديث ، ط١ ، الاسكندرية ، ١٩٧٦م ، ص ٩٧ .
- (٣) مناهج البحث فى علم النفس ، مصدر سابق ، ص ٢٦٩ .

الحصول على المعلومات من مرجع معين ثم الحكم على المحتوى وتحليله وتمييز صدق وموضوعية ذلك في المصادر الاساسية ومعرفة الطرق المستخدمة في الوصول الى النتائج المقنعة والتميز بين الحقيقة والرأى ، ومعرفة التناقضات بعد مقارنة وجهات النظر المختلفة والنظريات والتعميمات. (١)

- الخطة الاجرائية للبحث :

أولا : الجانب النظرى :-

اشتمل الفصل الثانى على الجانب النظرى للبحث حيث تطرقت الباحثة فيه الى دور الوسائل فى التدريس ودور المسلمين والغربيين فى مجالها ، ثم تحدثت عن الوسائل الخاصة بتدريس علم النفس والوسائل التى سوف تستعمل فى التجربة التى هى صلب هذا البحث . وقد استفادت الباحثة من الجانب النظر ككل فى بناء التجربة التى حصرت نتائجها فى الفصل الثالث .

اشتمل الجانب النظرى أيضا على دراسة لاهداف مادة علم النفس ومدى ارتباطها بأهداف المرحلة الثانوية وموقعها تصنيفات (Bloom) للاهداف التربوية وكل هذا فى الفصل الثانى الذى يمثل نقطة انطلاق للفصل الثالث وتجربة البحث .

(١) عبدالرضا عبدالله حاجى شكرالله ، المهارات فى تعلم الجغرافيا ، ط ١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٠م .

ثانيا : الجانب العملي :

ويتمثل هذا الجانب فى اجراء تجربة عملية على مجموعتين من طالبات المرحلة الثانوية - الصف الثانى الثانوى القسم الادبى عدهن (١٢٠) طالبة اختيرت المجموعتان بالطريقة العشوائية المجموعة الضابطة تدرس مقرّر علم النفس عن طريق الالتقاء والمحاضرة فقط والمجموعة التجريبية تدرس المقرّر المذكور عن طريق الوسائل الحديثة وطرق مختلفة كطريقة التجريب والالتقاء ، وحل المشكلات والمشروعات والوحدات والصفحات التالية تحتوى على نبذة عن هذه الطرق المختلفة .

وقد تم قبل التدريس وبعده امتحان قبلى وبعدى على المجموعــــــــــــــــة الضابطة والمجموعة التجريبية .

- خصائص عينة البحث :

- أ - التكافؤ : ان الطالبات اللواتى أجريت عليهن التجربة خلفياتهن الثقافية متساوية وذلك لانهن يمثلن الصف الثانى الثانوى القسم الادبى .
- ب - الاعمار : ان الاعمار الزمنية لطالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية أعمارهن متقاربة .
- ج - البيئة : ان طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية من بيئات وجهات مختلفة .
- د - المعلمة : ان المعلمة التى قامت باعطاء الدروس لمقرّر علم النفس معلمة واحدة .

هـ - وقد روعى فى التجربة بعض العوامل الهامة مثل :

حجر الدراسة - الفصول - على أن تكون متساوية
من حيث الضوء ، والتهوية ، وتجنب ما يشتت الانتباه
لكلا المجموعتين .

(١) طريقة التجريب فى التدريس :

لقد مر علم النفس بأطوار مختلفة حيث كان فرعاً من فروع الفلسفة
كغيره من العلوم . فكان علم النفس عند الاغريق هو علم الروح والروح هى
مصدر سلوك الكائنات الحية .

وفى العصور الوسطى أصبح علم النفس هو علم العقل ثم أخذ علماء
النفس فى النهوض بعلم النفس فظهرت ميادين متعددة للعلوم النفسانية
وكان علم النفس التجريبى وعلم النفس الحيوانى وغيرهما من العلوم
التجريبية التطبيقية التى أثرت الدراسات النفسية ، ومادام هذا العلم
يعتمد على التجريب فى طبيعته فان النتائج التى يصل اليها عن طريق
التجربة والبرهان تستنبط منها القوانين والنظريات ومن هذا المنطلق
بدأنا فى تدريس الفصول التجريبية عن طريق استخدام الوسائل التعليمية
والتجريب لتقضى أثر هذه الوسائل فى طريقة تدريس علم النفس التجريبية .
وبما أن طرق التدريس تتداخل وتكون مزيجاً متكاملًا ومتداخلًا لذا استخدمنا
هذه الطرق فى تدريس المادة المذكورة .

(٢) طريقة الالقاء أو المحاضرة :

هى من أوائل الطرق التى تم استخدامها فى التدريس ويطلق عليها

أيضا اسم " طريقة المحاضرة " حيث يشيع استخدامها فى تدريس غالبية
مناهج المواد الدراسية ومن ضمنها مناهج علم النفس وقد استخدمنا طريقة
اللقاء والمحاضرة فى تدريس المواضيع الآتية :

- أ - تطور موضوع علم النفس .
- ب - الدافعية .
- ج - التكامل والشخصية .
- د - الشعور واللاشعور .
- هـ - الانا والهو والانا الاعلى .
- و - الذكاء والقدرات العقلية .
- ز - مقارنة الدوافع الاولى بالدوافع الثانوية .
- ح - التعلم والذكاء .
- ط - خصائص القدرات العقلية .

(٣) طريقة المشكلات :

المشكلة فى معناها العام عبارته عن موقف غامض ومعقد يشير تفكير
الفرد ويدفعه للبحث عن حل لهذا الموقف . ويرتبط ظهور التفكير بوجود
المشكلة .

أما فى مجال علم النفس فتعدد المشكلات ذات الطابع التجريبي
فطريقة المشكلات من أهم طرق التدريس لمناهج علم النفس والتي يمكن
استخدامها على شكل أسئلة تتطلب البحث عن حل مثل :

سأ : ما الفرق بين القدرات العقلية الخاصة وبين القدرة العامة وأيهما
يتم اكتسابه عن طريق التعلم بصورة أكبر ؟

س٢ : هل زيادة التدريب على قدرة خاصة يؤدي الى ارتفاع نسبة الذكاء

عند الانسان ؟

س٣ : هل يستطيع الانسان التحكم فى التغيرات الجسمية المصاحبة

للانفعالات والعواطف ؟

س٤ : هل يمكن الربط بين مستويات التفكير ومراحل النمو المختلف

للطف ل

وغير ذلك من المشكلات الخاصة بعلم النفس والتي يقتضى حلها

اتباع المنهج التجريبي .

٤) طريقة المشروعات :

وطريقة المشروع مثل بقية طرق التدريس الحديثة وهى أكثر صلاحية

من غيرها لانها تصلح لتدريس العديد من موضوعات علم النفس ذات الطابع

التجريبى العملى حيث يرتبط النظر العقلى بالممارسة التطبيقية ويصبح

التعليم قائما على النشاط الذاتى للطالب بدلا من تلقينه المعارف

والحقائق العلمية بطريقة سلبية .

وقد استخدمنا فى هذه الطريقة أيضا فى تدريس الموضوعات الآتية :

- دافع السلوك الاولى الفطرية والثانوية المكتسبة مثل : دافع

الملكية ، وذلك :

(١) بتكليف بعض الطالبات بدراسة بعض حالات السرقة لمعرفة ظروفها

وملابساتها وأسبابها .

(٢) تكليف بعض الطالبات بدراسة تنشئة الاطفال مع عائلاتهم .

(٣) تكليف بعض الطالبات بتلخيص فصول من بعض كتب علم النفس حول

الموضوع .

(٤) تطبيق بعض اختبارات الذكاء البسيطة وذلك حول موضوع درس

طرق التعلم والذكاء .

(٥) طريقة الوحدات :

هذه الطريقة عبارته عن تنظيم متكامل للمنهج المقرر كما أنهـا تشير اهتمام الطلاب وتدفعهم للقيام بأنشطة متعددة ويتم فى هذا التنظيم ربط محتويات المنهج الجزئية فى وحدات كلية لها فكرة واضحة ذات صلة مترابطة وتسلسل منطقى واضح .

وقد استخدمنا طريقة الوحدات فى تدريس الموضوعات الآتية لعلم النفس :

٠١ تطور علم النفس .

٠٢ السلوك والشخصية .

" وقد قسمت هذه الموضوعات الى وحدات صغيرة "

٠٣ الانفعالات والعواطف .

٠٤ التعلم الجيد .

٠٥ خصائص المراهقة .

٠٦ طبيعة الذكاء وقياسه .

وذلك بتكليف الطالبات بعمل أبحاث صغيرة حول تلك الموضوعات . وكما

ذكرنا آنفا نعود ونؤكد مرة أخرى على أن هذه الطرق المتعددة للتدريس

وتلك الوسائل المتنوعة لابد وأن تتداخل فيما بينها وتتكامل مع بعضها

فلا يمكن مثلا استخدام طريقة اللقاء وحدها فى صورتها التقليدية التى

لا تتضمن اشارة انتباه الدارس وتحفيزه دون الاستعانة بطريقة المشـكـلات
كما لا يمكن الاكتفاء باستخدام طريقة المشروعات فى صورتها العمليـة
دون الاستعانة بالطرق الاخرى للتدريس وهكذا الحال دائما عند استـخـدام
اى طريقة للتدريس فانها لابد أن تتداخل مع بعضها البعض .

- الوسائل الحديثة التى استخدمت فى تدريس المجموعة التجريبية :

ان الوسائل الحديثة التى استخدمناها فى تدريس المجموعة التجريبية
" كالصور الفوتوغرافية والنماذج والمجسمات " قد خضعت قبل استخدامها
الى عدة قواعد أساسية روعيت بكل دقة لضمان أن تؤدى هذه الوسـائـل
أهدافها التعليمية ووظائفها التربوية وذلك من حيث :

- (١) تحديد الوسيلة المناسبة لطبيعة الدرس وموضوعه .
- (٢) أن تكون الوسيلة التعليمية موضحة لشتى الموضوعات الغامضة
أو المعقدة فى الدرس .
- (٣) تجريب الوسيلة قبل عرضها لتلافى بعض العيوب ان وجدت قبـل
استخدامها .

وقد استخدمنا فى تدريس المجموعة التجريبية عدة وسائل حديثـة
مناسبة لكل موضوع وهى كما يلى :

- ٠١ فى تدريس موضوع حدوث الادراك " علم النفس المقرر " استخدمنا
نموذجاً مجسماً للمخ والمخيخ وذلك لبيان وشرح عملية الادراك ولتوضيح
مراكز الاحساسات البصرية والسمعية . كما استخدمنا نموذجاً مجسماً

للعين والاذن لايضاح تلك الاحساسات البصرية والسمعية بالاضافة الى
الصور الفوتوغرافية حول الموضوع نفسه .

٠٢ كما استخدمنا من الوسائل التعليمية فى تدريس مقرر علم النفس
وموضوع التعلم بالمحاولة والخطأ الصور الخاصة بالمتناهة لشرح
ذلك الموضوع .

٠٣ وفى تدريس موضوع التعلم بالاستبصار وادراك العلاقات للمجموعة
التجريبية استخدمنا من الوسائل التعليمية المصورة احدى عشرة
صورة لتجربة (كهلر) .

٠٤ وفى تدريس موضوع قانون استبقاء الاثر الملائم " فى مادة علم
النفس " والدور الذى تلعبه المكافأة أو التدعيم فى السلوك الانسانى
استخدمنا الوسيلة التعليمية لتجربة (سكينر) تجربة الحمامة
الجائعة وذلك بالصور الفوتوغرافية الممثلة لموضوع التجربة .

٠٥ وفى تدريس المجموعة التجريبية لمقرر علم النفس وموضوع نمو الطفل
فى السنتين الاولتين من عمره استخدمنا الصور الفوتوغرافية التى
توضح ارتباط جوانب النمو الجسمى والحركى وتسلسله فى ذلك العمر
الزمنى .

أما المجموعة الضابطة فلم نستخدم فى دريسها أى وسائل حديثه .

مما سبق يمكننا أن نستخلص مايلي :

1 - منهج البحث :

استعملت الباحثة المنهج التجريبي الذي يشمل الملاحظة والتجريب ، فقامت بملاحظة المدرسة أثناء تدريسها للطالبات ثم قامت بتجربة على مجموعتين : مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية⁽¹⁾ للتحقق من الفروض في الجانب الذي تحدثت فيه الباحثة عن الوسائل في التراث الاسلامي وعند الغربيين اتبعت الباحثة المنهج التاريخي .

ب - أدوات البحث :

- ٠١ الملاحظة : ملاحظة المدرسات أثناء التدريس .
- ٠٢ اختبار قبلي وبعدي لافراد المجموعتين .
- ٠٣ استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالمادة المقررة .
- ٠٤ التحليل : تحليل الاهداف ومقارنتها بأهداف المرحلة وتصنيفات "بلوم" ورد ذلك على محتوى الكتاب .
- ٠٥ الاحصاء : استعمال المعادلات الاحصائية للوصول للنتائج .

(1) المجموعة الضابطة : هي المجموعة التي لا يكون هناك تدخل في سير تدريسها من قبل الباحث بل تدرس بالطريقة اللقائية .

المجموعة التجريبية : هي المجموعة التي ضبطت متغيراتها ودرست بطريقة الوسائل والتجريب .

- (الفصل الثاني) -

١ - الوسائل التعليمية وعملية التعليم والتعلم :

(١) ماهية الوسيلة وماهى وسائل علم النفس :

لقد تعددت تعريفات الوسائل التعليمية وذلك نتيجة لتطور الابحاث النفسية والتربوية . كما اختلفت تعريفات هذه الوسائل تبعاً لاختلاف وجهات نظر المربين فى أهمية الحواس المختلفة فى عمليتى التعليم والتعلم . وتبعاً لاختلاف مفهوماتهم عن الوظائف والاسهامات التى تقدمها هذه الوسائل فى مجال التربية والتعليم . (١)

وقد عرف " دانت " الوسائل البصرية الحسية بأنها المواد التى تستخدم فى حجرات الدراسة أو فى غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معانى الكلمات المكتوبة أو المنطوقة . ويقتصر هذا التعريف على حاسة البصر حيث أغفل بقية الحواس .

أما " ديل " الذى يعد رائداً من رواد الوسائل التعليمية فى العصر الحاضر والذى رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط أسماه مخروط الخبرة فقد عرف " ديل " الوسائل التعليمية (على أنها تلك المواد التى لاتعتمد أساساً على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها .)

(١) أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٢٦ .

وهناك تعريف آخر يقول " بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معانى كلمات المدرس وشرح الافكار وتدريب الطلاب على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الالفاظ والرموز والارقام " . (١)

كما يشير " حسين حمدي الطوبجى " فى كتابه وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم " بأن الوسائل التعليمية هي المواد والاجهزة والمواقف التعليمية التى يستخدمها المدرس فى مجال الاتصال التعليمى بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق الطلاب لاهداف سلوكيه محدد . " (٢)

أما " عبدالحميد محمد الهاشمى " فانه يعرف الوسائل التعليمية بأنها " هي كل ما يستطيع المدرس استخدامه فى شرح الافكار وتقديمها بشكل مجسد يتفاعل معه عدد أكبر من حواس الطلاب فى الادراك والفهم وتفيد الوسائل التعليمية - من الجهة النفسية فى اشراك عدد أكبر من الطلاب فى ادراك المعنى الواحد رغم فروقهم الفردية " . (٣)

(١) ابراهيم مطاوع ، الوسائل التعليمية ، ط ٣ ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٣١ .

(٢) حسين حمدي الطوبجى ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، ط ٤ ، دار القلم ، الكويت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ص ٤١ .

(٣) محمد عبدالحميد الهاشمى ، الاعداد النفسى والتربوى ، دمشق ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ، ص ٥٠ .

وترى الباحثة أن ارتباط الوسائل التعليمية بالمدرس شيء فيه كثير من المبالغة لان الوسيلة التعليمية موجودة في كل مكان غير المدرسة فهي موجودة بالمنزل وخارج المنزل كالمؤسسات الاجتماعية فقد يستفيد الطالب بطريق مباشر أو غير مباشر من أى وسيلة تعليمية .

والذى يعنينا في هذا البحث هو الوسائل التعليمية الخاصة بعلم النفس ويمكن تعريفها بما يلى :

" الوسائل التعليمية الخاصة بعلم النفس هى الاجهزة والادوات والتجارب التى تعتمد على الحواس الخمسة عامة وتعتمد على حاستى السمع والبصر بصفة خاصة الى غير ذلك من الوسائل الاخرى " .

وسوف تلتزم الباحثة بهذا التعريف فى كل البحث .

٢) الوسائل فى التراث ودور المسلمين فى مجالها :

توصل الانسان بفطرته وذكائه الى أشياء كثيرة منذ أقدم العصور وأن كل ما توصل اليه من علوم وحقائق فى رموز وعبارات ما هى الا نتاج الفطرة السليمة التى زوده بها الخالق سبحانه وتعالى .

لقد لعبت الوسائل التعليمية دورا كبيرا فى نمو الفكر الانسانى وتقدم الحضارة الانسانية . ولو نظرنا الى تاريخ الانسانية لعرفنا كيف بدأ الانسان الاول تعامله مع الناس وكيف استعان بالاساليب المتنوعة للتفاهم معهم ولم تكن الكلمة المنطوقة هى اسلوب التعبير فى ذلك بل استعمل الاساليب البسيطة للتعبير عن أفكاره مستخدما فى ذلك المصـ

والرسوم التوضيحية والخرائط التي عثر عليها في كثير من آثار الحضارات القديمة .

كما أن من أهم الوسائل التي عملت على تقدم الانسان ليعبر عن أفكاره وآرائه ابتكار الحروف الهجائية ، حيث تطورت تلك الحروف على مر السنين حتى وصلت الى صورتها الحالية . (١)

كما أن القرآن الكريم يعتبر الحواس وسيلة العلم والتعلم ، ويعتبر الافئدة " بمعنى التفكير والعقل " مصدرا أساسيا للمعرفة الانسانية . (٢)
" والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون . " (٣) . والقرآن الكريم كذلك ملىء بالامثلة التي تعتبر وسائل تعليمية تعين على الفهم وذلك لابراز المعانى وتشخيصها للسامعين ومن أمثلتها قوله تعالى :

" ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . " (٤)

(١) حسين حمدي الطوبجى ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، ط ٤ ، دار القلم ، الكويت ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، ص ٢١ .

(٢) محمد عبدالحميد الهاشمى ، الاعداد النفسى والتربوى لمدرس التربية الاسلامية ، دمشق ، ١٩٦٥ م ، ص ٣٠ .

(٣) سورة النحل ، الآية ٧٩ .

(٤) سورة ابراهيم ، الآية ٢٥-٢٦ .

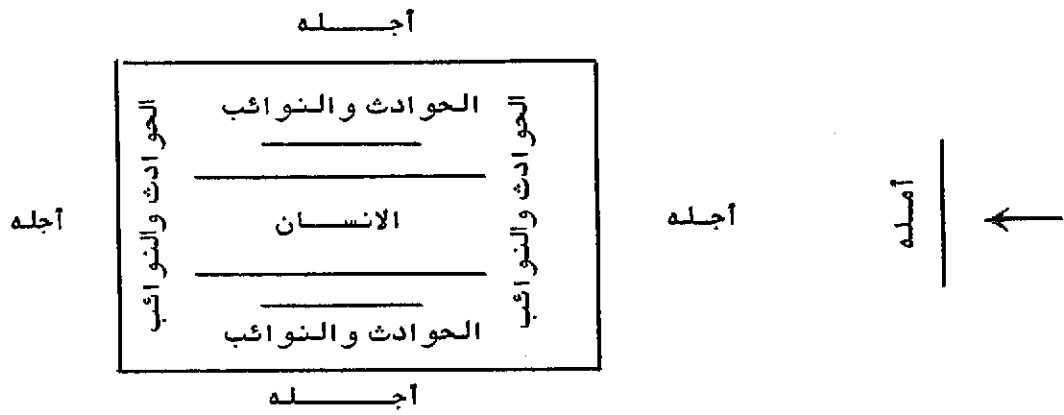
كما استعمل القرآن الكريم الاسلوب القصصى فى كثير من الآيات القرآنية " نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن " (١)

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم طريقة التمثيل فى أحاديثه لشرح الفكرة شرحا محسوسا والاحاديث النبوية فى هذا الشأن نذكر منها على سبيل المثال هذه الموعظة المشمولة بالرسم والايضاح ليوضح بعض المفاهيم الهامة ويقربها الى الالهام ببعض التصورات المفيدة . " روى البخارى فى صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : خط النبى صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا فى الوسط خارجا منه وخط خطا صغيرا الى هذا الذى فى الوسط من جانبه الذى فى الوسط وقال : (هذا الانسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذى هو خارج أمله وهذه الخطط المغار الاعراض فان أخطأه هذا نهشه هذا وان أخطأه هذا نهشه هذا) " (٢)

وهذا هو المخطط الذى خطه عليه الصلاة والسلام :

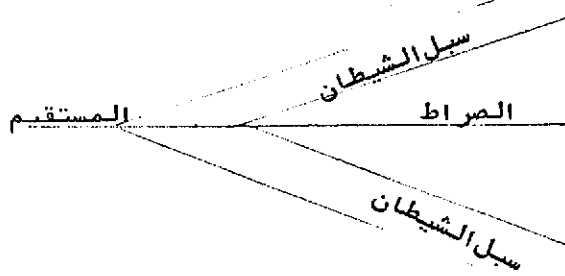
(١) سورة يوسف ، الآية ٣ .

(٢) البخارى ، الامام أبى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى ، صحيح البخارى ، المجلد الثالث ، الجزء السابع ، دارالفكر ، بيروت ، ص ١٧١ .



فبين لهم عليه الصلاة والسلام بما رسمه على الأرض كيف يحال بين
الإنسان والآمال الواسعة بالموت المباغت أو الحوادث النازلة وهذا
توضيح جميل من المعلم الأول عليه الصلاة والسلام .

وعن عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا ثم قال : هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله
ثم قال هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ
" ان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله " (١)



(١) سند الامام أحمد ابن حنبل ، الجزء (١) المكتب الاسلامى للطباعة والنشر،
بيروت ، ص ٤٣٥ .

بين الرسول صلى الله عليه وسلم بما رسمه على الارض أن منهج
الاسلام هو الصراط المستقيم وأن ماعداه من المبادئ والنظم هي سبيل
الشيطان .

لقد أسهم المسلمون بدور فعال في هذا الاسلوب الجيد في التعليم
وفى نقل الافكار والمعارف ومن أمثلة ذلك ما أشار به ابن خلدون حول الامثلة
الحسية في شرح المسائل لصغار المتعلمين اذ قال في مقدمته :
" ان قبول العلم الاستعداد لفهمه ينشأ تدريجيا ويكون المتعلم أول الامر
عاجزا عن الفهم الا على سبيل التقريب بالامثال الحسية واذا أُلقيت على
المتعلم المبتدئ الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم ويعيد
عن الاستعداد له كل " ذهنه عنها وظن ذلك في معوية العلم في نفسه
فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانما أتى ذلك من سوء
التعليم " . (١)

وترى الباحثة أنه اذا أخذنا بعين الاعتبار أن ابن خلدون توفي سنة
١٤٠٦م . أدركنا أن أثره التربوي شأنه شأن علومه التي كانت سابقة
لأوانها . ونذكر من المفكرين المسلمين على سبيل المثال لا الحصر أبوبكر
الرازي (٨٥٤-٩٢٢م) الذي اعتمد على التجربة في الوصول الى معرفة
الهواء النقي من غيره وذلك حين وضع قطعاً من اللحم في أماكن متعددة

(١) ابن خلدون : عبدالرحمن ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فـ
أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من
ذوى السلطان الاكبر ، ج ١ ، دار الفكر ،
بيروت ، ص ٥٣٣ - ٥٣٤ .

وعندما لاحظ عدم تعفن اللحم تحقق من أن المكان صحى ومناسب لبناء مستشفى بمدينة بغداد وقد أوضح هذا المفكر عن رأيه بوسيلة رائعة غير قابلة للجدل والمناقشة وهى : " عدم سرعة تعفن اللحم فى الهواء النقى" (١)

ومن المسلمين الذين اهتموا بالتجريب العلامة ابن الهيثم (٩٦٥م - ١٠٣٩م) الذى استعمل الطرق العلمية فى اثبات آرائه ونظرياته فى علم الضوء والتي تعتمد على المشاهدة والتجربة لاثبات انكسار الضوء . (٢)

ونجد من العلماء أيضا الادريسي (١٠٩٩-١١٦٦م) الذى رسم خريطة للعالم على قرص من الفضة زنته أربعمائة رطل والتي كانت فتحة جديدا فى علم الجغرافيا حيث قسم تلك الخريطة الى سبعة أقاليم متخذة دوائر العرض كأساس لتقسيمه معتمدا على ظواهر فلكية ثابتة حيث كانت تلك الخريطة نموذجا فريدا من نوعه .

الى غير هؤلاء من المسلمين الذين لهم دور بارع فى استعمال الوسائل التعليمية والذين نادوا بضرورة استعمال تلك الوسائل بطرق مختلفة وفى شتى العلوم .

(١) بشير عبدالرحيم الكلوب وآخرون ، الوسائل التعليمية ، ط ٢ ، دارالعلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠م ، ص ٨ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٨ .

(٣) الوسائل عند الغرب ودور الغربيين فى مجالها :

من الغربيين الذين كان لهم دور فى هذا المجال :

كومنيوس (١٥٩٢م - ١٦٧٠م) وهو أول من أكد أهمية استخدام الصور فى التعليم حيث قام بتأليف أول كتاب مدرسى مصور ، كتب فى مقدمته " ضعوا هذا الكتاب تحت أيدي أولادكم فهو أدعى الى الرغبة والفائدة من الكتب غير المصورة " . وكتب يقول : " مرثوا التلاميذ على مقابلة الرسوم بأشياء لتنبع الالفاظ من الاشياء " . (١)

كما كان جان جاك رسو (١٧١٢-١٧٧٨م) من الرواد فى مجال الوسائل التعليمية والذي دعا الى المشاهدة للأشياء الحسية وضرورة استخدام الخبرة المباشرة للأشياء المادية والظواهر الطبيعية بدلا من استخدام الكلمات وحدها . (٢)

كذلك كان للمربي السويسرى بستالوزى (١٧٤٦-١٨٢٧م) دور فى التأكيد على استعمال الوسائل التعليمية حيث طالب بدعم الكلمة المجردة بالأشياء المحسوسة لان الكلمات (على حسب تعبيره) لاتعدو كونها رموزا خالية من المعنى مالم تدعم بادراك الاشياء المادية . (٣)

(١) ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، ط ٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٥ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٦ .

(٣) أحمد خيرى كاظم ، جابر عبدالحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩م . ص ٣٥ .

هاربارت (١٧٨٦ - ١٨٤١ م) ، و فرويل (١٧٨١ - ١٨٥٢ م) - هاربارت
تكلم عن الخبرة التى تبدأ بالادراك الحاسى للأشياء ويجب أن تكون الخبرة
واضحة المعنى . أما فرويل فقد نظم أفكار استاذة هاربارت وبلورهما
حيث أكد بضرورة أن يحتوى منهج المدرسة على نشاط طبيعى يناسب
أعمار المتعلمين وأن تستخدم الأشياء والجهزة فى نمو المفاهيم لدى
المتعلمين . (١)

بهذا المفهوم المتطور عن الوسائل التعليمية نأتى لنتعرض لـ دور
الوسائل التعليمية فى تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية .

٤) الوسائل الخاصة بتدريس علم النفس والتى تناسب ومرحلة النمو فى المدرسة الثانوية :

ان طلاب المرحلة الثانوية يمرون بفترة نمو سريعة فى كل الابعاد
الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الى آخر ذلك من الابعاد وقد
تتفاوت سرعة هذا النمو من فرد لآخر . وهذه المرحلة هى مرحلة
المراهقة المتأخرة . (٢) حيث تمتاز هذه المرحلة بأنها فترة نمو حيوى
متصاعد لجميع الطاقات الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية .

(١) المرجع السابق ، ص ٣٥ .

(٢) فؤاد عبداللطيف ابراهيم ، المناهج وأسما وتنظيماتها وتقويم أثرها ،
ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ص ٢١٤ .

والوسائل الحديثة التي تستخدم في تدريس علم النفس لها أهمية خاصة من حيث أن هذه الوسائل ماهي الا نتائج الابحاث والنظريات لعلم النفس التربوي . وكنتيجة لهذه الابحاث والنظريات أمكن التوصل الى معرفة ميول واتجاهات وقدرات الطلاب في جميع المجالات العلمية والتربوية (١)

وفي المرحلة الثانوية حيث يحتاج الامر الى معرفة أكثر بخصائص النمو وتحديد متطلباته وذلك بتحقيق أهداف مادة علم النفس ومساعدة الطلاب على تحقيق التكامل بين كافة جوانب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني والروحي .

وسوف نتعرض في الصفحات التالية لجوانب النمو في الفرد والتي تتناولها مواضيع علم النفس في المرحلة الثانوية والتي لها أيضا الاثر المباشر على طالبات هذه المرحلة .

* جوانب النمو في الانسان :

أ - النمو الجسمي :

تزداد سرعة النمو الجسمي في المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة المتأخرة ويكون هذا النمو في زيادة الطول والوزن وتطراً أيضاً بعض التغييرات الجسمية التي تجعل المراهق ينتقل من مرحلة الطفولة الى

(١) حسين حمدي الطوبجي ، التكنولوجيا والتربية ، ط ١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٠م ، ص ١٨ .

مرحلة الرجولة بالنسبة للاولاد ومرحلة الانوثة بالنسبة للبنات . كما يطرأ تغيير فى نظرة المراهق الى الحياة وتبعاً لتلك النظرة يتغير سلوكه واتجاهه ونتيجة لذلك تواجه المراهق بعض المشاكل حيث يحتاج الامر الى تدخل من القائمين بالعملية التربوية الى معالجتها على أسس سليمة تنير له الطريق القويم .

ومن هذا المنطلق نجد أن تدريس علم النفس والوسائل المستخدمة فى تدريسه تؤدي دوراً كبيراً لا يمكن إنكاره :

- (١) فى تدريس علم النفس وفى موضوع دوافع السلوك وقواعد النمو يوضح للطلاب خصائص النمو الجسمى فى مرحلة المراهقة وما يطرأ على الفرد من تغيرات ظاهرة وقد تكون دقيقة وخافية .
- (٢) دراسة علمية للظروف والظواهر وطبيعة التغيرات الجسمية التى تطرأ على المراهق فى تلك المرحلة وهذا نوع من التربية العلمية يؤديه علم النفس . (١)

كما يوضح علم النفس والوسائل المستخدمة فى تدريسه المشكلات التى قد يواجهها المراهق نتيجة لهذه التغيرات . ولتحقيق أهداف المادة المذكورة ولتحقيق التوافق بين المراهق ونفسه وبين أفراد المجتمع ينبغي على معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية تطبيق دراسة مواضيع علم النفس تطبيقاً عملياً وذلك بتكليف الطلاب الدارسين باجراء أبحاث فى موضوع المراهقة (من سن ١٢ - ٢٠ سنة مثلاً) .

(١) رافع سماح محمد ، تدريس المواد الفلسفية فى التعليم الثانوى ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦م ، ص ٢٨ .

ب- النمو العقلى :

يتصف النمو العقلى بالسرعة التى تميز بها النمو الجسمى ولكن سرعته ليست واحدة ولعدم استطاعة علماء النفس تحديد سن معينه يقـُـف فيها النمو العقلى لدى كل الافراد ولكن بوجه عام يستمر فى سنوات الدراسة الثانوية وما بعدها . ومن مميزات النمو العقلى ميل المراهق الى ما يلى :

- (١) ميله الى التجريب فيما حوله ليستطيع الوصول اليه .
- (٢) زيادة ثقة المراهق بنفسه وقدرته على التفكير ومعالجة الامور الاجتماعية وتحليل المواقف .
- (٣) زيادة فترة الانتباه والقدرة على التركيز وتنمو لديه قدرة الحفظ والتذكر المبني على استنتاج العلاقات . (١)

" وفى هذه السن تبدأ التخصصات فى الرحلة الثانوية اذ تقسم الى علمى وأدبى والثانى وهو الذى نحن بصدد دراسته (أى موضوع بحثنا) ان فى هذه المرحلة مرحلة التعليم الثانوى يجب أن يدرس الطلاب بواسطة المنهج العلمى التجريبى . يدرس الطلاب فى موضوعات علم النفس التفكير والعمليات العقلية الاساسية ويستخلص قوانينها العامة التى تتحكم فى التذكر والتخيل والذكاء . (٢)

-
- (١) فؤاد عبداللطيف ابراهيم ، مصدر سابق ، ٢٢٠ .
 - (٢) رافع سماح محمد ، مصدر سابق ، ٣٩ .

فمعنى ذلك من الناحية التعليمية أن الطلاب فى هذه السن يستطيعون تعلم أى موضوع يدرسونه ويكتسبون أى مهارة على شرط أن تقدم لهم بطريقة صحيحة وترى الباحثة : أنه يجب على معلم علم النفس استغلال الطاقات العقلية وتمايز القدرات العقلية فى هذه المرحلة من العمر وذلك بتدريبهم مايلى :

(١) التفكير :

بمعناه الخاص على أنه سلسلة من المعانى تثار فى المجال العقلى حين تواجه الفرد مشكلة وحين يقابله موقف غريب أو جديد يضطره الى اتخاذ قرار وهذا مايعرف بالتفكير (الاستدلالى) أو حل المشكلات . ففى هذا الدرس يوجه الطلاب الى دراسة بعض المشكلات الموجودة داخل وخارج المدرسة عمليا وذلك باتباع خطوات التفكير المنطقى المنظم "لجونديوى" .

(٢) الذكاء / والفروق الفردية :

يشرح للطلاب مايلى :

أ - اثبات أن الفروق الفردية صفة عامة وظاهرة طبيعية تخضع لها جميع الكائنات .

ب - هذه الفروق هى الأساس الاول لعملية التوجيه التعليمى .

ج - هذا وان الفروق تخضع لعدد من القوانين وهى كمايلى :

• ان الافراد رغم اشتراكهم فى القدرات والسمات العامة للشخصية

فانهم يتفاوتون فى درجة هذه القدرات وتلك السمات .

• اذا مادونت نتائج قياس سمة من سمات الشخصية وعبر عنها

ببيانها أخذ الخط البيانى الخاص بها شكل ناقوس يطلق عليه

" المنحنى التكرارى الاعتدالى " . (١) وتطبيق هذه النتائج

عمليا وذلك بتدريب الطلاب على الرسم البيانى وكيفية

رسمه واستخدامه .

• تطبيق اختبارات الذكاء مثل قياس الفرد بينية المعدل تطبيق

تلك الاختبارات على الطلاب بعضهم البعض أو على غيرهم من

الكبار والاطفال .

وبذلك تكون هذه الوسائل التعليمية قد حققت أهداف المنهج وخدمت

أغراضه ومن ثم ساعدت الطلاب على التحصيل المعرفى والارتفاع بقدراتهم

وفق قواعد علميه سليمة .

ج - النمو الاجتماعى :

توجد علاقة كبيرة بين النمو الاجتماعى والنمو الانفعالى فى مرحلة

المراهقة لدى طلاب المرحلة الثانوية ومن أهمها مايلى :

١ - التمرد على قيود المجتمع والقوانين كتعبير عن عدم رضائه

عن معاملة الآخرين له اذ يعتبرونه طفلا فى حين أنه فى نظر

نفسه قد أصبح رجلا .

٢ - الدين أمر هام بالنسبة للمراهقين كما (يفسر ذلك علماء

النفس) فكثيرا مايتحمس المراهق للتعبد كى يتغلب على مايشعر

(١) مقرر علم النفس للصف الثانى ثانوى أدبى ، رئاسة تعليم البنسات ،

١٤٠٠ هـ ، ص ٢٣١ .

به وترى الباحثة أن توجه الانظار الى أمر هام وهو :

" أن على القائمين بالعملية التعليمية والتربوية وبالسلطات
 معلمى علم النفس استغلال هذا التدين من جانب المراهقين وذلك
 بتوجيههم تربويا نحو الاسلام لان الاسلام عملية تكوين واعــداد
 وسلوك وتبصير الطلاب بالحلل الناجحة الفريدة التى يقدمها
 الاسلام لعلاج مشكلات الحياة والحضارة فى كل جانب من الجوانب
 النفسية والاجتماعية والاقتصادية وبث روح اليقين فى نفوسهم
 بوفاء الاسلام بمطالب الحياة ومشاكل العصر وقدرته على علاج
 مايجد من المشكلات . ففى تدريس علم النفس تدرس الموضوعات
 الآتية :

- السلوك الفردى فى ارتباطه بالمجتمع .
- السلوك الاجتماعى عند الافراد .
- حل المشكلات الاجتماعية التى يواجهها المراهق عند بدايتها
 تمرده على قيود الجماعة والاخذ بيده فى طريق الحياة
 الاجتماعية السليمة .

وترى الباحثة أن من الوسائل التعليمية الناجحة لتدريس الموضوعات
 السابقة أنه يتعين على معلمى علم النفس استغلال النمو الاجتماعى لدى
 الطلاب بحيث ينظمون فى مجموعات ثم يكلفون بعمل أبحاث حول الموضوعات
 الآتية :

- الشخصية السوية من وجهة نظر العقيدة الاسلامية .
- تحقيق الاطمئنان النفسى .
- التطلع نحو الكمال والانطلاق فى سبيله .

- الارشاد النفسى .

- رقى السلوك .

وغير ذلك من الموضوعات التى تتمثل بنمو المراهق اجتماعيا . وبذلك تكون قد تحققت أهداف الدرس وذلك باستخدام تلك البحوث التطبيقية كوسيلة تعليمية مناسبة لهذه المرحلة مع استغلال النمو الاجتماعى استغلالا سليما صحيحا .

د - النمو الانفعالى :

وهو مرتبط بجوانب النمو السابقة ومنها الجانب الاجتماعى والانفعالات والعواطف حيث توصف هذه الفترة من النمو بالحدة والتقلب من جانب المراهق ، ويدور هذا النمو حول تأكيد الذات . وتنشأ الانفعالات نتيجة العادات الاجتماعية . ففى علم النفس يدرس للطلاب الموضوعات التى تتمثل بهذا الجانب الوجدانى مثل : (الانفعالات - والعواطف وأنواعها وخصائصها وأهميتها فى حياة الفرد) . (١)

وترى الباحثة أن يستغل مدرسو علم النفس هذه الموضوعات ويوجهوا الطلاب الى الوجهة السليمة النافعة ويبرزوا لهم قيمة الاتزان الوجدانى والاعتدال فى العواطف الانفعال وعدم التطرف والمغالاة فى الانفعالات وذلك باطلاع الطلاب على حوادث وقعت نتيجة للانفعال المتطرف وكذلك توجيههم الى نتائج أبحاث ساهمت فى هذا الموضوع ثم تكليف الطلاب من قبل

(١) رافع سماح محمد ، مصدر سابق ، ص ٤٠ .

معلمى علم النفس بعمل أبحاث حول وظائف الانفعال مثل :

- وظيفة الانفعال فى المجال الحيوى .
- وظيفة الانفعال فى المجال النفسى .
- وظيفة الانفعال فى المجال الاجتماعى .

والانفعال سلاح ذو حدين فهو يقدم خدمات جليله ويوجه الحماس فى نفوس القادرين على القتال ليدافعوا عن وطنهم وأمتهم ولكنه فى نفس الوقت قد يؤدى الى نتائج عكسيه اذا ما ساء استخدامه .

هـ - النمو الروحى :

يمر الطالب المراهق فى مرحلة التعليم الثانوى بأزمة روحية تحتاج الى توجيه ، لان نضجه العقلى وحب الاستطلاع عنده يدفعانه الى البحث والتفكير فى أمور الحياة مثل الدين ونوع الايمان وفى مثل هذه الحالة يجب أن يوجه المراهق الى طريق الايمان القائم على الاقتناع العقلى حيث أن الاهمال يقود الطالب الى الضلال .

وعلم النفس له دور فعال فى هذا المجال حيث يسعى هذا العلم الى بث الايمان العقلى بالله والدين وكافة المقدسات وذلك بما يقدمه من آراء لاثبات وجود الله .

وترى الباحثة أنه من خلال دراسة موضوع (دوافع السلوك) يدرس الطلاب أنواع الدوافع الاولى الجسمية والثانوية والاجتماعية وأساليب تعديل الدوافع الاولى وكيفية التحكم فى الحاجات الجسمية بالاضافة الى تعديل

الدوافع الاجتماعية العدوانية والتسامى بها وتحويلها الى طاقات اخرى
نافعة تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفـع .

الوسائل التعليمية التى تستعمل فى تدريس علم النفس

تعددت أنواع الوسائل التعليمية واختلفت أشكالها لكن غالبيتها
يعتمد على السمع والبصر والحركة الى جانب مجموعة اخرى تعتمد على
اللمس والشم والذوق .

وهناك وسائل تعليمية اخرى تشترك بعض المواد فيها مع علم النفس
ووسائل اخرى خاصة بعلم النفس . لقد سبق وأن تكلمنا عن الوسائل
التعليمية وقلنا ان الوسائل التعليمية قد استعانت باسـ علم النفس
ونظرياته فى تحديد اسـ التعلم والعوامل التى تزيد أو تقلل من سرعته
وكفاءته وهذا مما يدل على التفاعل المستمر بين الوسائل التعليمية
وعلم النفس والتى قد يكون لها دور فعال فى تحقيق أهداف مادة علم
النفس .

وفيما يلى عرض لبعض أنواع الوسائل التعليمية التى تستعمل فى
تدريس علم النفس ومن غير الممكن حصر كل أنواع الوسائل التعليمية
بهذه المادة وانما نكتفى بعرض بعض الامثلة والنماذج لهذه الوسائل والتى
منها المحاضرات - الندوات والدروس النموذجية التى هى وسائل

تعليمية لفظية لها أثرها الكبير على الطلاب حيث يقوم بالقاء المحاضرة
أحد الاساتذة المتخصصين فى علم النفس .

أما الندوة فقد يشترك فيها عدة أساتذة متخصصين فى المــــادة
بالاشتراك مع الطلبة وبعد انتهاء المحاضرة أو الندوة يشترك المعلمون
والطلاب فى المناقشة وتوجيه الاسئلة الى الاستاذ المحاضر حيث تدور هذه
المحاضرات والندوات حول بعض موضوعات المنهج حيث يتناول المحاضر هذا
الموضوع بشئ من التفصيل أكثر مما ورد فى الكتاب المدرسى .

كما تعتبر اللوحات التعليمية احدى الوسائل التعليمية المستخدمة
فى تدريس علم النفس والتى منها :

(١) اللوحة التعليمية :

أ - السبورة :

تعتبر السبورة أهم لوحة تعليمية فهى وسيلة دائمة الوجود
فى الفصل يستعين بها المعلم لتوضيح محتويات الدرس ولكتابة
الملخص السبورى .

ويمكن تقسيم السبورة الى قسمين :

- قسم لشرح الموضوعات الفرعية للدرس .
- قسم لتدوين الملخص السبورى بشرط أن يستخلص المعلم مضمون
هذا الملخص من أفواه الطلاب وينطبق هذا على تدريس علم النفس .

ب - اللوحة الاخبارية :

وهى احدى الوسائل التعليمية الهامة فى تدريس علم النفس

وهى بمثابة لوحة نشرات دورية تضم انتاج الطلاب من مقالات أو رسوم بيانيه لبعض موضوعات علم النفس ويمكن أن يعرض المعلم عليها صوراً توضيحية ورسوماً تخطيطية لبعض تجارب علم النفس أو عرض لبعض أسماء الكتب الخاصة بعلم النفس مع نبذة موجزة عن مضمونها وغير ذلك من الموضوعات التي تجذب انتباه الطلاب .

ج - الملتصقات :

تعتبر الملتصقات وسيلة تعليمية لعلم النفس حيث يمكن عمل لوحات تخطيطية عن :

- ٠١ أنواع الدوافع فى علم النفس .
- ٠٢ مكونات الشخصية .
- ٠٣ طرق التعلم .

وأثر هذه الملتصقات قوى جدا على الطلاب لانها تظل معلقة أمامهم داخل الفصل .

(٢) الصور والرسوم البيانية :

أ - الصور :

والصور قد تكون مرسومة باليد أو صورة منشورة فى الكتب المقررة أو فى غيرها وتعتبر وسيلة تعليمية لعلم النفس بالمرحلة الثانوية . وقد تكون هذه الصور لبعض التجارب التي اجريت فى شتى مجالات علم النفس مثل :

- تجارب الدوافع على الفئران .
- تجارب التعلم على الشانزى .

• صور للجهاز العصبى فى الجسم الانسانى •

• صور المخ والمخيخ ومكونات كل منهما •

الى غير ذلك من الصور التوضيحية التى يشاهد فيها بالتفصيل كافة الاجهزة والتجارب التى يقرأ عنها فى الكتاب مثل :

• جهاز قياس زمن الرجوع •

• جهاز قياس الانفعالات وغيرها •

ويمكن الاستعانة بها عند تدريس مادة علم النفس على أن يقوم المعلم بشرح محتويات الصورة وتوضيح طريقة استخدام الجهاز أو طريقة إجراء التجربة الواردة فى الصورة فيزداد بذلك فهم الطلاب للموضوع.

ب - الرسوم البيانية :

وتستخدم الرسوم البيانية كوسيلة تعليمية فى تدريس علم النفس بالمرحلة الثانوية • وهى ذات أشكال مختلفة ومتنوعة فقد تكون خطوطا متعرجة متذبذبة أو مستطيلات أفقيه أو رأسية أو صوراً رمزية صغيرة للأشياء تتكرر بالشكل نفسه مع زيادة حجمها وقد توجد هذه الرسوم البيانية فى الكتاب المدرسى ويمكن للمعلم رسمها على السبورة بالطباشير الملون ، ويوجد الكثير من موضوعات علم النفس لايمكن تدريسها الا بواسطة استخدام الرسوم البيانية مثل :

• دراسة السلوك المتوتر للحيوان بسبب عدم اشباع أحد الدوافع ومقارنته بسلوكه الهادئ بعد عملية الاشباع وذلك بواسطة مشاهدة كثرة أو قلة تعرجات الخط البيانى الذى يتم رسمه آليا من خلال الجهاز الخاص بالتجربة •

• دراسة الخطوط البيانية المرتبطة بتحول الفرد من حالة الهدوء الى حالة الانفعال •

- موضوعات التعلم والتذكر والذكاء يجب التعبير عن نتائج تجاربها برسوم بيانية تساعد الطلاب على فهمها بدقة وعمق .

(٣) النماذج والمجسمات :

المجسمات هي نموذج مكبر أو مصغر لشيء لا يمكن مشاهدته على حقيقته وتستخدم المجسمات في تدريس موضوعات علم النفس بالمرحلة الثانوية وهذه هي مرحلة التجريد ونمو الذكاء الذي يمل الى أعلى مستوى في هذه المرحلة فهذه الوسائل التعليمية تتمشى مع سن وخصائص النمو العقلى للطلاب .

وتستخدم النماذج كوسيلة تعليمية خاصة فيما يتصل بتركيب المخ والمخيخ وبيان دورهما في عملية الادراك الحسى ، حيث يوضح النموذج تلافيف المخ وتحديد مراكز الاحساسات وكيف تتصل بالمخ والنخاع الشوكى بواسطة الاحبال العصبية بل ويمكن أن يكون هذا النموذج المجسم أكثر دقة بأن تتصل أعصاب عضلات اليد والاصابع في هذا النموذج . حيث يفهم الطلاب عملياً من هذه الوسيلة كيف يتم الادراك الحسى والعلاقة بين المثير والاستجابة . (١)

(٤) الرحلات والزيارات :

ومن الوسائل التعليمية الهامة في تدريس موضوعات علم النفس للمرحلة الثانوية الرحلات الزيارات . فان زيارة أحد المعامل التجريبية

(١) سماح رافع محمد ، تدريس المواد الفلسفية فى التعليم الثانوى ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ص ١٣٤ .

- أن يقارنوا بأنفسهم بين تفكير الطفل العادى وتفكير الطفل الشاذ أو المتخلف عقلياً .
- أن يطبقوا اختبارات الذكاء والقدرات بتوجيه وإشراف المعلم والطبيب المختص . (١)

(٥) الأفلام التعليمية وشراح الفانوس السحري :

ومن مزايا الأفلام أنها ذات طابع حركى وسمعى وبصرى كما أنها تصور الموضوع ووقائعه العلمية بدقة متناهية وهى وسيلة تعليمية هامة جداً لتدريس موضوعات علم النفس فى المرحلة الثانوية من حيث التوضيح والشرح العلمى التفصيلى الى جانب توافر عنصر التشويق .

ويختلف الفانوس السحري عن الأفلام لان أفلامه ثابتة ويمكن استخدامها أثناء الشرح بالتفصيل وهى معروضة بصورة مكبرة على الشاشة أمام الطلاب . ومن أمثلة الصور التى تعرض بواسطة أفلام الفانوس السحري صورة :

١. المخ والمخيخ .
 ٢. صورة مكبرة للوصلات العصبية وغير ذلك من الصور .
- ومن مميزات الأفلام التعليمية كوسيلة تعليمية لتدريس موضوعات علم النفس فهى تعرض موضوعاً متكاملًا يغلب عليه طابع الحركة مثل :
١. تتبع مظاهر النمو الجسمى والحركى عند الاطفال .
 ٢. عرض لتجارب التعلم على الشمبانزى .
 ٣. تجارب تعلم سير الفئران فى المآهات .

(١) المصدر السابق ، ص ١٣٦ .

وتوجد أفلام ذات جهاز عرض خاص يستطيع بواسطته التحكم فى سرعة الفيلم كأن نجعله بطيئاً ثم سريعاً أو نوقف العرض على مشهد واحد لاجل الشرح .

(٦) التسجيلات الصوتية :

هى وسيلة سمعية تصلح لتدريس العديد من موضوعات علم النفس يقوم باعدادها فنيون متخصصون فى المادة ومن مزاياها أنها سهلة الحمل والتشغيل ويمكن اعادة تشغيل الشريط على الطلاب عدة مرات فى الفصل .

(٧) المسرحيات والتمثيلات :

المسرحيات والتمثيلات برغم أن لها طابعا ترفيهيا الا أنها فى نفس الوقت تكون وسيلة تعليمية هامة تخدم موضوعات علم النفس كثيرا ، حيث تدور قصصها حول موضوعات نفسية تخدم مادة علم النفس مما يساعد الطلاب على سهولة استذكار بعض الموضوعات المقررة .

(٨) الكتاب المدرسى كوسيلة تعليمية :

الكتاب المدرسى المقرر لمادة علم النفس أهم وسيلة تعليمية لعدة

أسباب :

- الكتاب المدرسى هو الوسيلة الوحيدة الموجودة مع الطلاب سواء فى المدرسة أو فى المنزل ويمكن الرجوع اليه فى أى وقت يشاءون .
- الكتاب المدرسى هو الوسيلة الوحيدة التى يتم اعدادها بواسطة مجموعة من المتخصصين فى المواد الدراسية وفق الاسس العلمية والفنية .

وترى الباحثة أنه يجب عند تأليف كتاب علم النفس المقرر للمرحلة

الثانوية أن يكون ذلك وفق مايلي :

- أخذ آراء خبراء المادة والمتخصصين فيها .
- أخذ آراء علماء التربية _____ .
- أخذ رأى الموجهين للمادة وأخذ اقتراحاتهم .
- أخذ آراء واقتراحات المعلمين _____ .
- أخذ آراء واقتراحات مدراء المدارس .
- أخذ آراء واقتراحات الطلاب والاخذ بعين الاعتبار فى شكاوهم .
- أخذ آراء واقتراحات أولياء الامور وخصوصا المثقفين منهم .

وقبل هـ_____ولاء :

- خبراء الوسائل التعليمية والمتخصصين فى طرق التدريس ثم بعد
وضع المادة كما وكيفا يجب أن تخضع للتجريب لفترة معينة حسب
مايراه المتخصصون ، فاذا نجح الكتاب يعمم واذا لم يصلح يعاد
النظر فى اعداده وترتيبه وتنسيقه مرة اخرى .

ان الكتاب المدرسى له أهمية بالغة لايمكن انكارها أى أنه لاغنى عن
الكتاب المدرسى فى تدريس أى مادة دراسية . ويقدم الكتاب المدرسى للمعلم
والطلاب اطارا عاما للمقرر الدراسى كما يصوغه واضعو المنهج لتحقيق
الاهداف المرغوب فيها .

والكتاب المدرسى يتيح فرصا للمعلم لاستخدام العديد من طرق التدريس
اذا تضمن الكتاب المدرسى بعض الاسئلة والتمارين والمور والرسوم البيانية
أو الاشكال التوضيحية .

وترى الباحثة : أن كتاب علم النفس المقرر على الصف الثانى الثانوى للبنات يشير مجموعة من المشكلات الميدانية والمشكلات الواقعية وهـذه المشكلات غير معروفة وهذا البحث بصدد اجراء دراسة تجريبية تحليلية لحدى تلك المشكلات وذلك لما لعلم النفس من أهمية فى حياة الانسان فعلم النفس يعرفنا بذاتنا ويوقفنا على طبيعة أنفسنا بدوافعها الفطرية وقدراتها المكتسبة لنعمل على تنسيق عناصرها ولاشك أن هذه المعرفة خليفة بأن تمهد لنا التعرف على الطبيعة الانسانية وتفهم نفسيات الآخرين فيسهل علينا التعامل معهم .

أ - أهداف المحتوى :

إشارة الى أهداف علم النفس التى ذكرناها من قبل والتى ذكرنا أن تلك الاهداف قد صيغت صياغة فى اطار من العقيدة الاسلامية حيث ربطت غالبية الاهداف بالدين الاسلامى وهذا جيداً .

ولكن بعض تلك الاهداف ليست شاملة لان غالبيتها تعتمد على الجانب المعرفى ولم يكن للجانب الاجتماعى أو الجانب الحركى أو الجانب الوجدانى غير النذر اليسير . كما أن صياغة تلك الاهداف صياغة غير سلوكية ومن المعروف أن الاهداف هى التغيرات التى يتوقع أن يحدثها المنهج فى شخصيات الطلاب فيما لو استخدمت تلك الاهداف استخداماً صحيحاً وذلك بتحديد السلوك النهائى المتوقع من الطلاب . كما أن وضوح الاهداف التربوية هو نقطة البداية فى تحقيق العملية التعليمية على أسس سليمة . كما أن الوسائل التعليمية لها دور هام فى تحقيق أهداف المنهج بطريقة فعالة .

ب- محتوى الكتاب :

ان اختيار محتوى أى مادة للمرحلة الثانوية يختار على أساس قدرات وميول واتجاهات وحاجات الطلاب بما يكفل اعدادهم للحياة بما فى ذلك الاعداد لدخول الجامعات وهذا المعيار اجرائى وعملى لان المحتوى عباره عن ترجمة للاهداف التى يجب أن تراعى فى المحتوى مايلى :

- مشكلات المجتمع وحاجاته ورغباته وتطلعاته وخطط التنمية فيه .
- أن يتضمن المحتوى المهارات العقلية التى تنطوى على التفكير العلمى الملاحظة والتجريب ، والنقد العلمى حتى يكون ذلك انعكاسا للاهداف المعرفية .
- أن يتضمن المحتوى مجموعة من المهارات الاجتماعية التى تمثل القيم والمثل العليا للمجتمع الذى يعيش فيه الطالب وحتى يكون ذلك انعكاسا للاهداف العاطفية والوجدانية .
- أن يتضمن محتوى علم النفس للمرحلة الثانوية مجموعة من المهارات الحركية مثل كيفية استخدام الاجهزة المستخدمة فى القياس والتجريب واستخدام الرسوم البيانية .

وترى الباحثة : أن مقرر علم النفس للمرحلة الثانوية محتواه يفرض على الطلاب الحفظ والاستظهار وذلك لعدة أسباب أهمها :

- وجود بعض الاصطلاحات الصعبة والمتشابهة مثل : الغريزة والميول الفطرية فمن الصعب أن يفرق الطلاب بين هذين التعبيرين لاشتراكهما فى الناحية الفطرية (*)

(*) انظر تعريف الغريزة ، ص ٣١ .

- كذلك بعض النقاط المتشابهة والمكررة مثل مانرى : فى باب السلوك حيث نجد أن مراحل السلوك وانتقالها من الافعال الآلية الى الافعال اللا ارادية شرحها فى المقرر مطول وغير واضح علما بأن المقصود واضح وهو أن الانسان فى سلوكه أرقى من الكائنات الأخرى لان مثل هذه النقاط تشير تشكك الطلاب فى ذلك .

- باب التجريب والقياس هذا الموضوع مختصر جدا ولا يمكن الاستفادة منه لان الطلاب الذين يدرسون هذا الموضوع لأول مرة لا يستطيعون فهمه بهذه الطريقة المختصرة وذلك لان الموضوع ذو أهمية بالغة فى دراسة علم النفس .

ج - المستوى والتنظيم للمحتوى :

التربية عملية نمو مستمرة ومتدرجة هذا ما يؤكد علم النفس الحديث وتكون فعاليتها أكثر اذا كانت المواد الدراسية والانشطة ذات صلات مباشرة مع ما قدم من المواد التى عرضت من قبل أى حينما تتصل المواد الدراسية السابقة بالمواد الدراسية اللاحقة . (١)

ان التنظيم الفعال لاي مادة يجب أن يقوم على اسس ثلاث هى :
(الاستمرار ، المتابع ، التكامل) . لذا يجب أن يتضمن مقرر علم النفس على ما يلى :

(١) محمد عزت عبدالموجود وآخرون ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، ط ٢ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ١٠٦ .

- تحقيق الترابط بين أبواب المنهج على أن يبدأ من الأسهل إلى الأصعب أو من البسيط إلى المجرّد .
- أن تنظّم المادة وترتب ترتيباً منطقياً .
- أن تخلو بعض المفاهيم من اللبس والغموض .
- أن تعرض المادة في صورة حقائق متصلة بحياة المجتمع ومشكلاته .
- أما فيما يختص بالاستمرار فإن ذلك لا يمكن تحقيقه لمنهج علم النفس المقرر على الصف الثانی الثانوی الادبی لان مادة علم النفس تعطى لعام دراسي واحد فقط وهو الصف المشار اليه .
- أما التابع لمحتوى علم النفس يلزم أن تكون كل خبرة تاليفة مبنية على سابقتها وهذا غير حادث في المقرر الخاص بعلم النفس .
- أما التكامل فينبغى أن يتم بين خبرات المنهج بطريقة تساعد الطلاب على توحيد سلوكهم في انماء المهارات المطلوبة .

وهذا ماسوف نأمله عند تطوير المنهج الخاص بعلم النفس للمرحلة الثانوية (بنات) .

د - تطوير المحتوى :

ان مقرر علم النفس للمرحلة الثانوية الذى نحن بصدد دراسته خال من أى وسيلة تعليمية مصورة . وتقترح الباحثة مايلى عند تطوير كتاب علم النفس للمرحلة الثانوية (بنات) :

- أن يتضمن الكتاب عدداً من الوسائل التعليمية المناسبة للمادة بحيث تكون مناسبة لمستوى الطلاب .
 - وأن تكون متنوعة ودقيقة وحديثة .
- مثال :

- أن يتضمن موضوع الإدراك صوراً للمخ والاعصاب الموردة وصوراً للعين والاذن وهذه هي الحواس التي يحس بها أو عن طريقها الكائن الحي ويدرك ماحوله .
- فى موضوع التعلم ينبغى أن يتضمن من الوسائل التعليمية صوراً لتجربة (بافلوف) (التعلم الشرطى) وفى موضوع التعلم بالاستبصار أن يتضمن المقرر صوراً لتجربة (كهلر) وفى قانون استبقاء الاثر الملازم يجب أن يتضمن المقرر صوراً لتجربة (سكينر) .
- وفى موضوع الطفولة يمكن الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية المصورة لمعرفة تسلسل النمو عند الاطفال .

هـ - تقويم المحتوى :

- يعتبر التقويم من الوسائل التى نحكم بها على مدى نجاح تحقيق الاهداف التربوية . وعن طريق التقويم نعرف الى أى مدى عدل الطلاب من سلوكهم واكتسبوا المهارات التى تضمنها المنهج . لذا ترى الباحثة أن مقرر علم النفس لم يراع فيه مايلى :
- الاسئلة من حيث كفايتها فى معاونه الطلاب على استيعاب مادة الكتاب فانها لم تكن بالقدر الكافى .
- ان الاسئلة الموجودة بالمقرر غير شاملة ولا تغطى جوانب المنهج كـله .
- أما من حيث استشارة الاسئلة لتفكير الطلاب وتطبيق ماتعلموه فانها لم تكن كذلك .
- عدم تنوعها على نحو يقابل الفروق الفردية .
- لم تكن أسئلة منهج علم النفس المقرر دقيقة فى صياغتها ووضوحها .

وتأمل الباحثة أن يطور المنهج المقرر لعلم النفس للمرحلة الثانوية على نحو يعالج الفروق الفردية وأن تكون الدقة والوضوح والشمول — مميزات المنهج المطور باذن الله .

٩) طريقة قراءة كتاب علم النفس :

- ان كتاب علم النفس فى المرحلة الثانوية وسيلة تعليمية هامة يستخدمه المعلم والطلاب على السواء بحيث يكون تقديمه الى الطلاب كالاتى :
 - يتصفح المعلم الكتاب مع الطلاب ليعرفهم بمدلول اسم الكتاب وأهميته فى دراسة المادة المقررة ويعرفهم باسم المؤلف ووظيفته وقراءة المقدمة وشرحها وقراءة المقرر الموجود فى أول الكتاب وقراءة فهرس الموضوعات مع عرض تفصيلى لما ورد فى صلب المنهج .
 - تعريف الطلاب بكيفية قراءة الكتاب قراءة عامة وسريعة وذلك لمعرفة الافكار الرئيسية فيه .
 - قراءته مرة اخرى من قبل الطلاب قراءة بطيئة لمعرفة التفاصيل للافكار الرئيسية .
 - تلخيص محتوى الكتاب وذلك بعد التدريب على كيفية التلخيص وهذا مما يزيد الطلاب قدره على الفهم وذلك بعد ترتيب الافكار الرئيسية وتنسيقها .
 - الاستعانة بالصور والرسوم التوضيحية الواردة فى الكتاب أو من خارج الكتاب وتكون على نفس الموضوع .

نظرية أو عملية لاشباع حاجات الطلاب فى هذا الميدان ومن الأنشطة الواجب ممارستها فى هذه الجماعة :

• الربط بين حالات الانحراف السلوكى للطلاب بالمدرسة وبين دراستهم النظرية لهذه الموضوعات فى منهج علم النفس ومحاولة تحقيق الصحة النفسية على أسس علمية سليمة . ويقوم أعضاء الجماعة بمساعدة الاخصائى الاجتماعى .

• يبحث حالات الطلبة المنحرفين وذلك تحت اشراف معلمهم مع الامانة والسرية التامة .

• يستطيع المعلم فى اجتماعات الجماعة أن يتخذ بعض حالات الطلبة كمثال تطبقى لشرح عدد من موضوعات علم النفس المقررة : (كالدوافع ، والانفعالات ، وتأثير البيئة فى السلوك والشخصية) ويمكن للمعلم أن يبحث فى مشكلات الطلاب ومناقشتها معهم ويبحث عن الحلول السليمة لهم .

• كما يمكن للجماعة أن تعقد ندوات بين طلبة المدرسة لبحث أساليب الحرب النفسية وكيفية مواجهتها .

• يدرّب المعلم طلاب الجماعة على استخدام اختبارات الذكاء على أنفسهم أو على غيرهم .

• يشجع المعلم جماعة النشاط المدرسى على القاء أحاديث فى الاذاعة المدرسية عن الصحة النفسية والسلوك السليم وأسباب القلق وكيفية الاستذكار وغير ذلك مما يجعل الطلاب يدركون تلقائيا أهمية علم النفس فى حياتهم العملية فيزداد اقبالهم على دراسته بشوق ودون ملل .

أهداف علم النفس

-

* مدى ارتباط أهداف علم النفس بأهداف المرحلة الثانوية :

الأهداف التعليمية ماهى الا وصف لتغير سلوكى يتوقع حدوثه فى شخصية الطلاب نتيجة تفاعلهم مع موقف تدريس . ومن هنا يمكن القول بأنه يجب تحديد الأهداف التعليمية تحديدا اجرائيا واختيار أنسب طــــرق التدريس لذلك . (١)

أما اذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة ترتب على ذلك ضياع الوقت والجهد ومن هنا تبرز أهمية العناية بصياغة وتحديد الأهداف التعليمية .

(١) الهدف الاول من أهداف علم النفس :

معرفة آيات الله فى النفس الانسانية والسلوك البشرى مما يؤكــــد فى وعى الطالب الايمان بالله وعظمته . وأنه وحده المستحق لان يفــــرد بالعبادة والطاعة .

(٢) الهدف الثانى من أهداف علم النفس :

تعريف الطالب بسنن الله فى عالم النفس وتزويده بما يحتــــاج

(١) عزت محمد عبدالمقصود ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، ط ٢ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٩١ .

اليه من الحقائق النفسية ليترقى بالانسجام مع هذه السنن والحقائق
وتبصيره بنعم الله ومواهبه فى هذا المجال وذلك لتنميتها وتوجيهها
وجهة الخير .

- الهدف الاول من أهداف المرحلة الثانوية :

متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الاعمال خالصة لوجهه ومستقيمة
فى كافة جوانبها على شرعه .

- الهدف الثانى من أهداف المرحلة الثانوية :

دعم العقيدة الاسلامية التى تستقيم بها نظرة الطالب الى الكون
والانسان والحياة فى الدنيا والآخرة وتزويده بالمفاهيم الاساسية والثقافة
الاسلامية التى تجعله معتزاً بالاسلام قادراً على الدعوة اليه والدفاع عنه .

- الهدف الثالث من أهداف المرحلة الثانوية :

تمكين الانتماء الى لامة الاسلام الحاملة لراية التوحيد .

ان هذه الاهداف مرتبطة ببعضها كل الارتباط وترى الباحثة فى ضوء
ذلك مايلى :-

ان الاهداف الخاصة بعلم النفس وكذلك الاهداف الخاصة بالتعليم
الثانوى والتى تسعى مرحلة التعليم الثانوى الى تحقيقها بما يتناسب
وخصائص النمو بهذه المرحلة أن تكون مايلى :-

- تكوين وعى دينى وتنمية الشعور الدينى لدى الطلاب فالطالب يحتاج
لاعداد خاص لتأكيد انتمائه للاسلام وهذا يقتضى أن تنعكس آثاره فى

السلوك العملى للطالب ومعنى هذا أن تعمل المدرسة الثانوية على
تأكيد أهمية تحقيق هذه الاهداف .

- ويقوم علم النفس بدور هام فى ذلك حيث يبرز هذا العلم للطــــلاب
العمليات النفسية المختلفة التى تتحكم فى سلوكه وتحدده وأن القرآن
الكريم قد سبق علم النفس ودعا للبحث فى النفس الانسانية ودراستها
دراسه علميه تعتمد على الملاحظة والتفكير للاقتناع بوحدايةــــــــــــة
الخالق للنفس البشرية وأنه المستحق أن يفرد بالعبادة .

- وبدراسة علم النفس بالطرق الصحيحة ومن هذه الطرق الوسائل الخاصة
بعلم النفس يمكن تحقيق الاهداف الموجودة وبذلك نضمن الحفــــــــــــاظ
على شخصية الطالب المسلم المؤمن بربه .

(٣) الهدف الثالث من أهداف علم النفس :

ادراك الفروق بين الافراد فى أنواع المواهب وآلوان القدرات. وان
كلا ميسر لما خلق له وأن كل نوع من الاعمال التى تقتضيها الحياة البشرية
يتطلب قدرات خاصة قد تتوافر لدى فرد دون فرد آخر فان نظام الاعــــــــــــمال
باسنادها الى أهلها وسعادة الافراد باتجاه كل فرد الى ما يناسبــــــــــــه
من الاعمال .

- الهدف الرابع من أهداف المرحلة الثانوية :

تحقيق الوفاء للوطن الاسلامى العام وللوطن الخاص بما يوافق هـــــــــذه
السن من تسام فى الافق وتطلع الى العلياء وقوة فى الجــــــــــــسم .

- الهدف الخامس من أهداف المرحلة الثانوية :

تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق مايناسبه ومايحقق أهداف التربية الاسلاميــــــــــــة في مفهومها العام .

مما سبق نجد هذه الاهداف مرتبطة مع بعضها البعض ولتحقيقها —————
يجب مايلي :

- مراعاة الفروق الفردية التى تزداد وضوحا بين الطلاب .
- العمل على نمو القدرات والميول التى تظهر بوضوح وبطريقة أكثر عمقا وتخصصا وذلك وفقا مع متطلبات النضج العقلى للطلاب فى المرحلة الثانوية . وتعمل الوسائل التعليمية الخاصة بعلم النفس على تحقيق هذا النمو والنضج العقلى بما يوافق اتجاهات واستعدادات ومواهب الطلاب فى هذه المرحلة .

(٤) الهدف الرابع من أهداف علم النفس :

تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية بين يدي الله وذلك بالاستفادة من المناسبات المختلفة التي يتيحها هذا العلم حيث يكشف عن طبيعة النفس الانسانية وخصائصها وأهلية الانسان للتكليف وتحمل التبعة .

- الهدف السادس من أهداف المرحلة الثانوية :

تنمية التفكير العلمى لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب
والتتبع المنهجى واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة .

لتحقيق هذين الهدفين يجب أن تعمل المدرسة الثانوية على تحقيق النمو الكامل للطالب واشباع كافة متطلباته ليشعر بأنه قادر على تحمل المسؤولية الفردية ومن أهداف علم النفس اعداد الطالب لذلك اعدادا اسلاميا ليزداد انتمائه للدين الاسلامى وتنمية شعوره الدينى وذلك من خلال القراءة والتمثيل للشخصيات الاسلامية والادوار البطولية التى حققها هؤلاء الابطال فى التاريخ الاسلامى فهذه وسيلة جيدة من الوسائل التعليمية التى يجب أن تحقق

(٥) الهدف الخامس من أهداف علم النفس :

تمكين الطالب من معرفة الاساسيات الاسلامية فى علم النفس للاستضاءة بها فيما يعرض باسم علم النفس من الافكار والآراء والنظريات وتوقن ما قد يكون فيها من فساد والاستفادة من الحقائق النفسية الثابتة فى فهم بعض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية .

(٦) الهدف السادس من أهداف علم النفس :

الاطلاع على مآثره اعلام الاسلام فى ميدان الحقائق والدراسات النفسية من الآثار والافكار اطلاعا يبين عظمة قيمتها ويساعد على الاستفادة منها .

(٧) الهدف السابع من أهداف علم النفس :

الاطلاع على ما وصل اليه الفكر البشرى فى ميدان علم النفس من الحقائق المقررة والمسلمات الثابتة ما يغنى شخصية الطالب المسلم ويقوى الكيان الاسلامى لتحقيق هذه الاهداف يعمل علم النفس على تمكين الطالب من

معرفة الاساسيات الاسلامية فى علم النفس والاستضاء بها فيما يعرض باسم
علم النفس من الآراء والنظريات ويجب أن تعمل المدرسة الثانوية على :
- تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وتقوية العقيدة الاسلاميــــــــــــــــة
لديهم حتى لا ينحرفوا أمام التيارات المضللة والاراجيف الباطلة .

(٨) الهدف الثامن من أهداف علم النفس :

تكوين المقدرة لدى الطالب على فهم الروابط الطبيعية بين الدوافع
والتصرفات فى أعمال الانسان وايجاد أساس سليم لفهم سلوك الاطفالــــــــــــــــال
ونموهم والقدرة على توجيههم توجيهها سليما .

لتحقيق هذا الهدف ترى الباحثة أن الوسائل الحديثة المستخدمة
فى تدريس تلك المادة والتي نحن بصدد دراستها ربما تحقق النمو المتكامل
لكل جوانب الشخصية للطالب فى المرحلة الثانوية وتساعد فى فهمــــــــــــــــم
العمليات النفسية المختلفة لدى الاطفال والكبار ومن هذه الوسائل :

الطريقة التتبعية :

والتي تشمل ملاحظة النمو العقلى للطفل فى فترة معينة مثــــــــــــــــلا
والنمو الحركى وكذلك المقدرة التعبيرية وتتبعها فى الاشهر الاولى
من عمر الطفل .

(٩) الهدف التاسع من أهداف علم النفس :

تحقيق الاتزان النفسى والنضج فى الشخصية والسلوك لدى الطالبــــــــــــــــب
وتعريفه بأهم اسس الصحة النفسية وسبل الترقى الاخلاقى وذلك لتحقيقــــــــــــــــق

شخصية المؤمن المطمئن النفس المستقر العاطفة الواثق بربه ثم بنفسه .

- الهدف التاسع من أهداف المرحلة الثانوية :

تحقيق الوعي الاسرى لبناء أسرة اسلامية سليمة .

ان هذين الهدفين يرتبط كل منهما بالآخر ويحققان الهدف المنشود وهو:

- توفير الجو الذى يحقق الصحة النفسية وتكوين الوعي الايجابى مما يخدم الفرد والمجتمع وغرس بذور القيم الاسلامية فى ضوء القرآن الكريم والاطمئنان النفسى .

(١٠) الهدف العاشر من أهداف علم النفس :

اعانة الطالب على حل مشكلاته بحلول متفقة مع الاسلام مشتقة من حقائق علم النفس . وذلك لتخلو حياته من المتاعب النفسية والانحرافات التى تنغص عيشه وتحد من انتاجه .

(١١) الهدف الرابع عشر من أهداف علم النفس :

مساعدة الطالب على فهم الظواهر النفسية فى مرحلتى المراهقة والشباب ليجتازها بسلام ونجاح .

- الهدف الحادى عشر من أهداف المرحلة الثانوية :

رعاية الشباب على أساس الاسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .

ان الاهداف السابقة هى حول مرحلة المراهقة فالمراهقة نمو جسمى وعقلى وانفعالى واجتماعى وهذه المرحلة لها أهميتها وخاصة لطلاب المرحلة الثانوية . ومن مميزاتا ظهور بعض المشاكل فى حياة المراهق ويعمل علم النفس والوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريسه على :-

١ - توفير الجو الذى يحقق الصحة النفسية .

٢ - تكوين القيم والمثل العليا فى ضوء تعاليم الاسلام .

٣ - تنمية الشعور بالمسئولية والتكيف مع الجماعة .

وذلك بتوجيه الطلاب التوجيه الاسلامى لكل مرحلة من مراحل النمو لحل كل المشكلات . والاستفادة من الحقائق النفسية التى توصل اليها علم النفس على أن يكون الاساس والمنطلق فى ذلك هو التوجيه الاسلامى توجيه العليم بكل شئ وهو على كل شئ قدير .

(١٢) الهدف الحادى عشر من أهداف علم النفس :

مساعدة الطلاب على التعلم الجيد والدراسة المنتجة بتقديم قواعد تطبيقية مشتقة من السنن النفسية وتوليد الرغبة لديهم فى القراءة النافعة وتقويمها .

- الهدف الثانى عشر من أهداف المرحلة الثانوية :

اكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة فى الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

وهذان الهدفان مرتبطان ببعضهما تمام الارتباط وكلاهما يحقق ماوضع

من أجله وهو تنمية مهارة القراءة النافعة والمطالعة لدى طلاب المرحلة الثانوية . من أهداف علم النفس ووسائله تحقيق تلك الغاية وذلك بتشجيع الطلاب على العناية بالقراءة فان ذلك يساعدهم على كشف ميولهم وتنميتها بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع ومن تلك الوسائل زيارة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة وذلك لتنمية المهتمات الآتية :

١ - الحصول على المعلومات باستخدام المراجع واستخدام دواشـر

المعارف والكتب والوثائق والمصادر والاحصاءات .

٢ - استخدام الاسلوب العلمى مع روح التقصى والصبر والدقـىـة

ووزن الادلة والوصول الى نتائج دقيقة وكل ذلك هدف من أهداف

المرحلة الثانوية التى تحققها وسائل علم النفس المستخدمة

فى تدريسـه .

(١٣) الهدف الثالث عشر من أهداف علم النفس :

اكساب الطالب روح البحث العلمى الذى يقتضيه علم النفس ويساعد

عليه التأمل الذاتى وملاحظة تصرفات الآخرين وتقديرها بروح علمية .

- الهدف الثالث عشر من أهداف المرحلة الثانوية :

تكوين الوعى الايجابى الذى يواجه به الطالب الافكار الهدامـة

والاتجاهات المضللة .

ان الاهداف السابقة مرتبطة تمام الارتباط ببعضهما حيث ترى الباحثة

أن هذا الارتباط يقرم على :-

- (١) تنمية مهارات التفكير العلمى لدى الطلاب وذلك بالبحث والتجريب واكتساب الخبرات والمفاهيم الخاصة بحضارة العصر الحديـــــث بما يساير التطورات فى المجتمع العربى .
- (٢) اكساب طلاب المرحلة الثانوية الاتجاه العلمى والاسلوب الموضوعى فى الحىـــــاة .
- (٣) تنمية التفكير الناقد وسلوك حل المشكلات .
- (٤) البعد عن التحيز والنظر الى مشكلات الحياة نظرة موضوعيـــــة لى يمكن التغلب على تلك المشكلات نتيجة للتفكير العلمى وهذا هو تكيف الطالب مع مجتمع القرن العشرين .

ودور الوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس علم النفس دور هام وايجابى حيث تعمل تلك الوسائل على خلق مهارات وقـــــدرات جديدة وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة من أفلام وتسجيـــــلات وأجهزة الى غير ذلك مما يحقق الاهداف المطلوبة .

(١٤) الهدف الخامس عشر من أهداف علم النفس :

تعريف الطالب قدر المستطاع بالقدرات الخاصة والاستعدادات التى وهبها الله له . ليساعده ذلك على اختيار مايناسب قدراته واستعداداته من دراسة أو مهنة أو عمل .

- الهدف السابع من أهداف المرحلة الثانوية :

اتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين واعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة فى المعاهد العليا والكليات الجامعية فى مختلف التخصصات .

ان الهدف الخامس عشر من أهداف علم النفس . والهدف السابع — أهداف المرحلة الثانوية يتطابقان كل التطابق فى العمل على اعداد الطالب لمواجهة الحياة العملية وذلك باعداده ثقافيا وعلميا لاكمال دراسته الجامعية التخصصية حيث تمثل هذه الاهداف الجوهر الاساسى الذى نسعى الى تحقيقه . وللوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس علم النفس دور ايجابى فى تحقيق هذين الهدفين . ومن هذه الوسائل على سبيل المثال اختبارات الذكاء وذلك لمعرفة القدرات والمواهب الموجودة لدى الطلاب لتوجيههم الوجهة التى تناسب استعداداتهم وميولهم وقدراتهم .

— الهدف العاشر من أهداف المرحلة الثانوية :

اعداد الطلاب للجهاد فى سبيل الله روحيا وبدنيا . ويعمل هـذا الهدف على اعداد طلاب المرحلة الثانوية للجهاد فى سبيل الله روحيا وبدنيا ويساهم علم النفس فى هذا المضمار وخاصة الموضوعات المتصلة بالدوافع الاجتماعية والاتجاهات النفسية حيث يمكن اعتبار الشعور الوطنى دافعا اجتماعيا يجب غرسه وتنميته فى نفوس الطلاب مع ضرورة ترجمته عمليا فى سلوك الطلاب للدفاع عن الوطن والعقيدة والمقدسات الاسلامية .

مما سبق يتضح لنا أن أهداف مادة علم النفس للمرحلة الثانوية تابعة ومنبثقة من أهداف المرحلة ذاتها وهذا فى رأى الباحثة هو الوضع الطبيعى للاهداف وفيما يلى سوف نتعرض لاهداف مادة علم النفس من حيث تصنيفها ومعلمة علم النفس من حيث اعدادها لتحقيق هذه الاهداف كما نتعرض للوسائل التعليمية التى يستعان بها فى تحقيق الاهداف .

* أهداف علم النفس وموقعها من تصنيفات " بلوم " للاهداف :

لقد سبق الحديث عن أهداف علم النفس ومدى صلتها بأهداف المرحلة الثانوية وذكرنا أنه توجد صلة قوية بين هذه الاهداف وهذا مما يساعد على تحقيقها فيما لو استخدمت بالطريقة الصحيحة التى تحقق الغرض المطلوب منها .

وتحدثنا أيضا عن حاجة طلاب المرحلة الثانوية وماتتميز به تلك المرحلة من خصائص النمو وذلك باستخدام تلك المادة للوسائل الحديثة التى تعين على تحقيق الغرض المنشود وهو مانحن بصدد دراسته .

أما فيما يختص بتصنيف أهداف علم النفس فاذا أخذنا تصنيف " بلوم " للاهداف على أنه أحد المعايير الشائعة والمأخوذة بها نجد أن أهداف علم النفس بالمرحلة الثانوية تقع ضمن مجال المعرفة أى أن غالبية تلك الاهداف أهداف معرفيه لانها لاتساعد على النمو النفس والاجتماعى للطلاب بالقدر المطلوب ، كما أنها لاتشجع على اكتساب المهارات ، لان تلك الاهداف تمثل الجانب العقلانى أى جانب المعرفة والتذكر ولا تمثل جانب الشعور والوجدان أو الجانب الحسى الحركى غير النذر اليسير من تلك الاهداف .

وبما أن أهداف علم النفس المذكورة تقع ضمن المجال المعرفى فهذه الاهداف بها خلل نوعى فى التوازن حيث أنها تمثل الحد الأدنى فى مستويات المعرفة ذلك المستوى الذى يقتصر على الحفظ والاستظهار والفهم البسيط، وهذه الاهداف المعرفية هى المسيطرة على المواد بمدارسنا .. وتحضرنى جملة قالها " روبرت فـه ميكر " :

" كل انسان يتحدث عن تعريف الاهداف التربوية وتحديدها ولكن لا يوجد من يعمل فى سبيل تحقيقها اذ أصبحت المدرسة تركز على نوع واحد من الاهداف وهو ذلك المرتبط بمعرفة مواد الدراسة على حساب أهداف أخرى" (١)

ومما يؤسف له أن غالبية المعلمين لا يؤمنون بالجانب التطبيقي العملى بل يمارسون الجانب النظرى فقط ، ولتحقيق أهداف الشعور والوجدان والاهداف الحاسية الحركية لابد من تعليم الطلاب التطبيق العملى لكى تعطى دراسة علم النفس الصفة العملية التطبيقية الى جانب الصفة العلمية النظرية .

* لمحة حول تدريس علم النفس :

يعتبر التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج الى اعداد جيد ومزايا خاصة تتوفر فيمن يقوم بها . . . والتدريس لا يعنى توصيل المعلومات للطلاب فقط ولكنه أعم وأشمل من ذلك . . ومن أهم تلك المزايا تحقيق أهداف علم النفس التى سبق ذكرها .

وتقوم معاهد اعداد المعلمين (سابقا) والكليات المتوسطة والكليات التربوية باعداد طائفة من خيرة الشباب ليكونوا مدرسين وليكونوا قدوة صالحة والمعلم الاول للانسانية انما هو الله الذى خلق

(١) روبرت ميكر ، الاهداف التربوية ، (ترجمة/ جابر عبد الحميد جابر) ، ط١ ، معهد الكندى ، ١٩٦٧م ، ص ٣ .

الانسان وعلمه مالم يكن يعلم حيث يقول سبحانه وتعالى : " الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان " (!) ويقول الرسول (ص) انما بعثت معلما ،

وبما أننا نعيش حاضرا زاهرا ونتطلع الى مستقبل مشرق وذلك بفضل الدور الهام الذى يلعبه التطور العلمى فى عملية التعليم وهو خطوة هامة فى القضاء على الجهل .

وحيث أن الاسلام يحثنا على التعليم وأول آيه من القرآن هى قوله تعالى : " اقرأ باسم ربك الذى خلق " (١)

ونتيجة لذلك التطور تغيرت المفاهيم التى كانت سائدة فى مجتمعنا العربى حيث كان ينظر الى تعليم الفتاة نظرة فيها بعض التخوف . وقد انعكس التطور العلمى على المجتمع السعودى وخاصة من ناحية تعليم الفتاة وأصبحت الفتاة السعودية تواكب النهضة التعليمية التى تمر بها المملكة العربية السعودية لكى تلحق بركب الحضارة .

وبما أننا مجتمع مسلم متدين نعيش فى ظل دولة تطبق تعاليم الاسلام لذا يجب أن يتوفر فى اعداد معلمة علم النفس :

(١) سورة الرحمن ، آيه ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

(٢) سورة العلق ، آيه ١ .

(١) العقيدة الخالصة لله وحده وأن تتخذ القرآن الكريم اماما وحكما والتخلق به سيرة وسلوكا.

وبدراسة علم النفس تتجلى لنا القدرة الالهية واضحة حيث تبرز لنا قدرة الخالق سبحانه وتعالى الذى سوى هذه النفس وأودعها — الخصائص ما يوهلها لان تمضى فى طريقها هانئة راضية .

وقد تناول القرآن الكريم النفس الانسانية فى كافة أمورها وأحوالها كما أن علم النفس اليوم يتناول العمليات الداخلة فى تكوين الذات البشرية حيث يدعونا القرآن الكريم للتعمق فى أسرار هذه الجوانب النفسية بقوله تعالى : " وفى الارض آيات للمؤمنين وفى أنفسكم — أفلا تبصرون " (الذاريات ٢٠-٢١) . كما يجب أن يتوفر فى اعداد معلمة علم النفس .

(٢) الاعداد النفسى الذى يشمل خصائص النمو فى الطفولة والمراهقة والشباب وهذه المراحل يعيشها الطلاب بالتعاقب من المرحلة الابتدائية ثم كل المراحل التى تليها .

ومراعاة ما بين طلابها من فروق فردية واجتماعية وصحية وما يميزون به من استعدادات وقدرات واتجاهات فى اطار العقيدة الاسلاميــــــــــــة وما يتطلبون اليه من رغبات وميول تعمل على تدعيمها . كما يجب أن يتوفر فى اعداد معلمة علم النفس .

(٣) الاعداد التربوى النظرى وذلك بدراسة علم النفس التربوى والاســــــــــــس العامة للتربية وطرق التدريس العامة والخاصة وما يستخدم فى ذلك من الوسائل التعليمية — التى هى موضوع بحثنا — المختلفة التى تتلائم مع مستويات الطلاب العقلية والعلمية من مراحل النمو .

أما الاعداد العملى فيتم بزيارة المدارس فى مختلف المراحل
للمشاهدة والنقد ثم التطبيق العملى للتدريس الذى هو عامل مهم فى
اعداد معلمة علم النفس التى يقع على عاتقها تحقيق أهداف علم النفس
والتي تمثل جزءا من الاهداف العامة للمرحلة الثانوية .

وترى الباحثة أنه يجدر بمعلمة هذه المادة الهامة بعد التخرج
ألا تكتفى بما حصلت عليه من الشهادات العلمية بل يجب عليها أن تنمو
علميا مع من تدرس لهم وذلك بالاطلاع على أحدث النظريات فى ميدان
التربية وعلم النفس وطرق التدريس وكيفية استخدام الوسائل التعليمية
المناسبة لمادة تخصصها وأن تكون على صلة بمصادر المعرفة ومايقدم
فيها من دورات تدريبية أثناء الخدمة فالانسان مادام حيا هو طالب علم ..

- (التحليل الاحصائي للنتائج) -

=

- التحليل الاحصائي للنتائج :

استخدمت الباحثة اسلوب العينة التجريبية والعينة الضابطة مع القياس القبلى والبعدى وذلك بقصد اكتشاف أثر استخدام طريقة التجريب على التحصيل الدراسى على مجموعة من الطالبات فى مادة علم النفس للسنة الثانية ثانوى أدبى حيث أن الباحثة تقوم باختيار درجة تأثير برنامج لعلم النفس على مجموعة من الطالبات فان الامر يقتضى دراسة الفروق بين المتوسطات قبل التجربة وبعدها ولعل أفضل اختبار لقياس الفروق بين المتوسطات هو اختبار (ت) .

وقد استغرقت التجربة فترة زمنية قدرها ستون يوما وقد بلغ عدد الطالبات فى كل من العينة التجريبية والعينة الضابطة ستين طالبة أى أن مجموع العينتين مائة وعشرون طالبة .

أما أسئلة الاختبار فقد كانت أسئلة مقالية بنسبة ٩٠ ٪ وموضوعية بنسبة ١٠ ٪ وقد وضعت بنسبة ٥٠ ٪ معلومات و ٥٠ ٪ مهارات لقياس أثر التحسن فى كل من المعلومات والمهارات ، وقد تم توزيع أسئلة الاختبار على عدد من الطالبات للتأكد من صدق وثبات الاسئلة ثم استعملت بعد ذلك فى الاختبار القبلى والبعدى .

(الجداول الاحصائية للنتائج)

* التحليل الاحصائي لنتائج التجربة :

أولا : مستوى طالبات العينة التجريبية والعينة الضابطة عند بدء التجربة :

قامت الباحثة بتطبيق اختبار قبلى لافراد العينتين وذلك قبل اجراء

التجربة وتبين بيانات الجدول رقم (١) نتائج هذا الاختبار .

الجدول رقم (١)
يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) *

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية
العينة التجريبية	٤٤ر٨٦٧	١٣ر٥٣١	٦٠	٠ر٧١٩
العينة الضابطة	٤٣ر٠٠٠	١٢ر٤٧٥	٦٠	غير داله احصائيا

ويتبين من الجدول رقم (١) أن كلا من المتوسطين لا يوجد بينهما أية فروق ذات دلالة احصائية أى أن كلا من العينتين التجريبية والضابطة لها نفس المستوى العلمى فى مادة علم النفس موضوع التجربة .

(*) استخدمت الباحثة اختبارات (ت) لدراسة الدلالة بين الفروق وذلك على النحو التالى :

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n}}}$$

حيث $\bar{S}_1$ هو متوسط العينة الاولى ، حيث $\bar{S}_1 = 44.867$ هو متوسط العينة الثانية .
حيث $\bar{S}_2$ هو تباين العينة الاولى ، حيث $\bar{S}_2 = 43.000$ هو تباين العينة الثانية .
وقد تم حساب مستويات الدلالة الاحصائية من واقع الجداول الاحصائية الخاصة بذلك (١) ، و (ن) هو عدد الطالبات .

(١) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧١م .

شانيا : دراسة درجة التحسن والمستوى العلمى للعينه التجريبية :

قامت الباحثة بحساب درجة دلالة الفروق بين متوسط العينة التجريبية قبل التجربة وبعدها وذلك كما يتبين من الجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
وقيمة (ت) للعينه التجريبية

البيان	المتوسط	الانحراف المعيارى	ن	قيمة (ت) ودلاليتها الاحصائية
القياس القبلى	٤٤ر٨٦٧	١٣ر٥٣١	٦٠	١٦ر٥٦
القياس البعدى	٧٨ر٨١٧	٧ر٤٠٨	٦٠	عند ٠.٠١ داله

ويشبين من الجدول أن هناك فروقا بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند (٠.٠١) وهذا يعنى أن استخدام طرق التجريب مع التدريس قد أدى الى تحسن مستوى الطالبات العلمغ والمتأمل فى الجدول يجد أن متوسط الزيادة فى المتوسط يصل الى (٣٣) درجة تقريبا .

ثالثا : دراسة درجة التحسن والمستوى العلمى لدى العينة الضابطة :

قامت الباحثة بحساب درجة دلالة الفروق فى المتوسطات للعينة الضابطة قبل التجربة وبعدها ويبين الجدول رقم (٣) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينة الضابطة .

الجدول رقم (٣)

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية
القياس القبلي	٤٣ر٤٣	١٢ر٤٧٥	٦٠	٣ر٧١٣
القياس البعدي	٥١ر٧٦٧	١٣ر١٦٣	٦٠	عند ٠.١ دالة

ويتضح من الجدول أن هناك فروقا بين المتوسطين ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ وهذا يعني أيضا أنه قد حدث تحسن جوهري في أداء الطالبات العلمى دون استخدام التجارب العملية ، والمتأمل فى الجدول يـجـد أن متوسط الزيادة فى المتوسطات بلغ حوالى (٩) درجات تقريبا .

رابعاً: دراسة دلالة الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة بعد اجراء التجربة :

ولكى تتعرف الباحثة على الفروق فى مستوى الطالبات لدى العینتين قامت بدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات وذلك كما يبينه الجدول رقم (٤) .

الجدول رقم (٤)

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية
العينة التجريبية	٧٨ر١١٧	٧ر٤٠٨	٦٠	١٣ر٤٠
العينة الضابطة	٥١ر٧٦٧	١٣ر١٦٣	٦٠	داله عند ٠.١

ويتبين من الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة بين المتوسطين وذلك لصالح العينة التجريبية أى أن متوسط العينة التجريبية يختلف عن متوسط

العينة الضابطة والمتأمل فى الجدول يتبين أن الفرق بينهما حوالى (٢٦)
درجة تقريبا .

وهذا يعنى أنه على الرغم من حدوث تحسن جوهري لدى كل من العينتين
الا أن استخدام التجارب المعملية قد زاد من مستوى الطالبات بصورة
ذات دلالة احصائية .

ولما كان الاختبار الذى استخدمته الباحثة ينقسم بصورة أساسية
الى مفردات معرفية واخرى مهارية فقد أرادت الباحثة أن تدرس شـكل
التغير الذى حدث فى كل من هذين النوعين الأساسيين لمفردات الاختبار
لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تم ذلك على النحوالتالى:

أولا : الجانب المعرفى للعينة التجريبية قبل التجربة وبعدها .
ويبين الجدول رقم (١) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة
(ت) للجانب المعرفى لدى العينة التجريبية قبل التجربة وبعدها .

الجدول رقم (١)

البيان	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	عدد الافراد	قيمة (ت)
قبل	٤٠ر٨٦٧	٩ر٧٨٥	٦٠	٣ر٧١٤
بعد	٤٦ر٢٦٧	٥ر٣٨٦	٦٠	داله عند ٠.١

ويتبين من الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة بين متوسط العينة
التجريبية قبل التجربة وبعدها وهذا ماسبق أن أكدته التحليل الاحصائى
السابق أن هناك تغيرا فى الاداء المعرفى لدى طالبات العينة التجريبية .

ثانيا : الجانب المعرفى للعيينة الضابطة فى بداية التجربة وعند انتهائها .
ويبين الجدول رقم (٢) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وعدد الطالبات وقيمة (ت) للعيينة الضابطة فى الجانب المعرفى .

الجدول رقم (٢)

البيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	عدد الطالبات	قيمة (ت)
قبل	٣٩٥٨٣	٨٢٨٥	٦٠	٢٧٩
بعد	٤٤٤٦٧	٧٣٠٠	٦٠	داله عند ٠.١

ويتبين من الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين أداء الطالبات المعرفى قبل التجربة وبعدها وهى بذلك تتفق مع ما حدث فى العينة التجريبية أى أن كلا النوعين من طرق التدريس قد أدت إلى زيادة فعلية فى الجانب المعرفى للطالبات .

ثالثا : الجانب المهارى للعيينة التجريبية قبل التجربة وبعدها .
ويبين الجدول رقم (٣) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للجانب المهارى لدى العينة التجريبية قبل التجربة وبعدها .

الجدول رقم (٣)

البيان	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	عدد الطالبات	قيمة (ت)
قبل التجربة	٤٠	٥٦٠٦	٦٠	٢٦٤٧
بعد التجربة	٣١٨٥٠	٥٨٢٠	٦٠	داله عند ٠.١

ويتبين من الجدول بجلاء وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أدا الطالبات المهارى قبل التجربة وبعدها ذلك أن الفرق فى المتوسط قد بلغ حوالى (٢٨) درجة وهذا يؤكد دور البرنامج فى تنمية مهارة الطالبات عند استخدام التجريب .

رابعا : الجانب المهارى للعيينة الضابطة عند بدء التجربة وفي نهايتها .

ويبين الجدول رقم (٤) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للجانب المهارى لدى العينة الضابطة عند بدء الدراسة وفي نهايتها .

الجدول رقم (٤)

البيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	عدد الطالبات	قيمة (ت)
قبل التجربة	٣٤١٧	٦١٣٨	٦٠	٢٨٢٤
بعد التجربة	٧٣٠٠	٨٥٤٦	٦٠	داله عند ٠.١

ويتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أدا الطالبات

المهارى قبل بدء التجربة وبعدها ، الا أن المتأمل للفرق بين المتوسطين فى العينة الضابطة يجده لايتعدى الاربع درجات بينما كان هذا الفرق (٢٨) درجة فى العينة التجريبية وهذا يؤكد دور البرنامج فى تحسين تلك المهارة .

خامساً:

بمقارنة العينتين التجريبية والضابطة فى الاداء المعرفى والمهارى قبل التجربة وبعدها ، فان الجدول رقم (٥) يبين المقارنات المختلفة بين العينتين .

الجدول رقم (٥)

البيان	العينة التجريبية		العينة الضابطة		قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
(١) الاداء المعرفى قبل التجربة	٤٠ر٨٦٧	٩ر٧٨٥	٣٩ر٥٨٣	٨ر٢٨٢	٠ر٧٦٩ غير داله
(٢) الاداء المعرفى بعد التجربة	٤٦ر٢٦٧	٥ر٣٨٦	٤٤ر٤٦٧	٧ر٣٠٠	٠ر٥٢٤ غير داله
(٣) الاداء المهارى قبل التجربة	٤ر٤	٥ر٦٠٦	٣ر٤١٧	٦ر١٣٨	٠ر٥٣٩ غير داله
(٤) الاداء المهارى بعد التجربة	٣١ر٨٥٠	٥ر٨٢٠	٧ر٣٠٠	٨ر٥٤٦	٣ر٣٨٠ داله عند ٠.١

ان عدد الطالبات فى كل من العينتين ستون طالبة . ويتبين من الجدول السابق بوضوح أنه لا توجد أى فروق بين العينتين فى الاداء المعرفى القبلى أو الاداء المعرفى البعدى أو الاداء المهارى القبلى وأن الفرق

الدال احصائيا هو ذلك الفرق الخاص بالاداء المهارى البعدى .

ومن الناحية العلمية تشير هذه النتائج الى تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة فى الاداء المهارى وهذا يعنى أن استخدام طريقة التجربة فى دروس علم النفس أفضل من تدريس مادة علم النفس دون استخدام التجربة وأن النتائج تدل على وجود تحسن معرفى وتحسن مهارى وتحسن عام للعينة التجريبية يفوق ما لمسناه فى العينة الضابطة .

* صدق الاختبار :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على صدق المحكسين وذلك بأنها قد قدمت الاختبار لعدد من أساتذة التربية وعلم النفس بجامعة أم القرى وعددهم أربعة عشر استاذاً وقدمت مع الاختبار فكرة عن الهدف منه وكذلك الهدف من البحث . وما الذي تريد الباحثة التحقيق منه . وقد كان معامل الاتفاق عالياً جداً بين هؤلاء الخبراء من حيث درجة صدق الاختبار وملاءمته لما يراد استخدامه له واقتصرت الملاحظات على بعض التعديلات اللفظية البسيطة في بعض العبارات .

* ثبات الاختبار :

تأكدت الباحثة من ثبات الاختبار عن طريق قياس الثبات بإعادة التطبيق وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من عشرين طالبة ثم أعادت التطبيق عليها بعد خمسة عشر يوماً وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين كان ٨٧.٠ وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة : سبيرمان - براون ٩٣.٠ وهو معامل ثبات عال جداً .

- (التوصيات والمقترحات) -

-

التوصيات والمقترحات :

فى ضوء نتائج التجربة التى أسفر عنها البحث توصى الباحثة بمايلى:

- (١) أن الوسائل التعليمية لها أكبر الاثر فى تنمية المهارات المختلفة بما يعين على تحقيق أهداف منهج علم النفس والنجاح فى التدريس والارتقاء بمستوى الاداء التعليمى .

لذا توصى أن يهتم بهذا الجانب من قبل المعلمات فى
المرحلة الثانوية .

- (٢) أن تهتم الرئاسة العامة لتعليم البنات ممثلة فى موجهاتهن وإداراتها بالحث على استعمال الوسائل التعليمية فى تدريس هذه المادة الهامة " علم النفس " والتى تتجاوب مع مرحلة النمو فى المدرسة الثانوية .

- (٣) توصى الباحثة بأهمية امداد المدارس الثانوية بكل مايتطلبه التدريس بالوسائل التعليمية وياحبذا لو أفرد معمل لتدريس علم النفس أسوة بمواد العلوم التطبيقية .

- (٤) أن تهتم معلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية بتدريس هذه المادة بطرق التدريس المختلفة والتى تناسب مع مواضع علم النفس وأن تكفيها حسب مقتضيات الموقف التعليمى .

- (٥) توصى الباحثة بالاهتمام الموجه نحو تدريب المعلمات على استخدام
معمل علم النفس وما يحتويه من وسائل لتدريس المادة المذكورة
وذلك بالتعاون المستمر بين كليات التربية والمدارس الثانوية .
- (٦) توصى الباحثة أن يولى التوجيه التربوي ممثلاً في موجهات المادة
عناية أكبر بتوجيه المعلمات العاملات بالميدان نحو التدريس
عن طريق معمل علم النفس وإرشادهن وتوجيههن والإشراف عليهن
في هذا الصدد .
- (٧) توصى الباحثة أن يشمل التقويم النواحي التجريبية مما يحفز
ويشجع المدرسات على التدريس بطريقة التجريب ويشجع أيضاً الطالبات
على الإقبال على التجريب .
- (٨) توصى الباحثة بتوجيه المعلمات للاستفادة من البيئة المحلية
في صنع مواد ومعدات بسيطة تساعد في تدريس علم النفس .
- (٩) توصى الباحثة بالاهتمام عند إعداد المعلمات بالجامعات
والكليات التربوية أن ينظر إلى النواحي التجريبية في تدريس
علم النفس بعين الاعتبار ويجب أن تركز مواد الإعداد التربوي
على النواحي العملية لتدريس هذه المادة .

(١٠) توصى الباحثة بإنشاء مركز بالمنطقة الغربية تحت إشراف

إدارة تعليم البنات يقوم بإمداد جميع المدارس الثانوية
بالوسائل التعليمية التي يحتاجونها لتدريس المادة المذكورة .

(١١) توصى الباحثة بضرورة إيجاد كوادر مدربة على عملية تشغيل

وصيانة أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة للاستفادة منها
والحفاظ عليها من التلف .

* مشكلات أسفر عنها البحث وتستحق الدراسة :

فى ضوء ماسبق يتضح لنا أن هناك مشكلات لاتزال غير واضحة المعالم وتتطلب اجراء البحوث التى تتناول تلك المشكلات بالدراسة العلمية والافادة منها فى عملية تطوير العملية التعليمية فى المرحلة الثانوية وبناء على ذلك نقدم بعض هذه المشكلات التى تستحق الدراسة والتى شعرت بها الباحثة من خلال دراسة مشكلة البحث والتى تعد استمرارا واسـتكمالا له وهى :

- (١) تطوير كتاب علم النفس بالمرحلة الثانوية .
- (٢) اعداد معلمة علم النفس بما يتفق وتخصصها .

أولا :

ان العصر الذى نعيش فيه عصر تغير سريع وعصر تقدم فى كافة العلوم والتغير والتقدم يقتضيان اعادة النظر فى العملية التعليمية بعناصرها المختلفة والكتاب المدرسى لعلم النفس من أهم هذه العناصر .. وتقترح الباحثة مايلى :

دراسة وتطوير كتاب علم النفس المقرر بالمرحلة الثانوية بالآتى :

- (١) أن يشمل كتاب علم النفس للمرحلة الثانوية (قسم أدبى) على وسائل تعليمية من صور ورسوم بيانية فالصور الأخاذة والرسوم البيانية الواضحة والخطوط البيانية المعبرة تظل أساسية فى بنية الكتاب المدرسى . كما يجب أن تشتمل تلك الصور والرسوم والخطوط بالشرح والايضاح وتذييلها بأسئلة تحمل ذهن الطلاب على الملاحظة والتفكير والاسـتنتاج .

(٢) تحسين الكتاب المقرر لعلم النفس من حيث مادته وطريقة عرضه واسلوبه ووسائل تدريسه ومعيناته التى يحتويها وطبعه واخراجها الى غير ذلك من الاسس والمبادئ التى يجب مراعاتها فى تأليفه .
لان الكتاب المدرسى الجيد هو الذى يحرص على جعل نظرياته ومعلوماته وثيقة الصلة بالحياة مفسرة لظواهرها ونظمها قابلة للتطبيق فيها .

(٣) أن يخدم كتاب علم النفس المقرر أهداف المرحلة التى يوجه فيها ويسهم جديا فى تحقيق أهداف المادة التى وضع من أجلها .

(٤) أن يزود كتاب علم النفس الطلاب بالمهارات والمفاهيم والمعلومات الاساسية للمادة .

(٥) أن يهتم مؤلفو كتاب علم النفس المقرر على المرحلة الثانوية بحسن تبويب الكتاب وتقسيم موضوعاته وتزويد كل نقطة بعنوان جانبي وذلك تسهيلا لافادة الطلاب من الكتاب وتيسيرا لهم فى الرجوع اليه .

(٦) أن يزود المؤلفون كتاب علم النفس بأسئلة فى آخر كل موضوع أو فصل توجيهها للطلاب الى أعمال الفكر والتمحيص والمراجعة .

(٧) أن يوضع كتاب علم النفس المقرر بالمرحلة الثانوية أدبي فى قالب يشجع الطلاب على التفكير والمناقشة والنقد لا مجرد الحفظ والاستظهار .

ثانيا : اعداد معلمة علم النفس :

- (١) اعداد معلمة علم النفس بما يتفق وتخصصها فى المادة وبما يتفق والتطورات الجديدة والتغيرات المستمرة التى تطرأ على شتى جوانب المجتمع وما يرتبط بذلك من تقدم تكنولوجيا وتطور علمى .
- (٢) اعداد معلمة علم النفس لممارسة مهنة التدريس وذلك بأن تكون على علم بالاساليب التجريبية التى تم التوصل اليها .
- (٣) التدريب على الاستفادة عمليا من الدراسة النظرية لشتى موضوعات علم النفس وكيفية استخدام قوانينه بما ينفع الانسان فى حياته اليومية .
- (٤) التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية للمادة بما يتفق وموضوع الدرس وبذلك تكون قد أدت وظيفتها وحقت هدفها باعداد جيل متكامل فى كل جوانب شخصيته .

خاتمة

=

الحمد لله الذى أعاننى على انجاز هذا العمل المتواضع وهو جهد المقل حيث كان له أكبر الاثر فى استفادة الباحثة وتبصيرها بكثير من مشكلات التدريس ... وأرجو أن يكون فاتحة خير فى هذا المجال وأن يكون دافعا لغيرى من الباحثين ... والله أسأل أن أكون قد وفقت فى تقديري لعمل متواضع يخدم أمتنا الاسلامية ... انه نعم المولى ونعم النصير .

الباحثة

(المراجع)

-

- (١) القرآن الكريم ——— ، سورة الروم ، آيه ٨
سورة فصلت ، آيه ٥٢
سورة الذاريات ، آيه ٢٠ ، ٢١
سورة النحل ، آيه ٧٨
سورة ابراهيم ، آيه ٢٤ ، ٢٥
سورة الرحمن ، آيه ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
سورة العلق ، آيه ١
- (٢) الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة بن بروذبه
البخارى الجعفى ، صحيح البخارى ،
المجلد الرابع ، الجزء السابع ، دار
الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- (٣) مسند الامام أحمد ابن حنبل ، الجزء الاول ، المكتب الاسلامى للطباعة
والنشر ، بيروت .
- (٤) أبو الفتوح رضوان وآخرون ،
المدرس فى المدرسة والمجتمع ، مكتبة
الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨م .
- (٥) أحمد خيرى كاظم
و جابر عبد الحميد جابر ،
الوسائل التعليمية والمنهج ، دار
النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
- (٦) أحمد عزت راجح ،
أصول علم النفس ، الطبعة العاشرة ،
المكتب المصرى الحديث ، القاهرة ،
١٩٧٦م .

- (٧) أحمد زكى صالح ، علم النفس التجريبي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٩٧٢م .
- (٨) أحمد زكى صالح ، الاسس النفسية للتعليم الثانوى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢م .
- (٩) ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
- (١٠) ابراهيم وجيه محفوظ ، علم النفس التربوى ، الناشر بدون الاسكندرية ، ١٩٨٣م .
- (١١) آثر جيتسى وآخرون ، (ترجمة ابراهيم حافظ وآخرين) ، علم النفس التربوى ، الطبعة الثالثة ، الجزء الثانى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠م .
- (١٢) ادجار جونستون ، رولاند فاونسيس ، النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية ، (ترجمة محمد على العريان) ، دار القلم ، القاهرة ، ١٩٦٤م .
- (١٣) ب . م . فوس ، آفاق جديدة فى علم النفس ، (ترجمة فؤاد أبوحطب) عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢م .
- (١٤) بول ر. ونسدت ، التعليم بالوسائل السمعية والبصرية ، (ترجمة أحمد محمود طنطاوى) ، بحوث تربوية فى خدمة المعلم (٨) دار القلم ، القاهرة ، ١٩٦٣م .

- (١٥) بشير عبدالرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية - اعدادها وطرق استعمالها ، دارالعلم للملإيين ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٧٠م .
و سعود سعادة الجلاذ
- (١٦) جابر عبدالحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
- (١٧) جون و . باكمـن ، كيف تستعمل الوسائل السمعية والبصرية ، (ترجمة مصطفى بدران) سلسلة العلاقات الانسانية (٢٢) ، دارالقلم ، القاهرة ، ١٩٦٥م .
- (١٨) جابر عبدالحميد جابر ، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
- (١٩) حسين حمدي الطوبجى ، التكنولوجيا والتربية ، الطبعة الاولى ، دار القلم ، الكويت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- (٢٠) حسين حمدي الطوبجى ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، الطبعة الرابعة ، دارالقلم ، الكويت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- (٢١) حسين سليمان قـوره ، الاصول التربوية ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٨م .
- (٢٢) حامد عبدالسلام زهران ، التوجيه والارشاد النفسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

- (٢٣) حلمى أحمد الوكيل ، تطوير المناهج ، الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .
- (٢٤) روبرت ف . ميكس — () ترجمة جابر عبد الحميد جابر (الطبعة الاولى ، معهد الكندى ، ١٩٦٧م .
- (٢٥) رمزيه الغريب — ، التعلم — دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة ، ١٩٧١م .
- (٢٦) رئاسة تعليم البنات ، علم النفس للصف الثانى بالمدارس الثانوية أدبى ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- (٢٧) رئاسة تعليم البنات ، منهج المرحلة الثانوية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٣م .
- (٢٨) سماح رافع محمد — ، تدريس المواد الفلسفية فى التعليم الثانوى — طرقه — ووسائله — واعداد معلميه ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦م .
- (٢٩) سعد جلال — ، المرجع فى علم النفس ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٦م .
- (٣٠) سارنوف آ . مدينك وآخرون ، التعلم ، (ترجمة محمد عماد الدين اسماعيل) ، الطبعة الاولى ، دار الشروق ، ١٩٨١م - ١٤٠١هـ .

- (٣١) سعود الجــــــــــــلاد ، دليل الوسائل السمعية والبصرية ، الناشر بدون ، ١٩٧١م .
- (٣٢) صالح عبدالعزيز و عبدالعزيز عبدالمجيد ، التربية وطرق التدريس ، الطبعة الثانية عشرة ، الجزء الاول ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، تاريخ الطبع بدون .
- (٣٣) صالح عبدالعزيز ، التربية وطرق التدريس ، الجزء الثانى ، الطبعة العاشرة ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧١م .
- (٣٤) صالح عبدالعزيز ، التربية الحديثة مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العملية ، الجزء الثالث ، الطبعة السابعة ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، تاريخ الطبع بدون .
- (٣٥) طاهر مــــــــزروع ، النمو النفسى للطفل وعلم النفس الذى يخصنا (مترجم) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، سنة الطبع بدون .
- (٣٦) طاهر مــــــــزروع ، علم النفس للمعلم والمربى ، (مترجم) ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- (٣٧) عرفات عبدالعزيز سليمان ، المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .
- (٣٨) عبدالرحمن عيســــــــوى ، مناهج البحث فى علم النفس - دراسة فى طرق تصميم البحوث النفسية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠م .

- (٣٩) عبدالله عبدالدايم ، الثورة التكنولوجية فى التربية —————
العربية ، الطبعة الاولى ، دار العلم
للملايين ، بيروت ، ١٩٧٤م .
- (٤٠) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويــــــــــــــــم
أثرها ، الطبعة الثالثة ، مكتبة مصر،
القاهرة ، ١٩٧٢م .
- (٤١) عبدالعزيز القوصى ، علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ،
الطبعة السادسة ، مكتبة النهضة
المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤م .
- (٤٢) عبدالحميد محمد الهاشمى ، الاعداد النفس والتربوى لمدرســــــــــــــــى
التربية الاسلامية وعلومها الدينية ،
الناشر يدون ، دمشق ، ١٩٦٥م .
- (٤٣) عبدالحميد محمد الهاشمى ، علم النفس التكوينى أسسه وتطبيقاته ،
دار التربية ، دمشق ، ١٩٦٦م .
- (٤٤) عبدالرضا عبدالله حاجى
شــــــــــــــــكر الله
المهارات فى تعلم الجغرافيا ، الطبعة
الاولى ، وكالة المطبوعات ، الكويت ،
١٩٨٠م .
- (٤٥) عــــــــــــــــلى الجــــــــــــــــارم
و مصطفى أمــــــــــــــــين
علم النفس وآثاره فى التربية والتعليم ،
الطبعة الرابعة ، مطبعة المعارف ،
القاهرة ، ١٩٢٥م - ١٣٤٤هـ .
- (٤٦) فاروق سيد عبدالسلام
و محمد جميل منــــــــــــــــور
النمو من الطفولة الى المراهقة ،
تهامه ، جدة ، ١٤٠١ هـ .

(٤٧) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقـل
البشرى ، الطبعة الثانية ، دار الفكر
العربى ، القاهرة ، ١٩٧١م .

(٤٨) تحرير جمعية تعليم الكبار الامريكية ، كيف نستخدم الوسائل التعليمية
(ترجمة فوزيه أحمد جاد) ، سلسـلة
العلاقات الانسانية رقم (٤) الناشـر
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة
الثانية ، ١٩٧٦م .

(٤٩) لويس م . سـميث ، العمليات الجماعية فى المدارس الابتدائية
والثانوية ، (ترجمة ابراهيم خليل شهاب)
بحوث تربوية فى خدمة المعلم (١٣) الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ،
القاهرة ، ١٩٧٧م .

(٥٠) محمد زيان عمـر ، البحث العلمى مناهجه وتقنياته ، خالد
حسن الطرابيشى ، جدة ، ١٩٧٥م .

(٥١) محمد عزت عبدالموجود
وأخـرون ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، الطبعة
الثانية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،
القاهرة ، ١٩٧٩م .

(٥٢) محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة بالملكة
العربية السعودية ، الطبعة الاولى ،
دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٢م .

(٥٣) منير وهيبه الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر
للجامعيين ، بيروت ، سنة الطبع بدون .

٥٤) محمد يوسف الديب ، الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين ،

دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

٥٥) وليام ج . هارت ، أفضل الطرق لتوصيل المعلومات

باستخدام المواد المحلية ، (ترجمة

قسم الوسائل من نظارة المعارف بولاية

طرابلس الغرب) ، ١٩٥٨م .

الملاحق

-

- (١) معلومات عامة عن الكتاب المدرس المقرر لعلم النفس بالمرحلة الثانوية .
- (٢) أسئلة الاختبار القبلى والبعدى مع الاجابة النموذجية والوسائل التعليمية التى استخدمت فى التدريس .
- (٣) جداول الدرجات الخام للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .
- (٤) المنهج المقرر بالمرحلة الثانوية (مفردات المنهج) .
- (٥) خطة الدراسة فى المرحلة الثانوية .

=

- (١) معلومات عامة عن الكتاب المدرسى

=*=

- معلومات عامة عن الكتاب المقرر " علم النفس " :

- اسم الكتاب	: علم النفس ، للصف الثاني بالمدارس الثانوية أدبي .
- المؤلفان	: عبد المنعم محمد بيومي ، طه أحمد البنا
- الناشر	: رئاسة تعليم البنات شعبة المقررات الدراسية
- الطبعة	: الثالثة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- أبواب الكتاب	: عشرة أبواب .
- عدد الصفحات	: ٣١١ صفحة .
- الباب الاول	: التعريف بعلم النفس لمحة تاريخية ص ٧ - ٣٩
- الباب الثاني	: جوانب الحياة النفسية ص ٤٠ - ٧٦
- الباب الثالث	: الشعور واللا شعور ص ٧٧ - ٨٤
- الباب الرابع	: السلوك والتكيف ص ٨٥ - ١٣٦
- الباب الخامس	: التعلم ص ١٣٧ - ١٨٩
- الباب السادس	: الطفولة ومراحل النمو ص ١٩٠ - ٢٢٩
- الباب السابع	: الفروق الفردية والذكاء ص ٢٣٠ - ٢٥٤
- الباب الثامن	: الشخصية ص ٢٥٥ - ٢٧٨
- الباب التاسع	: الشخصية السوية من وجهة نظر العقيدة الإسلامية ص ٢٧٩ - ٢٩٣
- الباب العاشر	: نصوص مختارة ص ٢٩٤ - ٣١١

(٢) أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .

- اجابة السؤال الاول :

س ١ : كيف يحدث الادراك ؟ وماهو دور المخ فى هذا الادراك ؟

بينى مراكز الاحساس فيه .

ج ١ : ان الكائن الحى يوجد فى هذا العالم وهو مزود بقوى هائلة لتنقل

العالم الخارجى اليه وأول هذه القوى الحية هو الاحساس .

(١ درجة واحدة)

فالجواس هى المنافذ الرئيسية للانسان على العالم الخارجى

وهى الاجهزة التى زود بها الانسان للاتصال بهذا العالم كما يقول

الله سبحانه وتعالى : " فجعلناه سميعا بصيرا " (١) (١ درجة واحدة)

ويحدث الاحساس عادة عن طريق اصطدام تموجات خاصه تصدر من الاجسام

الخارجية بأطراف الاعصاب ، وتقوم الاطراف العصبية بنقل آثار

الاصطدام الى مراكز الاحساس بالمخ الذى يترجمها الى أفكـار

ومعان . (١ درجة واحدة)

وهذه الاحساسات هى :

(١) احساسات بصرية وعضوها المستقبل العين التى تتأثر بالموجات

الضوئية . ($\frac{1}{4}$ ربع درجة)

(٢) احساسات صوتية وعضوها المستقبل الاذن التى تتأثر بالموجات

الصوتية . ($\frac{1}{4}$ ربع درجة)

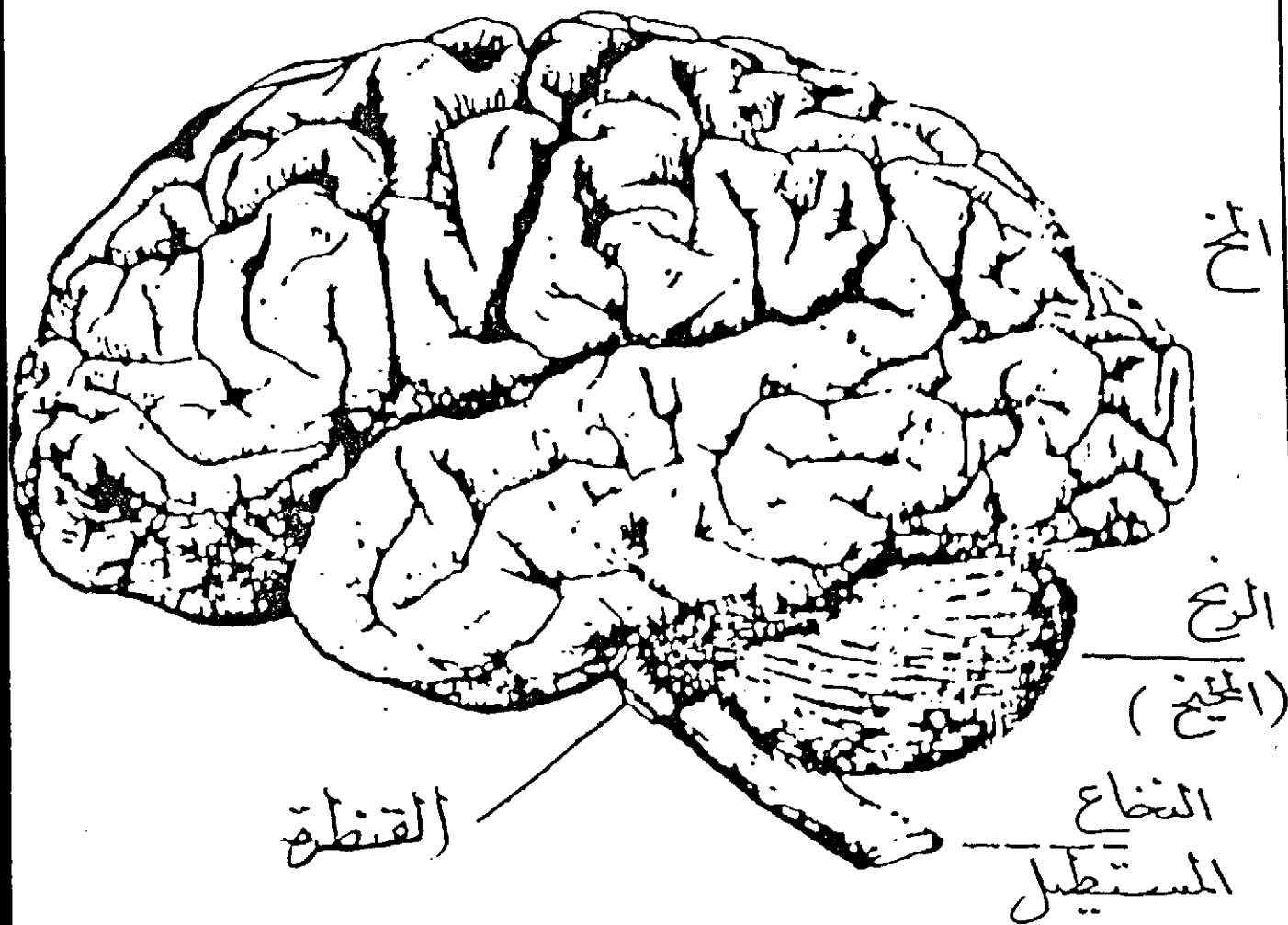
(٣) احساسات توازنية وعضوها المستقبل الاذن الداخلية التى

تتأثر بحركات الرأس . ($\frac{1}{4}$ ربع درجة)

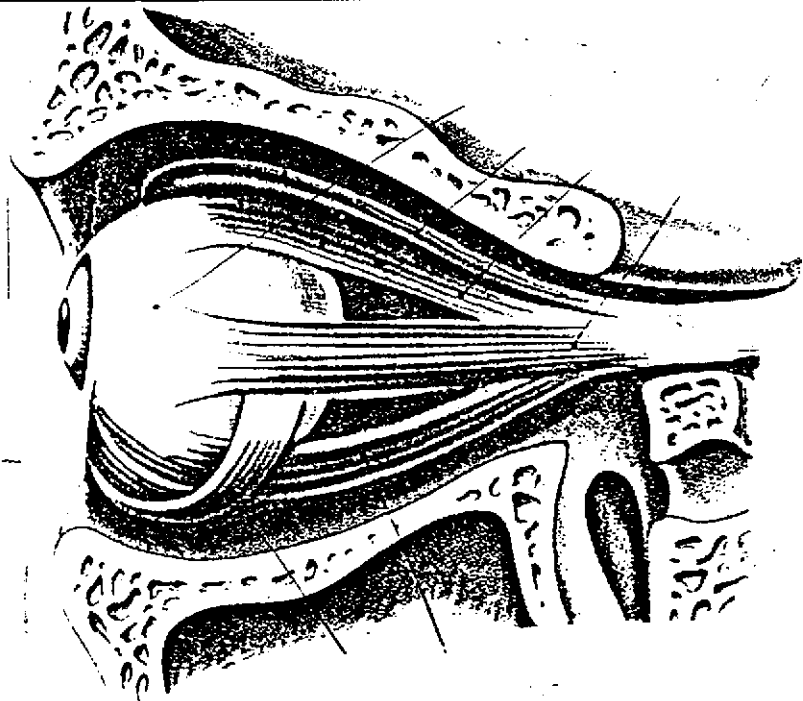
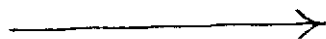
(١) سورة الدهر ، آيه رقم ٢ .

- (٤) احساسات كيميائية وعضوها المستقبل الانف والفم اللسان
يتأثران بالمركبات الغازية والسائلة . ($\frac{1}{4}$ ربع درجة)
- (٥) احساسات اللمس والضغط وعضوها المستقبل سطح الجلد .
($\frac{1}{4}$ ربع درجة)
- (٦) احساسات حرارية وعضوها المستقبل سطح الجلد في أماكن
مختلفة عن الاولى . ($\frac{1}{4}$ ربع درجة)
- (٧) احساسات عضلية تنتج عن مواضع الاعصاب بالنسبة لبعضها .
($\frac{1}{4}$ ربع درجة)
- (٨) احساسات داخلية كالحساس بالجوع والتعب وتوافقهم
احساسات ضغط وحرارة وآلم . ($\frac{1}{4}$ ربع درجة)

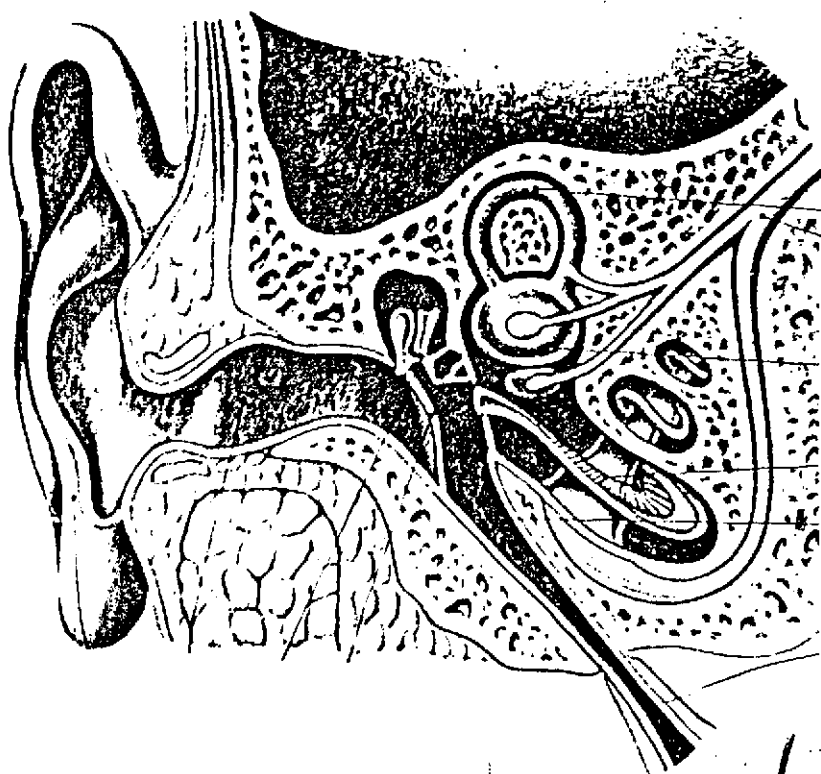
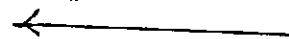
* " رسم صورة المخ تابعة لهذه الاجابة عليها (٥ درجات)
المجموع (١٠ درجات) "



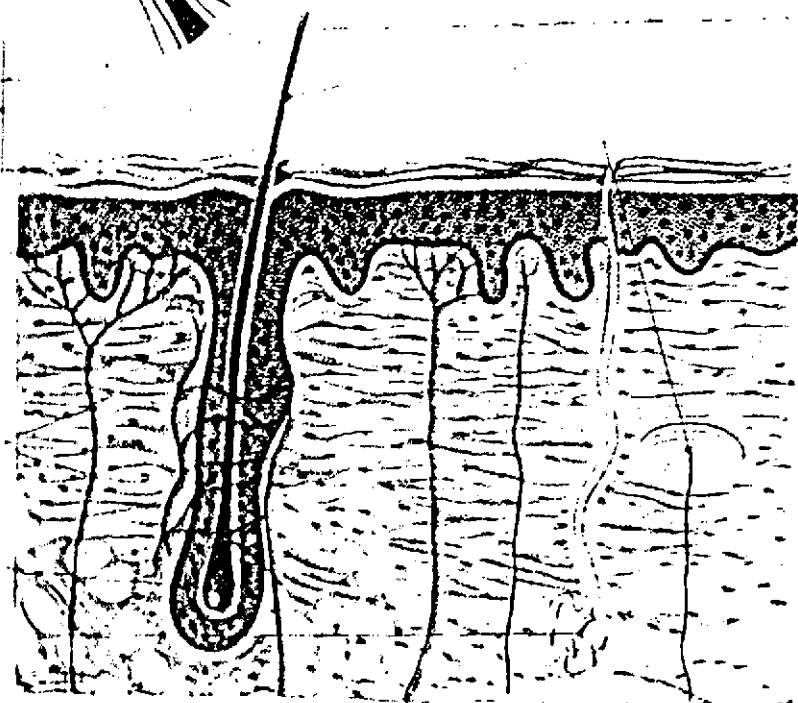
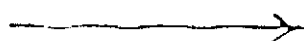
احساسات بصرية



احساسات سمعية



احساسات حشائية



- اجابة السؤال الثانى :

س ٢ : تكلمى عن أهمية الذاكرة فى التعلم .

ج ٢ : الذاكرة هى احدى الفاعليات النفسية التى تهدف الى احتفاظ

الانسان بمختلف الصور والمعلومات والافكار والتجارب والخبرات

فى ظروفها المناسبة . (١ درجة واحدة)

ووظيفة التذكر قاصرة على الانسان دون غيره من الكائنات الحية

ويتميز الانسان بقدرته على ادراك ماضيه واسترجاع خبراته

السابقة كلما دعت الضرورة . (١ درجة واحدة)

ويعتبر مقياس كفاءة هذه الوظيفة فى دقة عملية الاستدعاء وسهولته

واسعاف العقل بما يحتاجه من معلومات الماضى وفى المواقف

الطارئة . (١ درجة واحدة)

وعملية التذكرة لا يتم فيها استرجاع الماضى بكل حذافيره بل

يحتوى على بعض التغيرات الناتجة عن طول الفترة الزمنية وقت

استرجاعها . (١ درجة واحدة)

والذاكرة الجيدة هي ماتتصف بالدقة والقدرة على استرجاع ما مر

بالعقل من تجارب وخبرات . وقد أثبتت الابحاث أن أقرب الاشياء

الى التذكر هو ما كانت له أهمية فى الماضى وما زالت له علاقة

باتجاهاتنا فى الوقت الحاضر . (١ درجة واحدة)

ولكل انسان قدرة خاصة فى تذكر الماضى فقد يتذكر المرثيات

وينسى المسموعات كما أنه قد لايتذكر المرثيات كلها أوالمسموعات

بنفس الدرجة من السهولة واليسر . (١ درجة واحدة)

ومن مراحل التذكر حفظ المعلومات بشروط :

- أ - أن تكون المعلومة أو الخبرة المراد حفظها ذات معنى لأنها تكون أسهل في حفظها وتحتاج الى وقت أقل . (١ درجة واحدة)
- ب - أن يكون الحفظ على أساس التكرار الموزع على دفعات وذلك أفضل من التركيز في جلسة واحدة حيث أن عامل التعب وتشتت الانتباه يعرقل عملية التذكر . (١ درجة واحدة)
- ج - ان تقسيم المادة المراد حفظها ان كانت كبيرة كما هو الحال في القوائد الشعرية الطويلة الى أجزاء متعددة على أساس منطقي يسهل عملية الحفظ . (١ درجة واحدة)
- د - ان عملية التسميع الذاتي بين الحين والآخر للمادة المحفوظة يساعد على عملية الحفظ لان الفرد فيها يتعرف على الاجزاء التي لم يحفظها فيوليها اهتمامه . (١ درجة واحدة)

- المجموع (١٠ درجات)

- اجابة السؤال الثالث :

س ٣ : من تجارب التعلم بالمحاولة والخطأ تجربة المتاهة .. اذكرها
واشرح نتائجها .. مع رسم المتاهة .

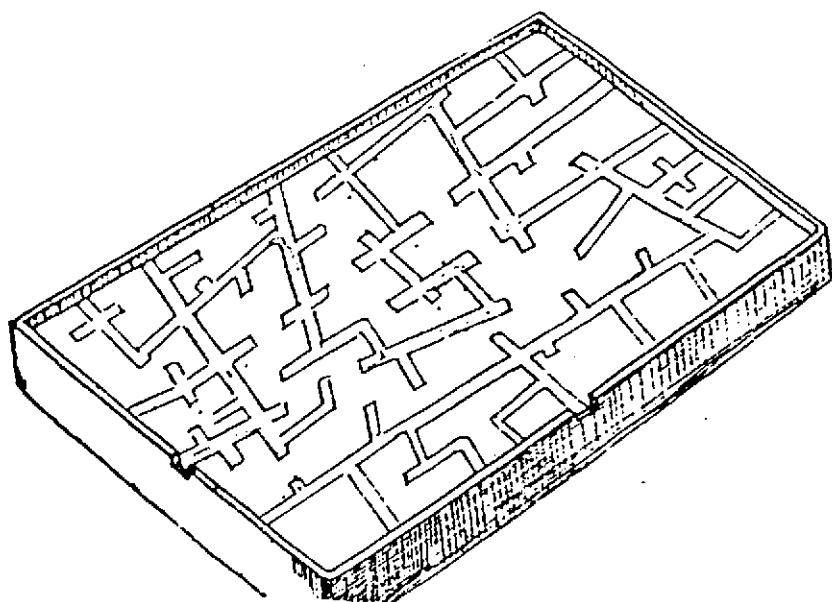
ج ٣ : أجرى العالم " راشيل " تجاربه على الفئران البيضاء بأن منع
الطعام عن احداها ووضع عند فتحة متاهة مليئة بالطــــرق
المتعرجة والمتشعبة وفى نهايتها يوجد الطعام . (١ درجة واحدة)
ثم بدأ ملاحظاته على الفأر الذى أسرع بالاتجاه نحو الطــــعام
الا أنه فى اتجاهه قام بعدة محاولات صحيحة أحيانا وخاطئة
أحيانا أخرى واستطاع الوصول فى النهاية الى الطعام . (١ درجة)
ثم كرر التجربة لعدد من المرات وبعد فترات متفاوتة على نفس
الفأر وفى نفس المتاهة لاحظ أن عدد المحاولات الخاطئة بــــدأ
يأخذ فى النقصان وأن الزمن المستغرق للوصول الى الطــــعام
بدأ يقل . (١ درجة واحدة)

ثم تمكن الفأر فى المحاولات الاخيرة أن يتعلم كيفية الســــير
مباشرة فى الطريق الصحيح ودون القيام بأية محاولات خاطئة .
(١ درجة واحدة)

استخلص العلماء نظريتهم فى تفسير التعلم أن، يتم نتيجة لعدد
من المحاولات الناجحة والفاشلة ، وأن المحاولات الفاشــــلة
غير اللازمة انما تسقط كلما أعيد الموقف التعليمى وتبقى
المحاولات الناجحة لانها أبقي أثرا وأقوى . (١ درجة واحدة)

- رسم المتاهة (٥ درجات)

- المجموع (١٠ درجات)



متلازمة

-

- اجابة السؤال الرابع :-

س ٤ : ماهى الوسائل التى تساعد على عملية التذكر ؟ اذكرى قوانين التذكر أو الاسترجاع مع ضرب أمثلة .

ج ٤ : ان العوامل الموضوعية التى تحكم عملية الاستدعاء أو الاسترجاع هى خمسة من القوانين الآتية :

(١) قانون التكرار : فتكرار المعلومات وكثرة ترديدها انما يشبثها فى ذهن المتعلم وبالتالي يسهل عليه عملية استدعاؤها فالطالبة التى تكثر من استذكار مادة معينة تميل اليها فانها يتم لها استرجاعها بسهولة ويسر . (٢ درجتان)

(٢) قانون الاولوية : فكل فرد يمكنه ان يسترجع بسهولة أولى الخبرات التى مرت به فكل منا يتذكر أول يوم ذهب فيه للمدرسة أو أول مكافأة استلمها . (٢ درجتان)

(٣) قانون الحداثة أو الجدة : فأحدث المعلومات أو الخبرات التى مرت بنا واكتسبناها قريبا انما يمكن استرجاعها واستدعاؤها بسهولة ويسر . فنحن نذكر آخر كلمة أو جملة قالها المتحدث فى موضوع معين . (٢ درجتان)

(٤) قانون الشدة : فالخبرات القوية ذات التأثير الشديد على الفرد والتى تترك آثارها فيه يمكن استدعاؤها بسهولة أكثر من غيرها . فالتاجر يذكر جيدا يوم افلاسه حتى ولو مر على ذلك فترة طويلة . (٢ درجتان)

(٥) قانون ثبات الملابس : فثبات الملابس وبقاء الظروف المحيطة بالموضوع المراد استدعاؤه على ما هو عليه انما يسهل

من عملية الاستدعاء ، فالمنزل الذى عشت فيه أثناء طفولتك
من السهل استرجاع كل الاحداث التى تتصل به وذلك لــــــدى
مشاهدتك اياه بعد فترة طويلة فيما لو ظل كما هــــــــــــو
دون أن يطرأ عليه تغييرات . (٢ درجتان)

بـ المجمــــــــوع (١٠ درجات) .

- اجابة السؤال الخامس :

س هـ : ما العامل الاساسى فى حدوث التعلم بالاستبصار ؟ اذكرى تجربة علمية مع الرسم الذى يوضح ادراك العلاقات بين الاشياء والمواقف .

ج هـ : من التجارب الشهيرة التى أجراها (كوفكا وكهler) أن التعلم يقوم على أساس فهم الكائن الحى وادراكه للموقف التعليمى ككل واكتشاف ما بين هذا الموقف من علاقة بين الوسائل والغايات قد تتضح فجأة وبطريقة سريعة وهذا ما يعرف باسم الاستبصار .

(١ درجة واحدة)

وتجربة (كهler) تقوم على وضع قرد جائع فى قفص مغلق على بعض الموز فى سقفه ثم وضع فى أحد أركان القفص صندوقين بحيث لا يستطيع القرد الوصول الى الموز الا عن طريق ارتقاء الصندوقين .

(١ درجة واحدة)

حاول القرد الوصول الى الموز دون جدوى ثم أحضر القرد صندوقا وارتقى عليه ولكنه فشل فى الحصول على الموز وبعد عدة محاولات أحضر القرد الصندوق الآخر ووضعه على الاول ووقف عليه وتناسول الموز وأشبع به حاجته الى الطعام . (١ درجة واحدة)

وقد تدرج (كهler) فى تعقيد تجاربه بحيث وضع عصايتين منفصلتين بهما تجويف لا تكفى احدهما لاحضار الموز الا اذا وصلت بالآخرى عن طريق ذلك التجويف . لاحظ (كهler) أن القرد الجائع قسام بعدة محاولات عشوائية يطرح فيها كل عضا على حده تجاه الموز دون أن يصل اليه وبعد فترة أبصر القرد مصادفة التجويف الموجود فى العصا الاولى فأدرك فجأة العلاقة الموجودة بينهما وهى أن

احدهما يمكن أن تدخل فى الأخرى لتصبحا عصا واحدة وتمكن بواسطتهما

من الوصول الى الموز . (١ درجة واحدة)

- رسم القرد داخل القفص ومحاولاته (٥ درجات)

- المجموع _____ وع (١٠ درجات)

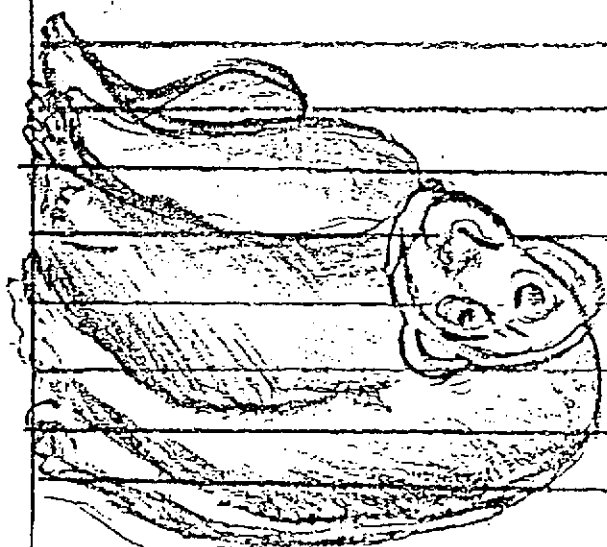
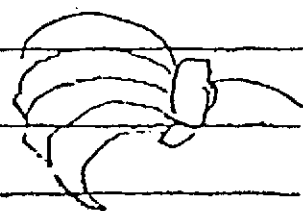
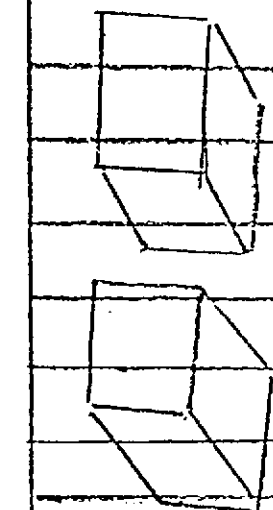
انتهى (كهلر) من هذه التجارب الى أن التعلم يقوم على أساس

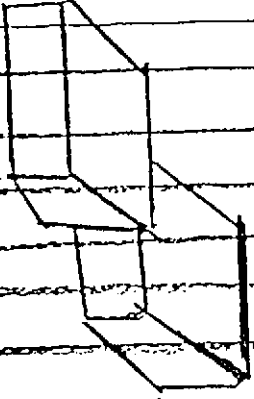
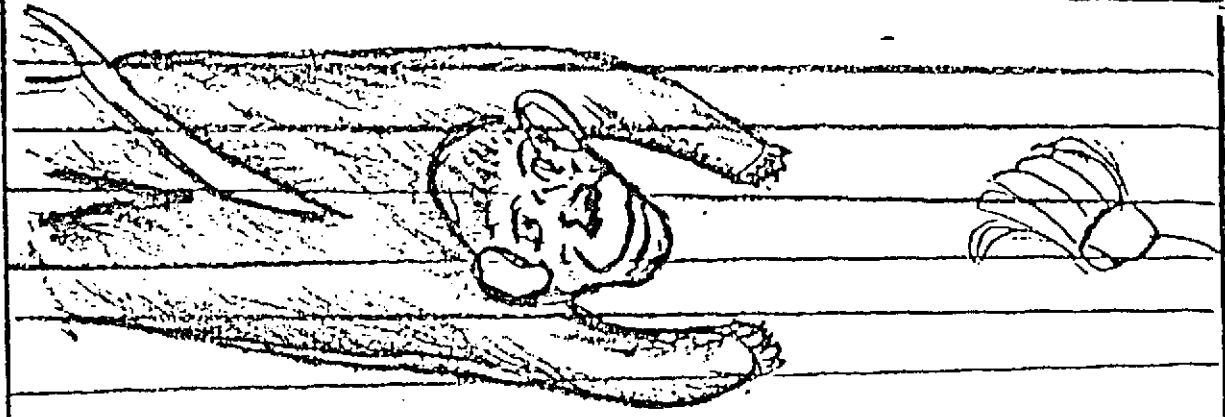
فهم الكائن الحى وإدراكه للعلاقات القائمة بين الأشياء والمواقف _____

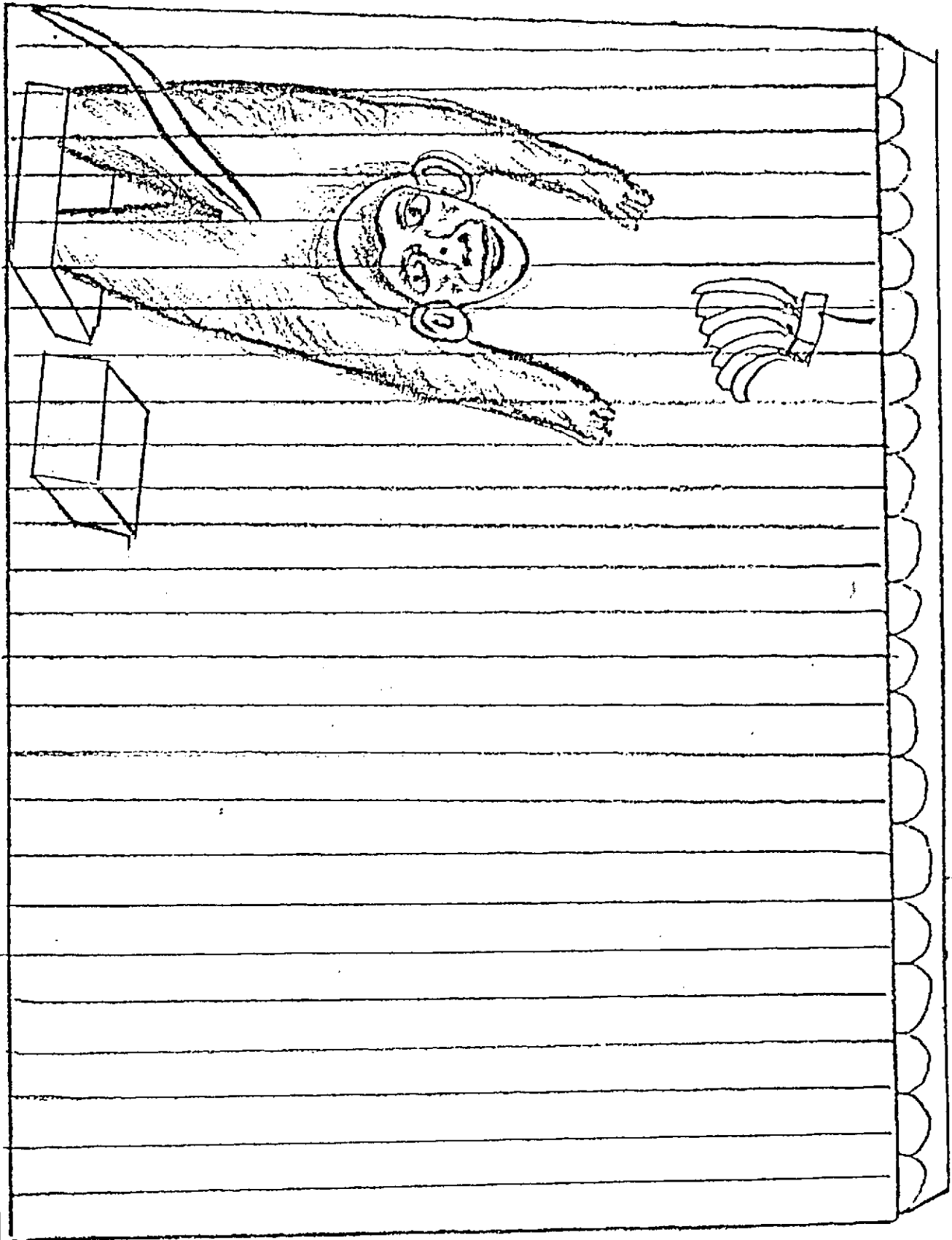
بطريقة سريعة وحاسمة وهو ما يسمى بالاستبصار . (١ درجة واحدة)

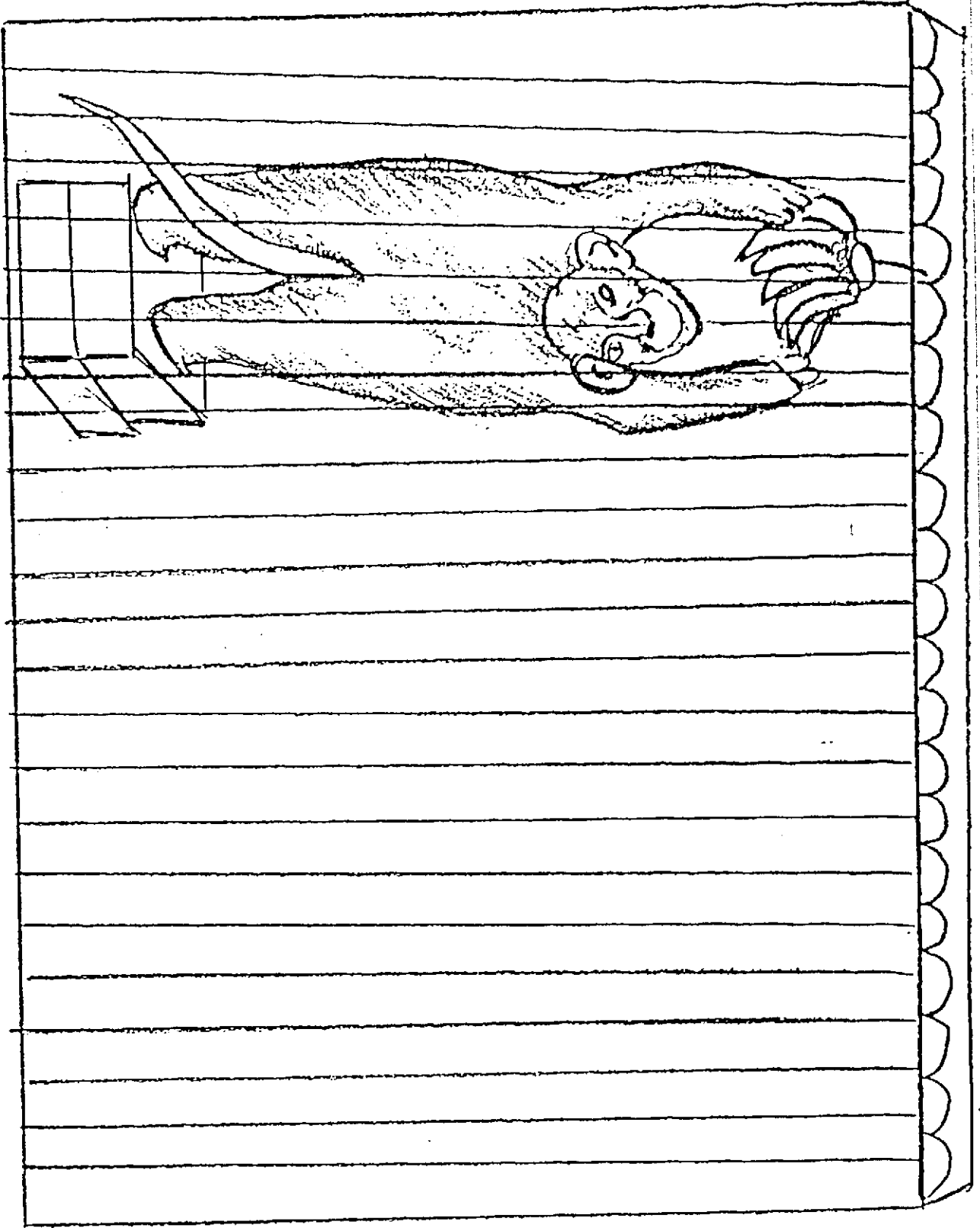
- رسم القرد داخل القفص ومحاولاته (٥ درجات)

- المجموع _____ وع (١٠ درجات)



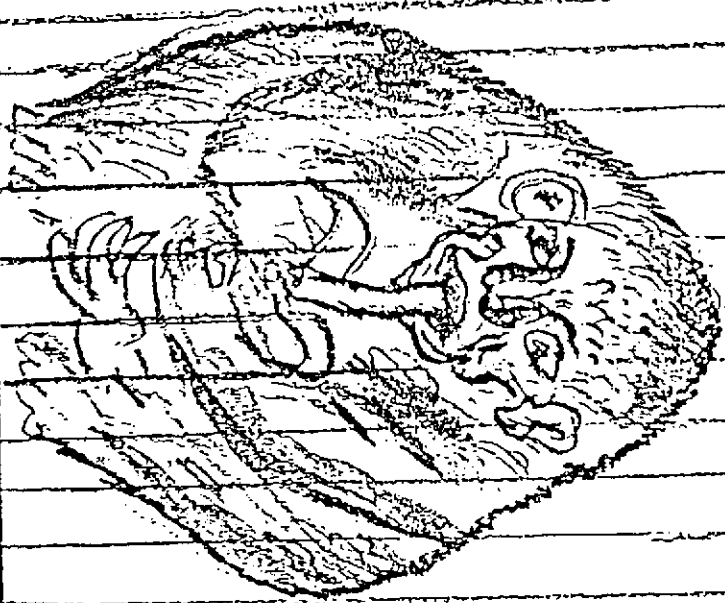
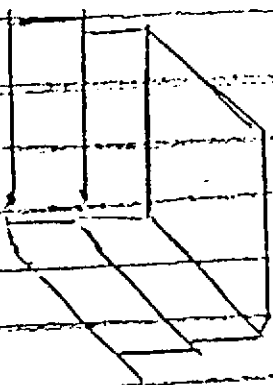






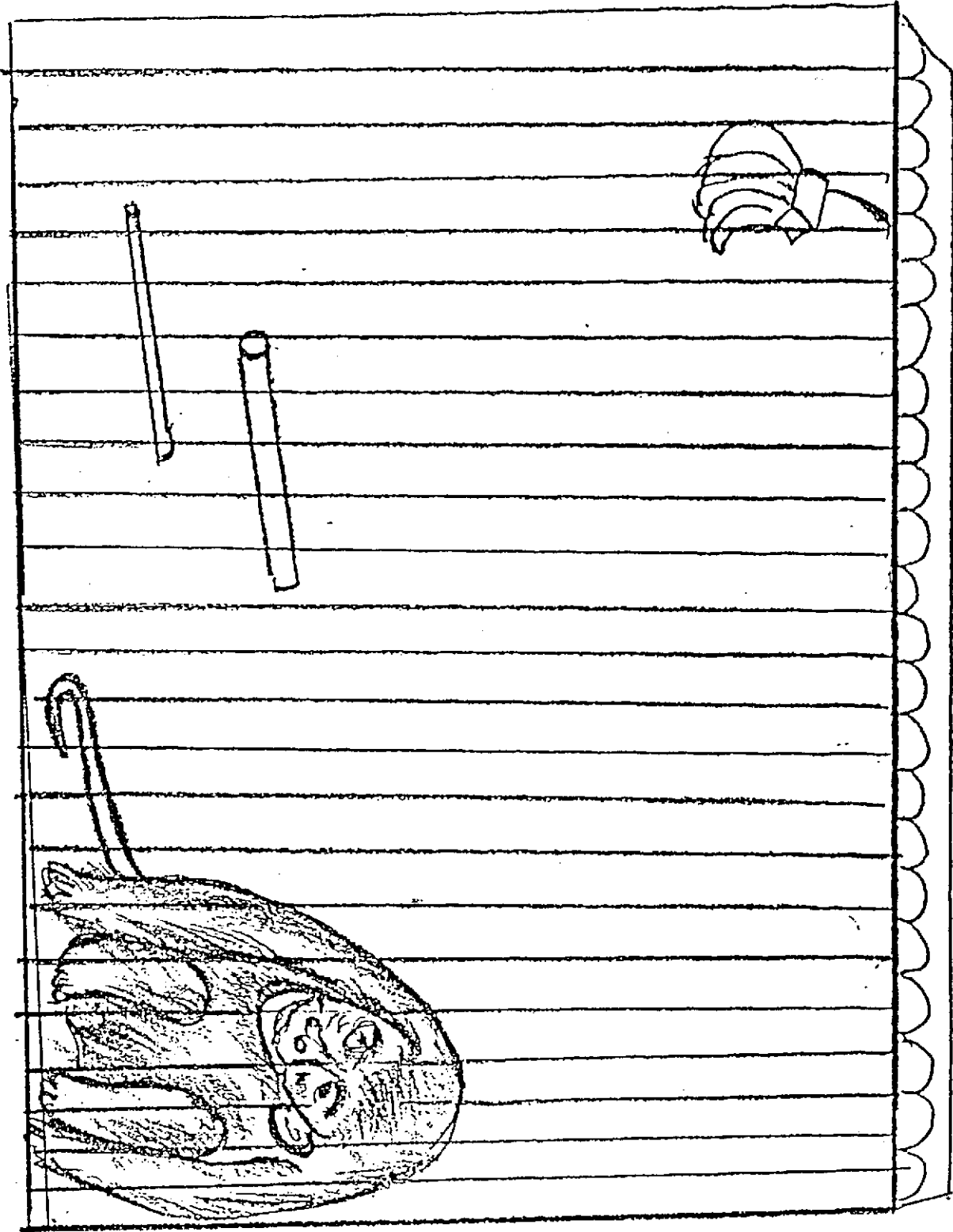
رقم (٥)

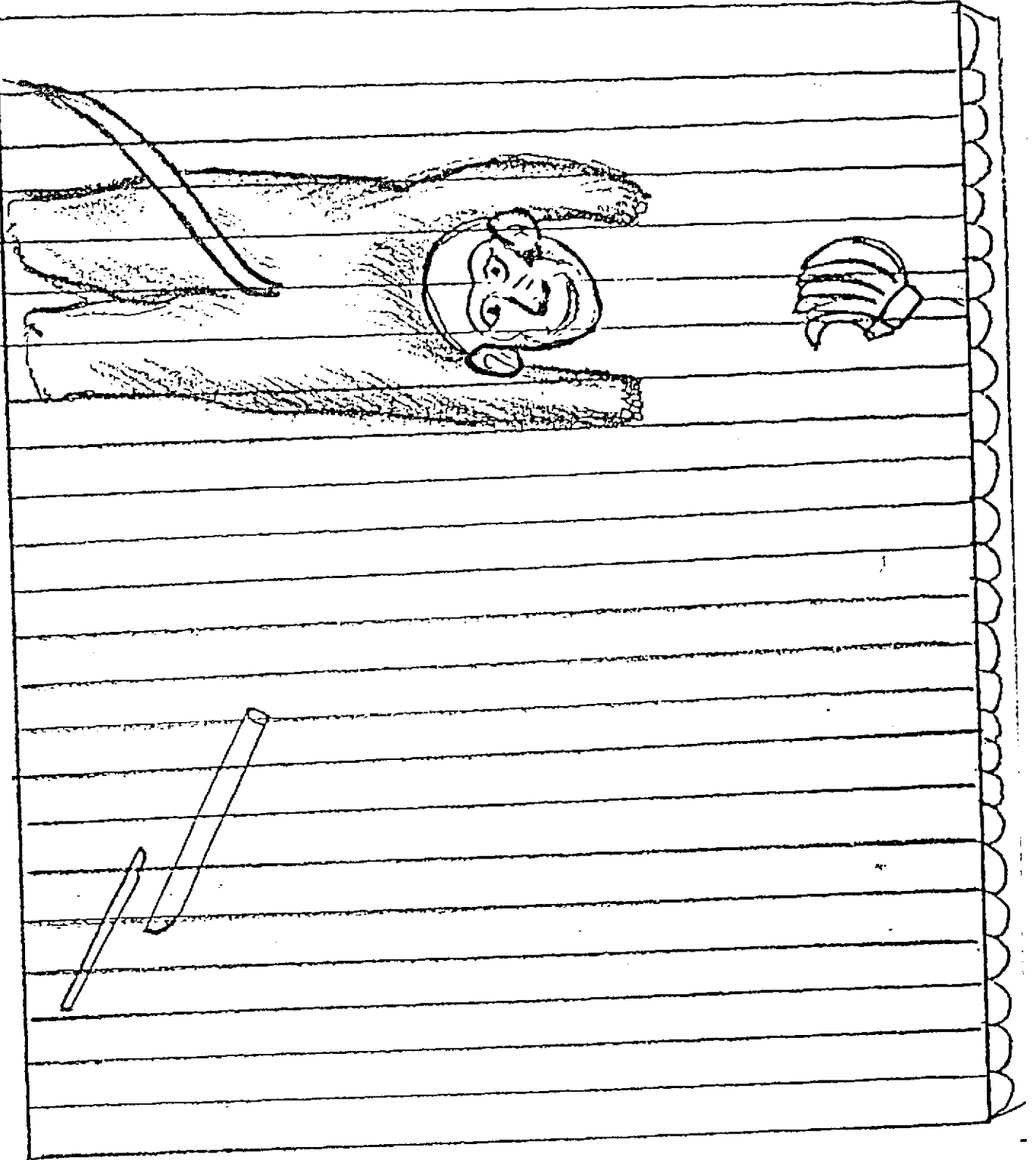
تجربة كهلر الاولى

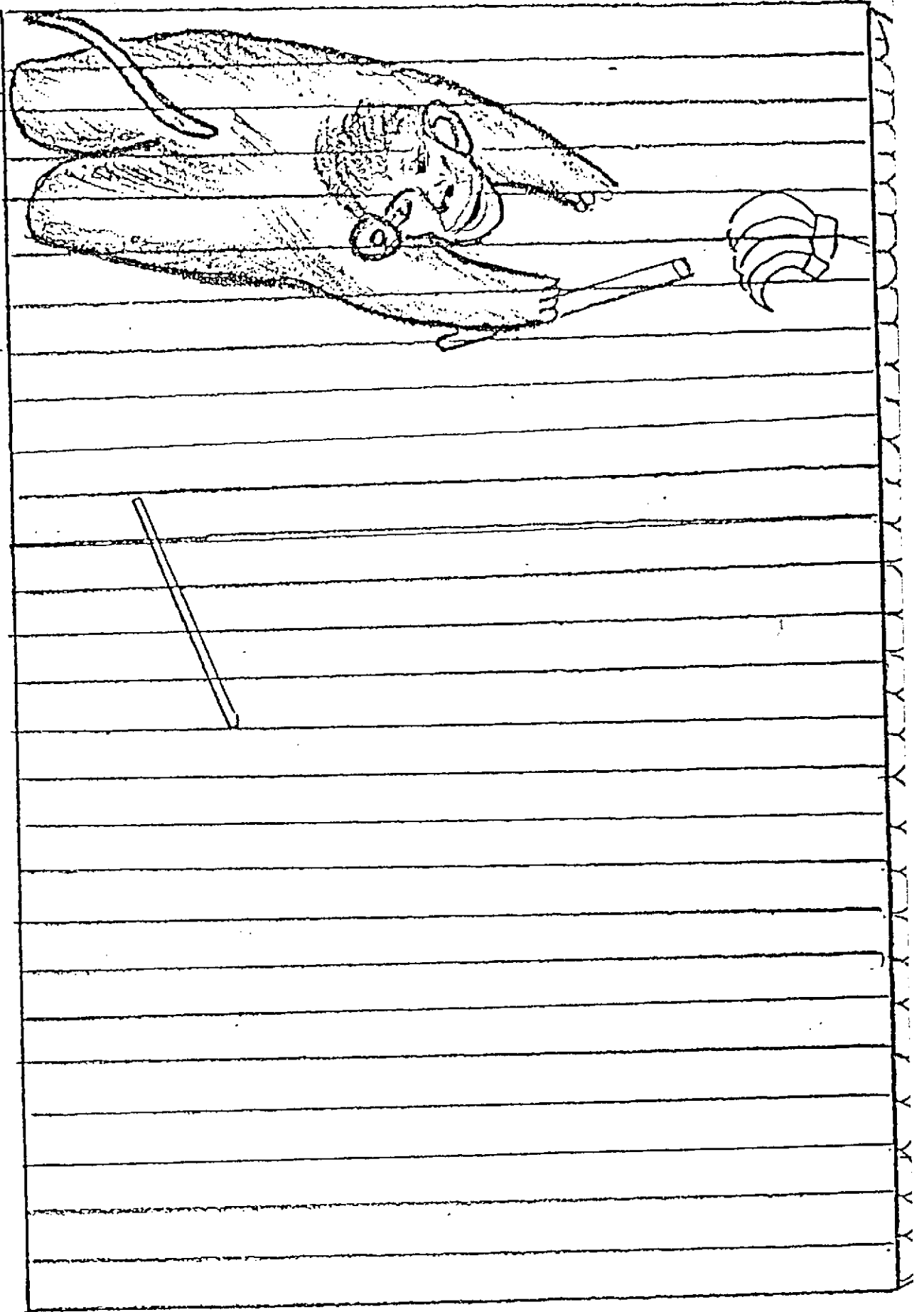


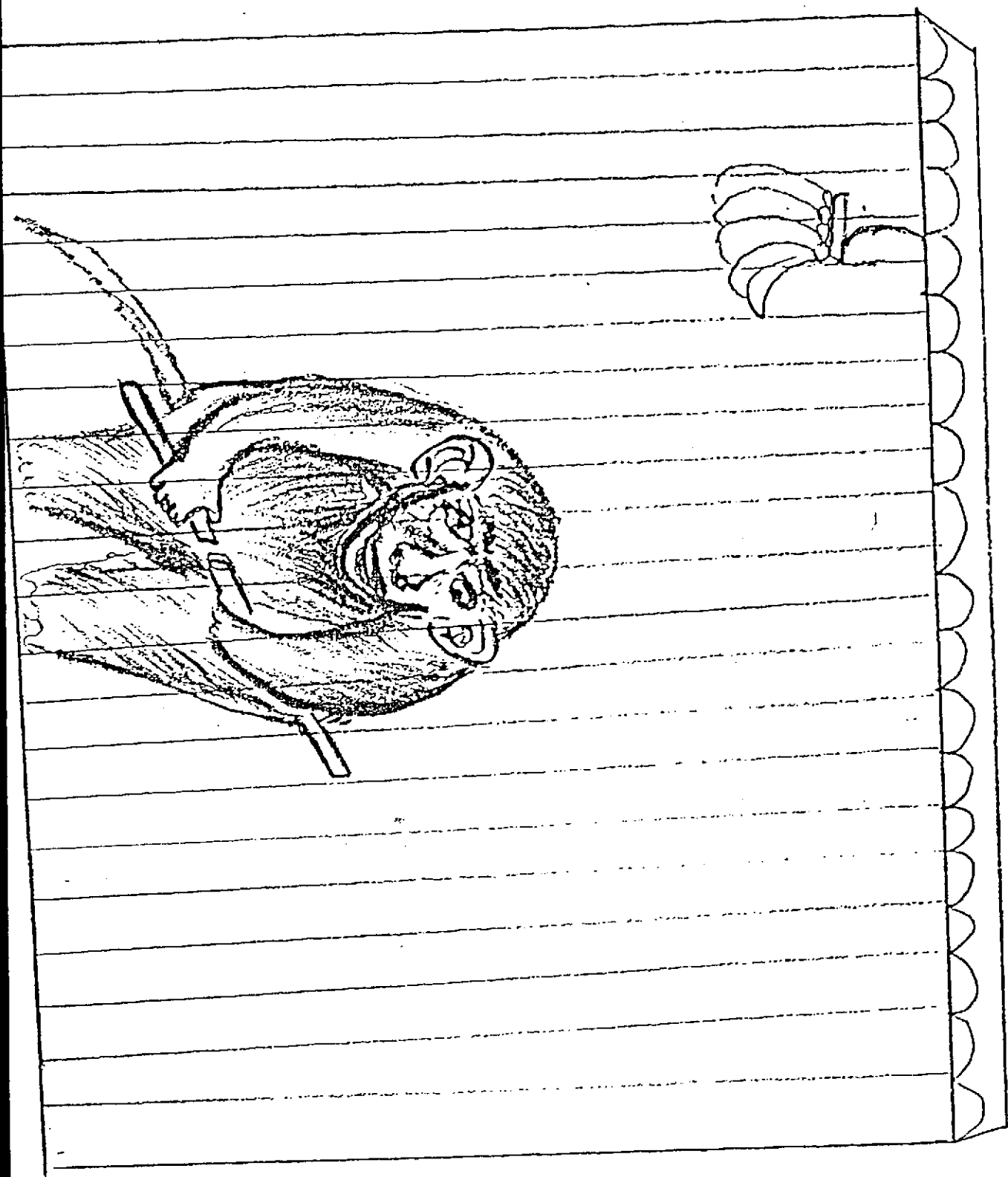
رقم (1)

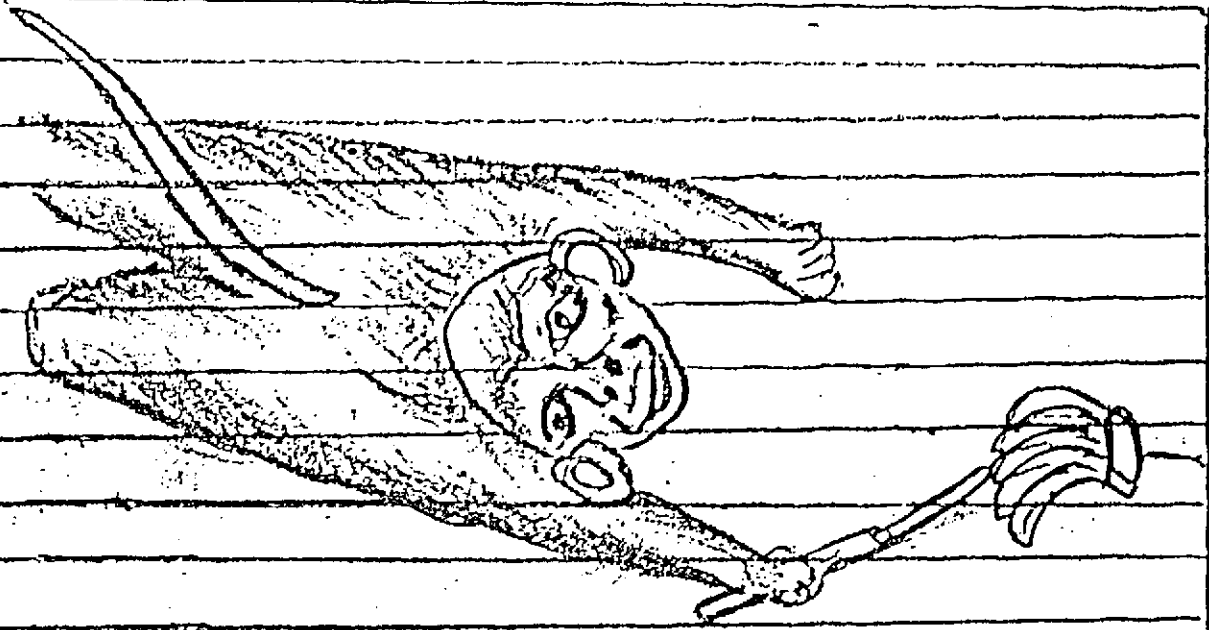
تجربة كهلر الثانية

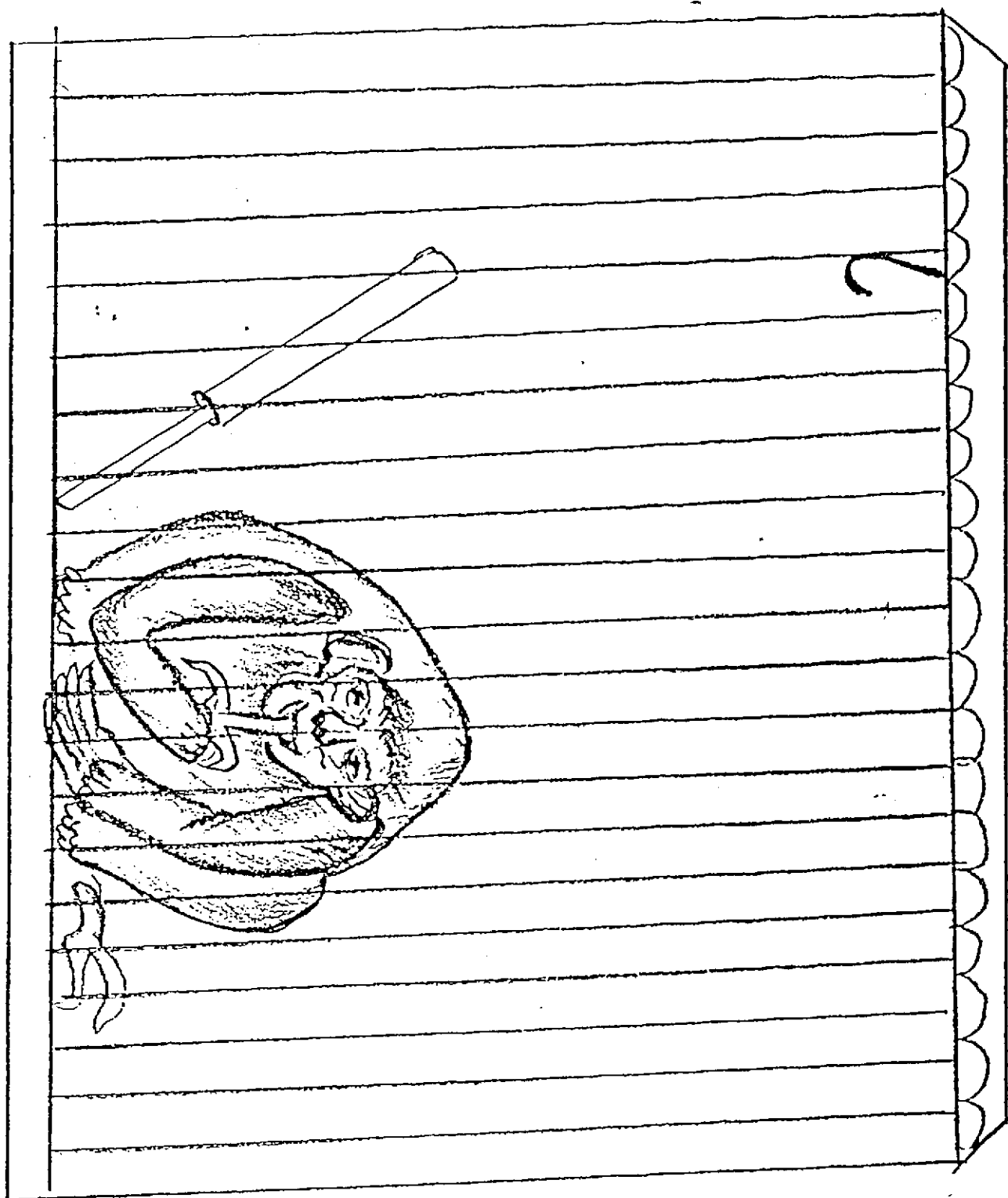












- اجابة السؤال السادس :

س ٦ : متى يلجأ الانسان الى التفكير ؟ اشرح ذلك مع ذكر آيــــــــــــــــة قرآنيــــــــــــــــة عنه .

ج ٦ : يلجأ الانسان الى التفكير حينما تواجهه مشكلة أو موقف غامض ويحتاج الى اتخاذ قرار فيه . (١ درجة واحدة)
وجود المشكلة لدى الكائن الحى تسبب حالة من التوتر النفسى وتشير لديه مجموعة من التساؤلات تزول بتمكن الكائن الحى من مجابهة الموقف بالتفكير . (١ درجة واحدة)
والتفكير كعملية عقلية يعتبر من أرقى العمليات التى كرم الله بها الانسان وميزه على غيره من الحيوانات ذوات التفكير المحدود الذى لا يتعدى الناحية السلبية . (١ درجة واحدة)
وأن التفكير الانسانى غير محدود وقادر على الابداع والعطاء وبه ينظم العقل خبراته بطريقة تمكنه من حل مشكلاته . وادراك العلاقات الموجودة بين الاشياء . (١ درجة واحدة)
ومن أمثلة ذلك ادراك الانسان للعلاقة القائمة بين الظواهر الطبيعية المختلفة كالعلاقة بين تكثف بخار الماء فى طبقات الجو العليا الباردة وبين سقوط الامطار . (١ درجة واحدة)
هذا وان كان التفكير مظهرا من مظاهر الذكاء فاننا يمكننا أن ندرب الفرد عليه ونوجهه الوجهة الصحيحة وقد انحصرت مهمة المدرسة فى تعليم الطفل كيف يفكر ويدرك العلاقات القائمة بين الاشياء من خلال ما يقدم له من مواد دراسية . (١ درجة واحدة)
ولقد ذكر القرآن الكريم التفكير فيما يقرب من ١٨ آيه مؤكدا

أهميته لقوله تعالى : " الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض " (١) (١ درجة واحدة) .
وكقوله تعالى : " وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون " (٢) (١ درجة واحدة)

ويعتبر المستوى الحسى أول مستويات التفكير يليه المستوى التصورى
والتخيلى ليصل فى النهاية الى المستوى العقلى ويرتقى تفكيره
ويصبح الفرد قادرا على استخدام الالفاظ والارقام وتعميم الاحكام .
(١ درجة واحدة)

هذا ويمر التفكير بمراحل وخطوات قبل أن يصل الى ايجاد تفسير
للموضوعات التى تثير تساؤلاته . (١ درجة واحدة)

- المجموع (١٠ درجات)

(١) سورة آل عمران ، آيه ١٩١ .

(٢) سورة الحشر ، آيه ٢١ .

٤ اجابة السؤال السابع :

س ٧ : من قوانين التعلم قانون يسمى استبقاء الاثر الملائم . . بينى منه الدور الذى تلعبه المكافأة أو التدعيم فى السلوك الانساني والحيوانى ثم دلى على ذلك بتجربة أجريت على الحمام وبيـنى أثرها مع توضيح ذلك عمليا .

ج ٧ : قانون استبقاء الاثر الملائم : يذهب هذا القانون الى أن المتعلم تحت شرط الشعور بالرضا والارتياح يكون أسرع منه لو تم تحت شرط الشعور بالضيق والالـم . (١ درجة واحدة)
فالانسان يتعلم بسرعة تلك الخبرات التى تقترن أو يترتب عليها شعور بالارتياح ولا يتعلم الا ببطء تلك التى تقترن أو يترتب عليها شعور بالضيق . (١ درجة واحدة)

وقد يصل الامر الى حد عدم تعلمها على الاطلاق هذا ويصدق قانون الاثر على كثير من مواقف التعلم . (١ درجة واحدة)
فتشجيع المعلم لطلابه وثناؤه عليهم ومكافأتهم وتقديرهم يساعد على سرعة التعلم والعكس صحيح لو أن التعلم اقترن بالتكرار الممل والمران الصعب من المعلم العابس فانه يحدث ضعف فى التعلم . (١ درجة واحدة)

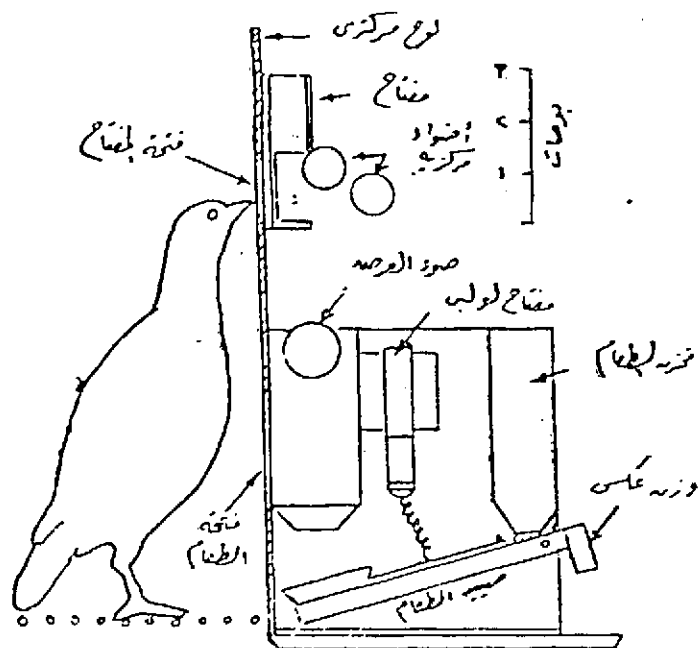
وقد قام (سكينر) بتجربة على الحمام حيث وضع حمامة جائعة فى صندوق عازل للصوت منقسم الى قسمين وجيد التهوية ويتصلل الصندوق بجهاز اتوماتيكي لاعطاء الطعام حين تنقر الحمامة قرصا شافا موجودا على جدار الصندوق . وتعطينا هذه التجربة مثالا جيدا للطريقة التى يمكن بها استمرار السلوك نتيجة للمكافآت

الثانوية أو الرمزية ويشبه هذا المكافآت المالية التـبـسـيـسـ

تستخدم في الحياة اليومية . (\$ درجة واحدة)

- رسم الصندوق والحمامة (٥ درجات)

- المـجـمـوع (١٠ درجات)



التنظيمات التجريبية الخاصة بالحمامة

- اجابة السؤال الثامن :

س ٨ : أجبى بصح أو خطأ على الجمل الآتية وذلك بوضع العلامة (✓)
على الجملة الصحيحة ووضع العلامة (x) على الجملة الخطأ .

أ - هنالك قانون يسمى قانون التعميم أو التمييز وفيه لا يتم
تعميم المنبه الصناعى على غيره من المنبهات القريبة

(X) الشبه به . ($3 \frac{1}{3}$ درجة)

ب - النضج شرط أساسى لحدوث عملية التعلم .

(٣ درجات)

(✓)

ج - التذكر هو احتفاظ الانسان بمختلف الصور والمعلومات
والافكار ثم استدعاء هذه الصور والخبرات فى ظروفها المناسبة .

($3 \frac{1}{3}$ درجة)

(✓)

- المجموع (١٠ درجات)

- اجابة السؤال التاسع :

س ٩ : ارتباط جوانب النمو المختلفة فى السنتين الاوليتين يعتبر وحدة متكاملة . اشرحى بالرسم تسلسل ذلك النمو .

ج ٩ : السنتان الاوليتان من حياة الطفل فترة هامة بالنسبة له اذ فيها تتفتح كثير من القوى والدوافع الفطرية وفيها يستطيع الطفل أن يقوم بعدد كبير من الحركات الهامة كالجلوس والوقوف وبدء النطق وفيها تبدأ حواسه تنشط . (١ درجة واحدة)

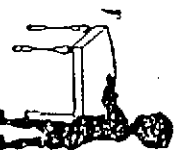
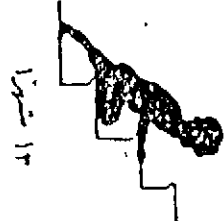
النمو الجسمى : فأول حاسة تبدأ فعالة هى حاسة اللمس وتتعبها حاسة البصر ثم حاسة السمع وينمو ادراك الطفل الحسى سريعاً فالوليد يحرك عينيه هنا وهناك وعند ما يكون عمره شهراً تكتمل الوظيفة الابصار ويتم توافقه الحسى الحركى . (١ درجة واحدة) ثم تزداد معرفته كثيراً عن طريق المشى الذى يساعده على فحص الاشياء وهذه الحركات لها أهمية خاصة للطفل اذ أنها تـمـرـن أعضاء جسمه على الحركة . (١ درجة واحدة)

وحتى الشهر الرابع تقريبا لا يستطيع الطفل أن يحمل رأسه باتزان عندما يجلس لكنه يتمكن من ذلك بعد الشهر الرابع ويستطيع فى هذه السن أن يمسك بشخصية فى يده ويثبت عليها بصره ولهذه القدرة دلالتها من حيث حدوث توافق بين حركات يديه وعينيه . (١ درجة واحدة)

وفى الشهر السادس يميل الى الجلوس مسنوداً وفى التاسع يجلس وحده وقد يبدأ الزحف فى هذه السن ، وهكذا نلاحظ ظهور قدرات حركية فى مواقيت مختلفة فى أثناء نمو الطفل . (١ درجة واحدة)

- رسم تسلسل نمو الطفل (٥ درجات)

- المجموع (١٠ درجات)

وضع المبيت  صفر	رفع الأثقال  شهر واحد	رفع الصدر  شهران	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ٢ شهر	تتمية حركات الصدر  ٧ شهر	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ٩ شهر	تتمية حركات الصدر  ١١ شهر	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ٩ شهر	تتمية حركات الصدر  ١٠ شهر	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ١١ شهر	تتمية حركات الصدر  ١٢ شهر	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ١٣ شهر	تتمية حركات الصدر  ١٤ شهر	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ١٥ شهر	تتمية حركات الصدر  ١٥ شهر	تتمية حركات الأيدي والأرجل  ١٥ شهر
---	---	---	---	--	--	--	--	--	---	---	---	--	---	--	---

(تسلسل نمو الطفل)

جـ اجابة السؤال العاشر :

س ١٠ : ماهى أهم التغيرات العقلية التى تطرأ على المراهق ؟

ج ١٠ : أهم التغيرات العقلية التى تطرأ على المراهق هى :

(١) ينمو الذكاء الفطرى فى هذه المرحلة ويصل الى حده الاقصى من النمو حوالى السادسة عشرة ويتبع هذا تفتح فى تفكير المراهق وازدياد فى قدرته على التعليل وفهم المعنويات . (٢ درجتان)

(٢) يزداد الخيال وينضج حب الاستطلاع اذ يتجه الناشء الى معرفة أسرار الكون وخبائا الطبيعة ومعرفة أسبابها وأسرارها وكيفية تكوينها وتطورها . (٢ درجتان)

(٣) يلجأ الناشء الى أحلام اليقظة ليحقق عن طريقها ما يصبوا اليه من رغبات وآمال . فان طفت هذه الاحلام أصبح موقفه فى الحياة سلبيا وواجب المدرسة أن تشغله فيما يميل اليه من الهوايات فى الجمعيات المدرسية . (٢ درجتان)

(٤) ويوصف هذا الدور بأنه دور تقدير الابطال اذ فيه يتخذ المراهق من الناس حوله أو من التاريخ شخصيات يعدها المثل الاعلى لـه فيحاول تقليدها والسير فى حياته على أثرها . (٢ درجتان)

(٥) وقد تتخذ البنت قدوتها من مدرستها فتحاول تقليدهن . وقد تتخذ من أمهات المسلمات رضوان الله عليهن قدوة لها فمن واجب المربين الكشف عن هذه الميول وتشجيع المراهق على تحقيقها . (٢ درجتان)

- المجموع (١٠ درجات)

(٣) جداول الدرجات الختام للمجموعة التجريبية .

جدول رقم (١)

الدرجات الخام للمجموعة التجريبية

الاختبار القبلى		الاختبار البعدى	
أسئلة معرفية	أسئلة مهارية	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٢٩	صفر	٤٧	٢٠
٢٤	٢	٤٥	٣١
١٩	١	٥٠	٢٤
٢٠	٢	٤٨	٣٩
٢١	١	٣٨	٢٦
٢١	٣	٣٧	٣٥
٣٤	٢	٤٦	٣٤
٣٧	٣	٥٠	٣٨
٣٩	صفر	٤٧	٣٠
٤٧	٣	٥٠	٣٩
٤١	٤	٥٠	٣٥
٤٠	صفر	٤٩	٢١
٥٠	٣	٤٥	٢٩
٤٤	٤	٥٠	٣٨
٥٠	٦	٤٨	٤١
٥٠	٥	٥٠	٣٤
٤٧	١	٤٧	٢٢
٤٩	٣	٥٠	٣٩
٤٢	صفر	٥٠	٢١
٤٥	٢	٤٨	٣٦

تابع الدرجات الخام للمجموعة
التجريبية

م	الاختبار القبلى		الاختبار البعدى	
	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية
	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٢١	٣١	صفر	٤٩	٢٠
٢٢	٣٩	١	٥٠	٢٣
٢٣	٢٦	صفر	٤٣	٣٠
٢٤	٥٠	٢	٤٥	٢٩
٢٥	٢٨	صفر	٥٠	٢٧
٢٦	٣٤	١	٤٨	٣١
٢٧	٤٣	١	٥٠	٢٨
٢٨	٥٠	١٤	٤٣	٣١
٢٩	٢٢	صفر	٤٧	٢٧
٣٠	٥٠	١٠	٥٠	٣٧
٣١	٥٠	١٠	٤٧	٣٤
٣٢	٣٩	١	٤٤	٣٨
٣٣	٢١	صفر	٥٠	٣٢
٣٤	٥٠	٢١	٥٠	٣٥
٣٥	٤١	صفر	٤٩	٢٢
٣٦	٥٠	١٦	٥٠	٢٩
٣٧	٥٠	١٨	٤٥	٣٨
٣٨	٤١	١	٥٠	٣٢
٣٩	٤٥	١	٤٥	٣٦
٤٠	٤٨	صفر	٤٤	٢١

تابع الدرجات الخام للمجموعة التجريبية

م	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية
	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٤١	٥٠	٥	٤٧	٢٤
٤٢	٤٩	٥	٤٨	٣٥
٤٣	٥٠	٢١	٤٣	٣٠
٤٤	٥٠	١٧	٤٧	٣٢
٤٥	٤٨	١	٣٠	٣٢
٤٦	٣١	صفر	٤٨	٣٦
٤٧	٥٠	١٣	٥٠	٢٩
٤٨	٣٦	صفر	٥٠	٢٨
٤٩	٥٠	١٠	٤٦	٣٣
٥٠	٤٩	٣	٥٠	٢٨
٥١	٣٢	١	٤٩	٢٩
٥٢	٣٩	صفر	٥٠	٣٦
٥٣	٤٩	٨	٤١	٤٢
٥٤	٤٢	صفر	٥٠	٣٤
٥٥	٤٩	١٠	٣٥	٣٧
٥٦	٤٠	١	٤٧	٣٥
٥٧	٤٢	صفر	٥٠	٣٣
٥٨	٤٩	٢	٤٣	٣٧
٥٩	٤٠	١	٥٠	٣٥
٦٠	٥٠	صفر	٢٨	٢٤

٤) جداول الدرجات الخام للمجموعة الضابطة .

الدرجات الخام للمجموعة الضابطة

- 171 -

تابع الدرجات الخام للمجموعة الضابطة

م	الاختبار القبلى		الاختبار البعدى	
	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية
	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٢١	٥٠	٢٥	٤٤	٥
٢٢	٥٠	٢٢	٤٦	٣
٢٣	٤٩	١	٥٠	٢٠
٢٤	٤٢	صفر	٥٠	٢
٢٥	٢٩	٢	٥٠	١١
٢٦	٣٣	صفر	٤٢	صفر
٢٧	٥٠	٥	٥٠	٤
٢٨	٤٣	صفر	٥٠	١٦
٢٩	٤٦	٣	٥٠	٢١
٣٠	٣١	صفر	٥٠	٣٢
٣١	٢٩	١	٥٠	صفر
٣٢	٥٠	١٢	٤٩	٣
٣٣	٣٠	١	٤٦	٣
٣٤	٣٦	صفر	٢٩	٢
٣٥	٣٣	٢	٣٧	٣
٣٦	٣٢	١	٤٤	٥
٣٧	٣٩	٢	٤٩	٣
٣٨	٤٣	صفر	٥٠	١١
٣٩	٥٠	٥	٤٢	صفر
٤٠	٣٣	صفر	٤١	٢

تابع الدرجات الخام للمجموعة الضابطة

م	الاختبار القبلى		الاختبار البعدي	
	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية	أسئلة معرفية	أسئلة مهارية
	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٤١	٤٢	١	٤٦	صفر
٤٢	٣٥	صفر	٤٩	٣
٤٣	٣٠	١	٣٥	١
٤٤	٤٣	صفر	٥٠	١
٤٥	٤٩	٢	٥٠	١٥
٤٦	٥٠	١٢	٥٠	٢٢
٤٧	٣٢	١	٤٤	صفر
٤٨	٤٣	صفر	٤٩	٧
٤٩	٣٠	٣	٤١	١
٥٠	٤٤	صفر	٤٢	٢
٥١	٥٠	٢	٥٠	١٣
٥٢	٥٠	١١	٥٠	١
٥٣	٢٤	٢	٤٧	٢
٥٤	٤١	صفر	٤١	١
٥٥	٣٢	١	٤٩	٢
٥٦	٣١	٢	٥٠	٢٣
٥٧	٣١	صفر	٢١	صفر
٥٨	٥٠	٢	٥٠	٢٤
٥٩	٥٠	٢٨	٤٤	صفر
٦٠	٥٠	٣	٥٠	٢٢

٥) المنهج المقرر بالمرحلة الثانوية .

~~٤٤٤~~

المنهج المقرر بالمرحلة الثانية

(١) التعريف بعلم النفس :

أ - لمحة تاريخية :

توجيه القرآن الكريم والسنة المطهرة الى التبصر فى النفس
الانسانية وعناية المسلمين بالدراسات النفسية أثر الفكر
الاسلامى النفسى فى الفكر الاوربى منذ عصر النهضة الاوربية واجب
المسلمين اليوم فى العناية بالدراسات النفسية وبواكبيها
الانتاج الحديث مع الاشارة الى كتاب " دراسات فى النفس
الانسانية " لمحمد قطب ، ونحوه .

ب - موضوع علم النفس :

الحوادث النفسية صفات الحوادث النفسية .

ج - أغراض النظرية والعملية :

الكشف عن سنن الله فى النفس الانسانية ، ومعرفة خصائص
الحياة النفسية فى جوانبها المختلفة . الترقى بالنفس
الانسانية . الاستفادة من المعلومات النفسية فى الميادين
العلمية التطبيقية .

د - أنواعه وميادينه :

هـ - منهج البحث في علم النفس وطرائقه :

• التأمل - الملاحظة - التجريب والقياس

(٢) جوانب الحياة النفسية :

• ترابط الحياة النفسية وتعدد جوانب نشاطها .

أ - الحياة العقلية : (ويكتفى بدراسة الإدراك والتفكير)

أولا : الإدراك :

• تعريفه بأمثلة • الفرق بين الإحساس والإدراك •

• عوامل الإدراك • وظيفته •

ثانيا : التفكير :

• تعريفه بأمثلة • خطوات التفكير •

• طريقة التفكير العلمي أو السعى وراء الحقيقة •

(١) في الحقل التجريبي : الملاحظة - الفرضية - التجريب

• الوصول إلى القانون •

(٢) في حقل النصوص : تحقيق النص - فهمه - الاستنباط منه •

ب - الحياة الوجدانية : (ويكتفى بدراسة الانفعال) •

• تعريفه بأمثلة • التغيرات الجسمية والنفسية المصاحبة •

• وظيفته في الحياة النفسية •

ج - الحياة النزوعية والعملية : (ويكتفى بدراسة العادة والإرادة)

أولا : العادة :

• تعريفها بأمثلة - مراحل تكوينها - محاسنها ومخاطيرها •

ثانياً : الإرادة :

- تعريف العمل الإرادى بأمثلة
- خطوات العمل الإرادى
- أهمية الإرادة فى السلوك الانسانى

(٣) الشعور واللا شعور :

- أ - تيار الشعور
- ب - درجات الشعور
- ج - لفت النظر الى وجود حوادث نفسية لاشعورية

(٤) السلوك والتكيف :

- أ - تعريف السلوك بأمثلة مع الاستفادة من تعريفات المفكرين المسلمين وغيرهم
- ب - وظيفة السلوك
- ج - مراحل السلوك وانتقاله من الافعال الآلية الى الافعال الارادية
- د - دوافع السلوك :
 - الفطرية - الغرائز - الاتجاهات العامة (الایحاء - المشاركة
 - الوجدانية - التقليد)
 - المكتسبة : العواطف - الخلق
 - الدوافع اللاشعورية
- هـ - تعديل الدوافع واعلاؤها (نظرية الغزالى فى الدوافع وتعديل السلوك)

(٥) التعليم :

- أ - تعريفه وجهود علماء النفس فيه ، كونه حركيا أو فكريا .
- ب - شروط التعلم والعوامل المساعدة عليه .
- ج - طرائق التعلم :
- التعلم الشرطي . التعلم بالمحاولة والخطأ : التعلم بالبصيرة
التعلم بالتفكير وإدراك العلاقات .
- د - قوانين التعلم (قانون التكرار ، قانون الاستعداد والنفسج ،
قانون استيفاء الاثر الملازم) .
- هـ - الإشارة الى الفاعليات النفسية المرافقة للتعلم (كالانتباه ،
الاهتمام ، والتذكر ، والربط والتفكير) .
- و - نتائج تطبيقية وإرشادات عملية .

(٦) الطفولة ومراحل النمو :

- أ - معنى النمو وأهمية الطفولة علميا وعمليا .
- ب - هدى الاسلام فى الطفولة ورعايتها فى القرآن الكريم والسنة
النبوية والفقه الاسلامى .
- توجيه القرآن الكريم الى مراحل النمو وأطوار الحياة
الانسانية وماورد فيه بشأن رعاية الطفولة .
- رعاية الطفولة بأدوارها المختلفة فى السنة المطهرة والسيرة
النبوية الشريفة - أحكام الفقه الاسلامى من وجهة دلالتها
على أطوار النمو ، ومن جهة رعاية الناشئ وطرق التعامل معه .
- ج - حاجات الطفولة :
- الحاجة للامن - الحاجة للمحبة والعطف - الحاجة للتقدير -

الحاجة للحرية والنشاط - الحاجة الى سلطة ضابطة وموجهة -

الحاجة الى النجاح .

د - مراحل النمو وخصائصها (الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ،

والاجتماعية) مع الاشارة الى النمو الدينى والخلقى خلالها .

- هدى الاسلام فى مراحل النمو وأطوارها . وأطوار الحياة

الانسانية لاسيما فترة المراهقة والشباب .

- الطفولة المبكرة : (ما قبل المدرسة الابتدائية) مع ابراز

خصائص السنتين الاوليتين من هذه المرحلة ووجوب رعاية الطفل

فيهما .

- الطفولة المتأخرة : (الطفل فى المدرسة الابتدائية) .

- المراهقة والشباب : (مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية

وما يليها) .

مع التأكيد على الجوانب الايجابية للمراهقة والشباب وأثرهما

فى حياة الفرد والمجتمع .

ه - نتائج تطبيقية :

أهمية معالجة مشكلات هذه المراحل بالاعتماد على التوجيهات

الاسلامية والاستفادة من الحقائق النفسية .

(٧) الفروق الفردية والذكاء :

أ - مقدمة عامة عن الفروق الفردية وأهميتها .

ب - الذكاء .

- تعريفه من خلال أمثلة متعددة . الفرق بين الذكاء والعقل .

- لمحة عن جهود العلماء المسلمين فى مبحث الذكاء وتعريفه .

قياس الذكاء . مستوياته .

- علاقة الذكاء بالجوانب التالية : (الجنس " الذكورة والانوثة "

العرق ، البيئة والوراثة ، التعلم)

- ج - القدرات الخاصة والتعريف بأنواعها الرئيسية .
- د - التوجيه المسلكى والاختصاص . وعلاقتها بالقدرات .

(٨) الشخصية :

- أ - تعريفها بالاستعانة بالامثلة .
- ب - مقومات الشخصية .
- ج - تكامل الشخصية .
- د - تكوين الشعور بالشخصية . مراحل تكامل الشخصية . العواطف والاتجاهات والخلق .
- هـ - قابلية الشخصية للترقى .
- و - عوارض الشخصية : التوقف ، الانحراف ، الانحلال .
- ز - نماذج الشخصية : سماتها .
- ح - تفرد الشخصية (أو صبغتها الذاتية) .

(٩) الحياة النفسية فى مستوى العقيدة الاسلامية :

تمهيد موجز يشار فيه الى معنى المستويات النفسية ومضمون العقيدة الاسلامية .

- أ - خصائص الحياة النفسية فى مستوى العقيدة الاسلامية .
- ب - التوجيه (وحدة الغاية) .
- ج - التطلع نحو الكمال والانطلاق فى سبيله ، رقى السلوك .
- د - تحقق الاطمئنان النفسى والصحة النفسية فى ظل العقيدة .

- الانسان واتجاه جميع الدوافع والانفعالات والعواطف نحو

هدف أسـمى .

- التحرر الوجدانى فى ظل العقيدة الاسلامية .

ب- معان أساسية فى الحياة النفسية فى مستوى العقيدة .

- الانابة والتوبة .

- التقوى والمراقبة والحياء من الله .

- الذكر - الشكر - والصبر ، والرضا .

- الولاء لله ، والحب فى الله والبغض فى الله .

- مجاهدة النفس والجهد فى سبيل الله .

ج- شخصية معتنق العقيدة الاسلامية وأثرها فى التاريخ - أمثلة

ونماذج من السيرة والتاريخ الاسلامى .

(١٠) نصوص مختارة من القرآن الكريم والسنة المطهرة ذات دلالات نفسية :

وتعريف موجز بنماذج من الدراسات النفسية التى قدمها الغزالى وابن

الجوزى وابن القيم وسيد قطب . وذلك من خلال نصوص من آشارهم .

خطة الدراسة في المرحلة الثانوية العامة

المراد الدراسية	فروع المواد الدراسية	السنة الأولى	الفرع الأدبي		الفرع العلمي	
			السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم الدينية	تلاوة القرآن الكريم	١	١	١	١	١
	الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	١	١	١	١
	الفقه	١	١	—	١	—
	المجموع	٤	٤	٣	٤	٣
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٣	٣	٣	٢	٢
	البلاغة والنقد	١	٢	٢	—	—
	الأدب (نصوصه وتاريخه)	٣	٣	٣	١	١
	الإنشاء	١	١	١	١	١
	المطالعة	١	٢	٢	—	—
	المجموع	٩	١١	١١	٤	٣
العلوم الاجتماعية	التاريخ	٢	٢	٢	—	—
	الجغرافية	٢	٢	٢	—	—
	علم النفس	—	٢	—	—	—
	علم الاجتماع	—	—	٢	—	—
	المجموع	٤	٨	٨	—	—
	الرياضيات	٥	—	—	٧	٧
العلوم	الفيزياء	٢	—	—	٤	٤
	الكيمياء	٢	—	—	٤	٤
	علم الأحياء	٢	—	—	٣	٣
	المجموع	٦	—	—	١١	١١
	الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	٢	٢	—	٢	—
	اللغة الأجنبية	٤	٤	٤	٤	٤
	المجموع	٣٤	٢٩	٢٦	٣٢	٢٨